

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة — السبت ١٨ ذو القعدة ١٤٠٠ هـ — ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ — السنة التاسعة — العدد ٣٠٠٧ — الكويت. — ٥٠ فلسا

AL-QABAS, Saturday 27 September 1980, 9th Year, No. 3007 — Kuwait.

قضية الساعة

العراق ايران

٤ صفحات بالالوان داخل العدد
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

● بغداد : قصف مصفاة طهران ● طهران: نقلنا الحرب للأراضي العراقية

بعثة إسلاميّة للنوايا الطيّبة تزور العراق وايران

الرئيس ضياء الحق والحبيب الشطي يبحثان في بغداد وطهران كيفية وقف القتال

خفت حدة المعارك بين العراق وايران في اليوم الخامس للحرب واستمرت طائرات الجانبين في قصف وتدمير المنشآت الاقتصادية على طرفي الحدود كما استمرت بغداد وطهران في اذاعة البيانات العسكرية عن العمليات . بغداد اعلنت عن قصف مصفاة طهران والمغارات البرية والجوية على خرمشهر ، واعلنت طهران بالمقابل عن نقل المعارك الى الاراضي العراقية (التفاصيل ص ١١) . على الصعيد السياسي ركزت اميركا نشاطها على محاورة حلفائها والاتحاد السوفيتي لضمان تدفق النفط عبر الناقلات الضخمة من مضيق هرمز ودون التوسط او ابداء رغبة لوقف الحربين البلدين الاسلاميين بينما تركزت جهود منظمة المؤتمر الاسلامي على وقف اطلاق النار .

العراق وايران وافقا على استقبال « بعثة نوايا طيبة » تتألف من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، للعمل على حل النزاع بين البلدين .

وشدد السيد اغا شاهي وزير خارجية باكستان ، وهو يعلن هذا التطور في مقر الامم المتحدة بنيويورك الليلة الماضية ، على القول انها ليست مهمة وساطة ، بل خطوة تمهيدية اولية باتجاه محاولة انهاء النزاع .

ومضى قائلا : ان « بعثة النوايا الطيبة » والتي ستبدأ مهمتها خلال ساعات قليلة ستستمع الى اراء الطرفين ، وبعد ذلك تقرر ، ما ستكون عليه الخطوات التالية ، اما بعثة الوساطة فهي مؤهلة بجدارة للاستماع الى اراء الطرفين ومن ثم وضع اقتراحاتها الخاصة بانهاء النزاع « وهذا لا ينطبق على مهمة الرئيس ضياء الحق » .

واشار مراقبون في مقر المنظمة

— البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٤ —



● خزانات النفط تحترق في البصرة بعدان آصابتها صواريخ الطائرات الايرانية (يو.ب راديو)

الأسطول الأميركي يتوجه إلى الخليج

ص ٢٠

توقع ازدحام في ميناء الشويخ

● ص ١٧ ●

محكمة امن الدولة تنظر اليوم قضية تفجير « الرأي العام »

● ص ٥ ●

قصة مواطن مصري في اجازة عاش حالة السلم في مصر ... وحالة الحرب في العراق

بقلم : رؤوف شحوري

(هذه القصة حقيقية وسمعتها من صاحبها الذي اعرفه معرفة شخصية ...)

محمد ابراهيم (٤٢ سنة) مواطن مصري يعمل في الكويت منذ تسع سنوات موظفا في احدى المصالح الرسمية . يعيش بهدوء مع عائلته المؤلفة من زوجة وخمسة اطفال ، هانئا مستورا . يكسب القليل ، و « يحوّش » بعض هذا القليل عملا بالقول المأثور : « القرش الابيض ... » وبعد سنوات من العمل الجاد والمضني نجح بشراء سيارة يابانية شبه جديدة ، وكان مزهوا بها ، كما كانت فرحة العائلة بهذا « الضيف » الميكانيكي المجيب لاتوصف.

ولاول مرة ، شعرت زوجة محمد ابراهيم بان وجودها في الغربة له معنى بوجود هذه السيارة الحمراء الجميلة . وتمنت على زوجها تمضية الصيف هذه السنة في مصر الحبيبة ، لكي يرى أهلها وجيرانها سيارتهم الجميلة ، ولاطفاء الشوق الى الاهل والوطن .

وتوكلت عائلة محمد ابراهيم على الله وتوجهت بطريق البر الى مصر لتمضية اجازة لم يحصلوا على مثيل لها منذ سنوات . ومثل معظم المواطنين المصريين في الغربة ممن طالت غيبتهم عن بلدهم، كانوا يرسمون صورة زاهية في اذهانهم لمصر ،التي هزت العالم في عهد الرئيس البطل السادات، الذي انهى حالة الحرب الرهيبة مع اسرائيل ، واعاد السلام الى ارض النيل ، والى هذا الشعب العريق الودود المحب .

وعندما وصل محمد ابراهيم الى مصر كانت في حالة سلام بعد توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل. وعندما عاد امس الاول مع عائلته عن طريق السويس — العقبة — الرطبة — بغداد — البصرة — الكويت ، كان العراق في حالة حرب مع ايران .

وحين وصل اخيرا الى منزله في الكويت ، توضأ وسارع الى الصلاة ركعتين شكرا لله على عودته مع العائلة بكاملها بالسلامة... ثم اخذ يروي لجيرانه من المواطنين المصريين الذين توافدوا للسلام عليه ،بعض ذكرياته المريرة وعيناه طافحتان بالدموع ...

●●●

قال محمد ابراهيم :

بعد قليل من وصولي الى مصر ، سمعنا بقرار الريس باقفال الجزارات (محلات بيع اللحمة) لمدة شهر ، واقفلت معها طبعا مطاعم بيع الكفتة واللحم المشوي. وفي اليوم التالي ذهبت الى الجمعية لشراء بعض الفراخ او السمك ، فقيل لي انها لا توزع نهارا لان طوابير البشر تسد الشوارع وتوقف المرور ، لذلك فان التوزيع يتم ليلا ...

وعند الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، توجه محمد ابراهيم الى الجمعية ، وظن انه لعب « ملعوبا » من الذكاء في الذهاب اليها ، لكنه اكتشف طابورا لم يخطر له على بال .

وامام المخبز ، الذي يوزع ليلا هو الاخر ، كان هنالك طابور لعين اخر ، بينما كان بعض المحظوظين يحصلون على العيش (الخبز) من الجهة الخلفية للمخبز بواسطة سماسرة يتقاضون عمولة اضافية على الثمن الرسمي .

وفكر في شراء بعض علب

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٦ —

خبر اليوم

اميركا تحاول عرقلة مهمة البعثة الاسلامية

نيويورك — القبس — تحاول اميركا عرقلة مهمة بعثة النوايا الطيبة الاسلامية ، فقد اوعزت الى مؤيديها في مجلس الامن بتقديم مشروع قرار يتجاهل تأييد مهمة البعثة ويدعو العراق وايران الى وقف القتال وتسوية النزاع بينهما بالطرق السلمية ويحث الطرفين على قبول وساطة المجلس .

تحويل مبالغ ضخمة الى مصارف بيروت

بيروت — ا.ف.ب — ذكر هنا ان مبالغ ضخمة حولت الى بيروت من دول الخليج العربي ، وذكرت مصادر مصرفية ان كميات كبرى من الدولارات حولت الى المصارف اللبنانية بعد اشتداد المعارك في الحرب العراقية الايرانية .

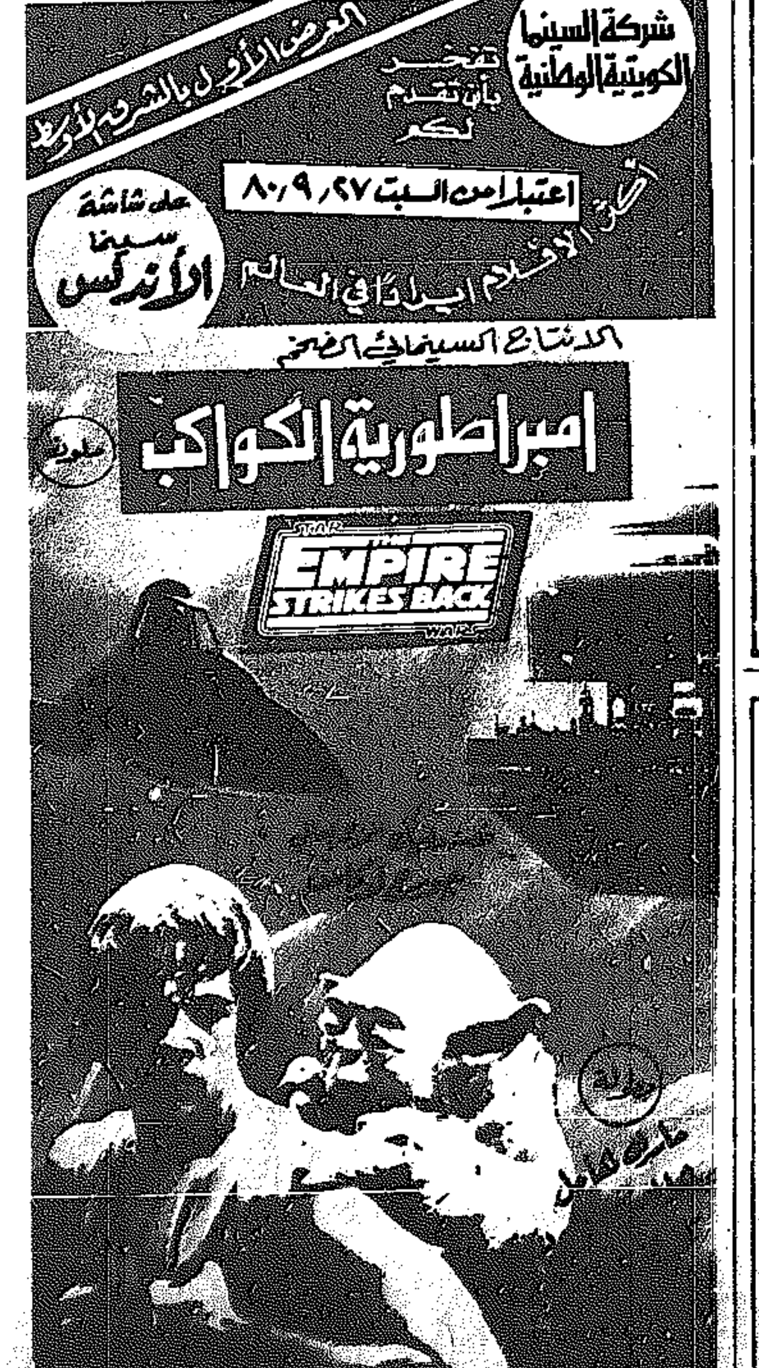
الخميني مات باذاعة بغداد وبعث حيا في تلفزيون طهران

في اطار الحرب النفسية المتبادلة بين العراق وايران والتي ترافق عادة العمليات العسكرية اعلن راديو بغداد صباح امس ان الامام الخميني لقي حتفه ، فقد قطع الراديو العراقي عند التاسعة صباحا برامجه ليقول: « لقد تأكد لنا ان الخميني لقي حتفه».

لكن راديو طهران نفى النبأ فورا وكرر نفيه لمرات عديدة مؤكدا ان الامام الخميني استقبل في الصباح الرئيس ابو الحسن بني صدر وممثل الامام في مجلس الدفاع الاعلى مصطفى شمران. وبعد فترة ليست بقصيرة ظهر الامام الخميني على شاشة التلفزيون الايراني ووجه كلمة خصصها « للمسلمين العراقيين » وحثهم فيها على الثورة .

خطأ

ورد في حديث الجنرال بولنت اولوصو رئيس وزراء تركيا « للقبس » ان « الولايات المتحدة » تتوسط بين ايران والعراق والصحيح « الامم المتحدة » .





الاضطهاد الأدبي !

بقلم : د. ابراهيم مكي

● الكلام الذي قاله الزميل الدكتور محمد مامون المهيني عما ينشر في بعض الصحف المحلية من هذر ، يطلق عليه ظلما وعدوانا انه شعر وادب منثور ، في محله .. وفوق ذلك فهو ناقوس خطر يدق امام من تطلق على نفسها « صاحبة الجلالة السلطة الرابعة » لكي تنتبه وتنبه من توكل اليهم امر نشر ذلك الهذر على الناس ليفسد اذواقهم وينكد عليهم صفاء سرائرهم .

يعتب الدكتور المهيني على الصحافة المحلية « التي تفتح صفحاتها الى كل من يخط قلما او يثبت كلمة في الصحف .. مؤكدا .. ان نفسي ـ كما يقول ـ تتقزز احيانا ويصيبني الغثيان عندما اقرا قصائد الشعر الحديث او مناجاة الحبيب او خاطرات حزين وملتاع .. »

● وما ينشر من كلام تحت اسم شعر او نثر ادبي في كثير من صحفنا يحتاج فعلا الى وقفة عتاب . فمن غير المعقول أن نكون عربا نعتز بلغتنا وتراثنا ، ومسلمين نفخر بان العربية هي لغة الكتاب والسنة ، ثم نسمح بنشر التفاهات على الملأ في الوقت الذي نمنع فيه نشر الغسيل النظيف في « بلكونات » المباني !

والذين لا يدركون خطورة هذا النشر مخطئون . ذلك أن الكلمة المطبوعة ـ المنشورة لها اثر كبير على الناس وخاصة في بلدان العالم الثالث .. فهي توجه ، وهي تستقطب القراء اقتداء ، وهي تزرع الغرور في صدر كل معتوه فارغ المخ مليء القلم بالحبر الجيد !

ونحن مع رعاية البراعم الشابة والاخذ بيدها لتنمي قابلياتها وترفع من قدراتها ولكن ذلك يحتاج الى امرين :

● الاول : ان يكون المسؤول عن النشر ، أو من بيده الامر بالنشر ، رائدا في الفكر والادب امينا على الفكر واللغة فيما يسمح وفيما يمنع . وان تكون سياسة النشر قائمة على الصالح ولا علاقة لها بمجاملة احد ولو كان البائع المتجول عند اشارات المرور !

● الثاني : ان يكون الكاتب برعما فعلا لديه قابلية النماء والتطور . فنحن ـ كقراء ـ لا ننشد الكمال لدى المبتدىء ولكننا ننشد ولو شيئا قليلا من الخير ومن الجدية .

● لعل صرخة الدكتور « المهيني » تكون نذيرا للمسؤولين في صحافتنا ـ وفقها الله ـ كي يرفعوا عن الجماهير الاضطهاد الادبي الذي يسببه لهم بعض ما ينشر لانه فعلا يسبب التقزز والغثيان ! وقد كانت « صاحبة الجلالة السلطة الرابعة » دائما في صف الجماهير لا في جانب مضطهديهم !

لجنة المرافق والخدمات

اقرار مخططات منطقة التخزين بميناء عبد الله بحث الموقع المقترح لسينما السيارات بالجهراء

تبحث اللجنة العامة للمرافق والخدمات مجموعة من المشاريع التي تم توزيع مخططاتها على اعضائها ، منها مخطط منطقة ميناء عبد الله ، وتمديدات هاتف بشارع الخليج ، وخزان مياه وزارة الدفاع في مشرف ، ومخطط سينما السيارات شرقي الجهراء .

وقد تم في الاجتماع الاخير للجنة توزيع المخططات على النحو التالي :

● وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مخطط منطقة شرقي الجهراء وذلك لابداء الراي والملاحظات بالنسبة للموقع المقترح لمشروع انشاء سينما للسيارات في المنطقة وبيان المرافق القائمة والمقترحة . كما وزع عليهم مخطط منطقة ميناء عبد الله مع ملاحظة انه تمت الموافقة على اعادة تنظيم منطقة تخزين بميناء عبد الله الصناعي .

● وزع مندوب ادارة الهاتف على مندوبي كل من ادارة الطرق والمجاري وادارة الزراعة ودائرة الكهرباء وادارة شبكات النقل الكهربائية ودائرة المياه وادارة التنظيم وادارة الانشاءات في البلدية والادارة العامة للمرور مخطط مسار خط الهاتف مع اخذ العلم بوجود « مانهول » مجسار في مسار خط الهاتف المبين على المخطط في شارع الخليج العربي ، وطلب الموافقة على التعديل الموضح على المخطط المشار اليه .

● وزع مندوب ادارة هندسة المنشآت العسكرية على أعضاء اللجنة مخطط مسار خط المياه العذبة قطر ٨ بوصات لتوصيل المياه من مانهول وزارة الكهرباء والماء الى الخزان الارضي العائد لوزارة الدفاع بمنطقة مشرف ، وذلك لابداء الراي والملاحظات .

● سلم مندوب دائرة المياه لمندوب ادارة التنظيم مخططات لمنطقة شرق العارضية مع بيان المناسيب لطريق العارضية في الجزء المبين على المخططات لوضعها في الاعتبار في التنفيذ الجاري حاليا لانشاء خطوط مياه رئيسية ، حيث ان طبيعة الارض مرتفعة عن منسوب الرصيف وبعد دفان الخط بعمق ١٢٠ سنتمترا تقريبا تحت منسوب الارض الطبيعية يبقى الخط بمستوى منسوب رصيف الشارع ، كما هو موضح على المخطط .

اعادة المخططات

وبعد ذلك بدأت اللجنة بتسلم المخططات التي تم بحثها من قبل مندوبي الجهات المعنية في الاجتماعات السابقة .

ـ فقد اعيد مخطط الموقع المقترح كموقف للسيارات في منطقة الشامية فأوضح مندوب ادارة الهاتف انه لا يوجد لدى الادارة خدمات في الوقت الحاضر بالموقع المقترح لموقف السيارات ، اما عن الخدمات فسيتم بيانها عند ورود المخطط من وزارة الاشغال .

واوضحت دائرة المياه خدماتها في الموقع المقترح وطلبت الحفاظ عليها .

ـ وبالنسبة لمخطط مسار خط المياه المقترح قطر ١٢ بوصة من خزانات المطلاع الارضية الى اللواء ٣٥ ، فقد افاد مندوب ادارة الهاتف أن خدمات الهاتف المنفذة بموقع العمل تم توضيحها على المخطط مشيرا الى انها خطوط مهمة للغاية ، وطلب المحافظة عليها اثناء التنفيذ .

لقاء للمسؤولين عن مراكز البحوث الخليجية

يفتتح المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج يوم السبت المقبل ، لقاء المسؤولين عن مراكز البحوث في دول الخليج . يستمر الاجتماع ثلاثة ايام .

الغرض من هذا اللقاء هو اطلاع المشاركين فيه على النشاط التربوي في كل دولة خليجية ، وتبادل الراي حول القضايا التربوية الملحة شهدتها منطقة الخليج في الاونة الاخيرة ، مع التعرف على الانماط المستحدثة في مراكز البحوث .

والجدير بالذكر أن مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض هو الذي يرتب هذه اللقاءات ، وقد اختير المركز العربي بالكويت مقرا لهذا الاجتماع .

ويشترك في هذا اللقاء أربعة عشر عضوا بمعدل عضوين من كل دولة احدهما المسؤول عن مركز البحوث في دولته .

الخضري : ١٤٠٠ مدرس جديد وصلوا الكويت وتسلموا عملهم

صرح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم العام عبد الرحمن الخضري بان اكثر من ١٤٠٠ مدرس ومدرسة من المعارين والمتعاقدين من الخارج قد وصلوا الى الكويت حتى يوم الخميس الماضي ، وزاولوا بالفعل عملهم في المدارس .

واوضح ان الدراسة في الاسبوع الاول كانت تسير بشكل طبيعي ، وان المواصلات المدرسية قامت بواجباتها منذ اليوم الاول للدراسة باستثناء بعض المدارس التي لم تحدد احتياجاتها من الباصات .

واشار الخضري الى ان مادة التربية العسكرية قد اجريت عليها بعض التعديلات كما ستدمج بعض الشعب مع بعضها هذا العام .

وحول تنقلات الطلاب قال الخضري ان الجديد في اجراءات النقل هذا العام انه يمكن نقل الطالب من الدوام الاول الى الدوام الثاني اذا رغب في ذلك ، اما النقل من الدوام الثاني الى الاول فمن المستحيل .

ادارة الهاتف تنجز تصميمات مشروعين .

انجزت ادارة الهاتف بوزارة المواصلات مخططات مشروعين ، احدهما يبدأ بتنفيذه اليوم (السبت) ، والثاني سيتم البدء بتنفيذه في يونيو ١٩٨١ .

المشروع الاول يتعلق بتمديد انابيب وانشاء مناهل في شارع المغرب مع الدائري الثاني وسيتم انجاز المشروع خلال ٣ اشهر .

والمشروع الثاني يتعلق بتمديد انابيب وانشاء مناهل في راس السالمية مدة انجاز المشروع ١٨٠ يوما والبدء في يونيو ١٩٨٠ .

د. الدمرداش في محاضرة بمركز البحوث التربوية :

التجريب والمتابعة من أهم خصائص التطوير العلمي للمناهج

القى الدكتور الدمرداش سرحان ، محاضرة في المركز العربي للبحوث التربوية ، تحدث فيها عن دور البحث التربوي في تطوير المناهج ، واشار الى خصائص التطوير العلمي الجيد ، وهي أن يكون التطوير شاملا وعلميا ، وواقعيا ومخططا له ، وأن يكون من ابرز خصائصه التجريب والمتابعة .

تحدث الدكتور سرحان عن خطوات التطوير العلمي فقال :

ـ الخطوة الاولى هي تحديد الاهداف فقبل ان تقوم بالتطوير لا بد من تحديد الاهداف التي نسعى اليها ، والاهداف حاليا لم تعد تركز على جانب المعرفة والمعلومات ، فنحن نريد اهدافا جديدة ، ومعرفة قائمة على الفهم والتطبيق : مرتبطة بالحياة ونابضة بها ، ونريد معرفة وظيفية تخدم الفرد وتحقق نموه وتخدم المجتمع الى اقصى درجة .

وقال الدكتور الدمرداش في محاضرته اننا نريد انسانا يفكر ، له وجهة نظره ، وله فهمه وهو قادر على التجديد والابتكار . نريد انسانا تتجلى ميوله واهتماماته واتجاهاته الجديدة ونفسيته . يحب العلم ويقبل عليه ويهتم بالمجتمع والدين والاخلاق والمبادىء . فالاهتمامات وهي الميول والاتجاهات والقيم والمبادىء السامية امر اساسي في اهدافنا بالوقت الحاضر ، والتذوق والمهارات والاداء والاتقان والعمل اهداف اساسية ، هذه الاهداف الجديدة لا بد ان نحدد ، ماذا لدينا منها وماذا نريد حتى نكون على بينة .

ولكي نحددها ، لا بد ان نتامل واقعنا وندرس الاتجاهات العالمية الحديثة ، ونراجع اهدافنا ونضبطها على الواقع لكي تكون مشتقة من بيئتنا وحياتنا وطبيعتنا وعاداتنا وتقاليدنا وافكارنا واسلامنا ومبادئنا .. فالخطوة الاولى هي تحديد الاهداف التي نسعى اليها .

الاتجاهات المعاصرة

اما الخطوة الثانية فهي تحديد الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وليس المقصود بذلك ان نكون عبيدا لها ، ولكن أن تكون لنا وجهة نظر فيها وان نقتبس منها ما يناسبنا .

فالاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد على اهمية العلم والفرد والبيئة والمجتمع والربط بالحياة والنشاط والممارسة والتفكير والعمل .

تقويم الواقع

ومن خطوات التطوير ايضا تقويم الواقع لكي نرى عن يقين ايجابياته وسلبياته .

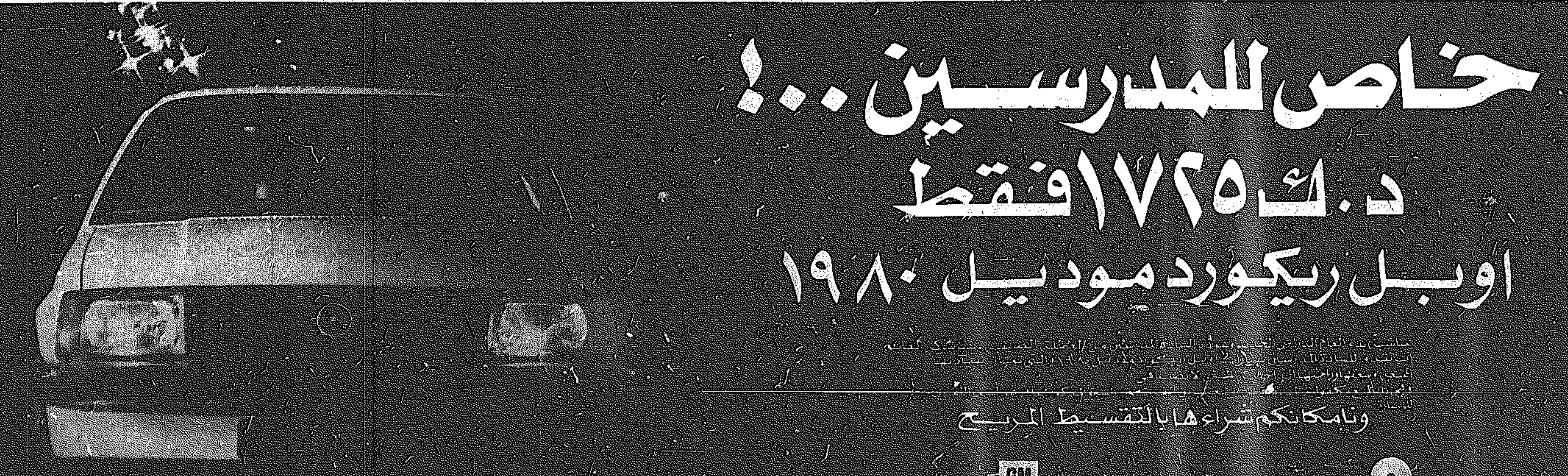
اما الخطوة الرابعة : فهي التخطيط للتطوير ، التخطيط شيء علمي ، اساسي ولا بد ان ياخذ في الحساب طاقاتنا وامكاناتنا ومحاسننا ومساوئنا وكل ما لدينا ، وان يتصف بالعملية والدقة والمرونة والسلامة .

المتطلبات والمعوقات

وتحدث المحاضر عن متطلبات التطوير العلمي فقال انه يبدأ بتطوير المقررات فنؤلف لها الكتب ، وفي نفس الوقت نعد المعلمين وجميع الامكانات من وسائل وادوات . ثم بعد ذلك التجريب المحدود في بضع مدارس ، او حتى في بضعة فصول ، حتى نجرب المادة والطريقة والمعلم والوسيلة ، ثم التعديل في ضوء نتائج التجريب ، ثم التعميم ثم المتابعة المستمرة تمهيدا للتطوير العلمي المستمر .

واختتم الدكتور الدمرداش محاضرته بان الابحاث الحديثة ثبت فيها أن المعلمين والموجهين والطلبة واولياء الامور والاداريين ، من معوقات التطوير ، لذلك نحتاج الآن الى تهيئة نفسية لهم .

وهناك معوقات مادية غير البشرية في المدارس ، كالفصول والوسائل والتطبيقات والكتب . وهناك معوقات مالية كالميزانية والمتطلبات . فلا بد من دراسة كل هذه الامور حتى نحقق النجاح والتطوير العلمي الذي نبتغيه.



شؤون البيت

ارتياح كويتي لمساعي الوساطة الحالية بين العراق وايران

- الخارجية تتابع الاتصالات لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية
- مجلس الوزراء يبحث غدا اخر تطورات الاوضاع في المنطقة

اعلنت مصادر سياسية مسؤولة القبس ان وزارة الخارجية الكويتية تتابع باهتمام الاتصالات التي يجريها أمين عام المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي لعقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية . وقالت المصادر ان هذه الاتصالات تجرى بالتنسيق مع مختلف العواصم الاسلامية . ولم تشر المصادر الى موعد محدد لعقد المؤتمر ، أو لمغادرة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى نيويورك لحضوره في حال نجاح الاتصالات الراهنة .

واوضحت المصادر انه كان من المقرر عقد مؤتمر عادي لوزراء خارجية الدول الاسلامية يوم ٧ اكتوبر المقبل على هامش اجتماعات دورة الامم المتحدة ، غير أن التطورات المتلاحقة في المنطقة دعت الى ضرورة عقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية في الدول الاسلامية للتباحث فيما بينهم حول السبل الكفيلة بوضع حد للنزاع القائم بين العراق وايران .

وفيما رحبت المصادر ذاتها بعقد المؤتمر ، ذكرت ان الحديث عن ورقة عمل كويتية او غير كويتية تعرض على المؤتمر أمر سابق لاوانه ، وكذلك الحديث عن وساطة كويتية بين الجارين المتنازعين ، مع التلميح الى عدم توفر النية في اجراء الوساطة .

واكتفت المصادر بالقول بان الكويت تراقب بارتياح مساعي الوساطة الجارية حاليا من عدة جهات ، ومنها الوساطة الفلسطينية ، والوساطة الباكستانية ، بالاضافة الى وساطة منظمة المؤتمر الاسلامي ، مشيرة بذلك الى زيارة السيد ياسر عرفات الى كل من بغداد وطهران ، والى الرسائل التي بعث بها الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى الرئيسين العراقي والايراني ، وكذلك الرسالتان والاتصالات التي اجراها امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي مع زعماء البلدين ، والتي ستتبعها اتصالات مماثلة مع زعماء بقية الدول الاسلامية ، وخاصة زعماء دول المنطقة .

● من ناحية أخرى يخصص مجلس الوزراء الجانب الاكبر من جلسته غدا لبحث الاوضاع الراهنة ، وتطورات النزاع العراقي الايراني .

ويتوقع أن يقدم وزيرا الصحة ، والتجارة والصناعة تقريرين منفصلين عن استعدادات وزارتيهما فيما يتعلق بتوفر الامكانات الطبية للطوارىء ، وتوفر المواد الغذائية والمخزون الغذائي في البلاد ، والتاكيد على ضرورة ضبط الاسعار .

واشارت مصادر مطلعة الى أن الكويت يمكن أن تستعيض عن الطريق البري لوارداتها حاليا عبر العراق عند الضرورة ، بتحويله عن طريق المملكة العربية السعودية والاردن ليصلها مع سوريا ولبنان . ومع موانىء المتوسط ، وبالتالي يتم تامين كل ما يلزمها من احتياجات غذائية وغيرها ، هذا بخلاف الواردات التي تصل الكويت عن طريق ميناء الشويخ .

قبس محلي

الوعي الاستهلاكي للمواطنين في المرحلة الراهنة

الوعي الاستهلاكي للمواطنين لا يمكن اختباره في الظروف العادية ، لكنه يدخل المحك العملي عندما تكون هناك ظروف تقتضي من المستهلكين التصرف بحكمة وتدبر ، ومن هنا تكون تصرفاتهم وسلوكياتهم في هذه الحالة معيارا لدرجة وعيهم .

الوضع التمويني والغذائي في الكويت حاليا جيد من كل النواحي ، وهناك مخزون كبير من كل المواد والسلع الاساسية . وهذا الوضع يقتضي من المواطنين أن تظل حركتهم الشرائية بمعدلاتها المعتادة دون أي تكالب على الشراء ، أو تهافت على تخزين اية مواد استهلاكية ، فليس هناك مبرر لذلك على الاطلاق ، وحتى في حالة استمرار الحرب العراقية — الايرانية فان المخزون الكويتي يكفي لتغطية احتياجات البلاد لفترات طويلة دون حدوث أية ازمات ، كما أن الدولة تستطيع تأمين استيراد أية سلع حيوية عن طريق البر أو الجو فيما لو تاثرت الواردات عن الطريق البحري لاي سبب من الاسباب .

وعي المواطنين يتجلى اليوم في عدم التكالب على الشراء ، والاستمرار في نمطهم المعتاد للاستهلاك .

فهد العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم .

ابناء الفقيد محمود وروحي وعوني وعزمي وسمير ونبيل وبسام وآل المفتة في الضفتين والكويت وامريكا والسعودية والامارات ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم الحاج

محمد عبد الله المفته

الذي وافته المنية في مفتشرلت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولده محمود الكائن بالسالمية / شارع الرازي خلف كافتيريا فرح / لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

الكويت تقدم خبراتها للتوسع بمشاريع الزراعة في الخليج

رحبت مصادر وزارة الاشغال بالتعاون مع دول الخليج فيما يتعلق بتبادل الخبرات والابحاث الخاصة بانتاج الخضروات المحمية ، مشيرة بذلك الى زيارات قامت بها وفود من دول المنطقة للاطلاع على هذه التجربة .

وذكرت المصادر ان مشروع انتاج الخضروات المحمية في الكويت يعتبر نموذجا متقدما وتجربة رائدة يمكن الاستفادة منه على الصعيد الخليجي .

واضافت المصادر ان هذا المشروع يخضع للتطوير باستمرار ، كما يتم تخصيص مزيد من الاراضي للزراعة بهذه الطريقة . وقد تم قبل حوالي شهر تخصيص حوالي « دونم » لزراعة الخيار من نوع « ارايل » .

كما تم تجهيز الوحدة الاولى من الانفاق المتوسطة ، وزرعت كوسا صنف « آراب سلكشن » ، قبل شهر ايضا .

وتم تجهيز الوحدة الثانية من الانفاق المتوسطة وزرعت خيارا صنف «ارايل» وجهزت القطعة المخصصة لزراعة الفلفل والباذنجان ومساحتها «دونم» وزرعت منها مساحة نصف دونم باشتال الباذنجان قبل حوالي شهر ، وسوف تزرع اشتال الفلفل عندما تصبح في الحجم المناسب ، ثم زراعة مشاتل الطماطم لدراستها .

ومما يذكر ان الكويت قبل اكثر من سنة منحت مساعدات لعدة دول خليجية تتعلق بمشاريع زراعة الخضروات المحمية ، وقامت بتقديم مواد أولية وخبرات ، وايفاد مهندسين واختصاصيين الى بعض تلك الدول لتقديم النصح والمشورة .

كما تسعى دول الخليج فيما بينها الى انشاء مشروع مركزي ربما تكون الكويت او السعودية مقرا له ، لزراعة الخضروات المحمية بالتعاون فيما بينها .

ومن المقرر أن يتم اقرار هذا المشروع في المؤتمر المقبل لوزراء الزراعة في الخليج والجزيرة العربية الذي سيعلنه في فبراير المقبل .

الامير وولي العهد يهنئان الرئيس اليمني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ببرقيتي تهنئة اخريين الى الرئيس اليمني الشمالي ، والى السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يجتمع بالنوري

يبحث الشيخ عبد الله النوري ، الذي يزور جاكرتا حاليا ، مع وزير الشؤون الدينية الاندونيسي تقديم مساعدات للمؤسسات الاسلامية المختلفة من خلال التبرعات التي يقدمها المواطنون في الكويت .

ويجتمع الشيخ النوري ايضا مع رئيس واعضاء مجلس العلماء الاندونيسي . كما يشمل برنامج زيارته تفقد بعض المدارس والمستشفيات الاسلامية .

الكهرباء تدرس ردود الوزارات حول تعزيز محطة التحويل الرئيسية

ذكرت مصادر وزارة الكهرباء والماء ان الجهات المعنية بالوزارة لا تزال تدرس ، دور وزارات الخدمات حول طلب الوزارة تخصيص مسارات لكيبلات الضغط العالي ٣٠٠ كيلو فولت لتغذية محطة التحويل الرئيسية في المدينة (داخل السور) ، من محطة التحويل الرئيسية في الجابرية ، والطلبات الاخرى لتخصيص مواقع اضافية جديدة لمحطات تحويل فرعية في عدد من المناطق .

واضافت المصادر انه في غضون الاسبوعين المقبلين سوف يتم توزيع المخططات المقترحة لمحطات التحويل الفرعية المذكورة .

واشارت المصادر الى انه سبق لادارة التنظيم بالبلدية تخصيص بعض المواقع لمركز تحويل ، ومحطة تحويل رئيسية في القطعتين ٦ أ ، و٦ ب في منطقة الجابرية ، غير انه تبين بعد دراسة المحطات المقترحة انها غير كافية لتغذية هذه المنطقة .

واضافت المصادر ان الوزارة كانت قد طلبت في السابق تخصيص مواقع لـ ١٩ محطة تحويل ثانوية ، وانه ينبغي تخصيص هذا العدد من المحطات لتتمكن الوزارة من تغذية المنطقة بالتيار ، بالاضافة الى تخصيص موقع المحطة الرئيسية ليتم بناؤها بما يتناسب مع نوعية السكن وارتفاعاته .

واكدت المصادر من جهة ثانية ان الجهات المعنية بالوزارة بدات بالفعل برفع خدمات الكهرباء الموجودة ضمن الموقع المخصص لمشروع الصوابر السكني وحيث كانت الهيئة العامة للاسكان قد ابلغت الكهرباء بان هذه الخدمات تعرقل البدء بالمشروع .

واعربت المصادر عن استعداد الوزارة للتباحث مع ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال حول مواقع محولات الكهرباء التي تخصص بابعاد ١٢ في ١٢ مترا حيث ينشا عليها محولات بابعاد تقل عن الابعاد المخصصة لها مما يترك فراغا بين المحول والمشروع الذي تشرف عليه ادارة الانشاءات .

دراسة حملة الترشيد اثبتت نجاحها وجدواها

اعلن وكيل وزارة الكهرباء المساعد للشؤون الادارية سامي الابراهيم ان الوزارة قامت بدراسة ميدانية علمية لحملة الترشيد في الفترة من ٢ الى ١٠ اغسطس الماضي بهدف تقييم نتائج الحملة ، واستطلاع الاراء لمعرفة وتحديد مدى نجاح الحملة ، ومعرفة مختلف الملاحظات من قبل المواطنين .

واكد الوكيل المساعد الابراهيم ان الدراسة اثبتت ان حملة الترشيد حققت نجاحا ملحوظا انعكس على حجم الاستهلاك وبينت بالتالي مدى تعاون المواطنين وثقتهم باهداف الحملة بالرغم من قصر المدة الترشيدية .

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً ...




بقلم : اقبال الغربللي

الاحوال مع الناس في تبدل وتغير دائمين .. وللاسف للاسوا . وانسان اليوم أصبح على خلاف انسان الامس اينما كان على وجه الارض . ومع اننا افضل من غيرنا والشكر لله لاننا ابطا من سوانا في مجال التغير والتبدل الذي مس حياتنا في الكويت مثلما مس حياة غيرنا بابعاد اعمق ، فانني لم استغرب هذا التغير بقدر ما اسفت له ان يحدث عندنا ايضا ، وذلك لانني رايت منه الكثير في فترة معيشتي في الغربة لسنوات .

ويؤلمني بشدة ان لا استطيع ان انكر انه عندنا ايضا قد تاثر بعض الشواذ من الناس بهذا التغير والتبدل كضريبة للمدنية والتطور فجلبوه معهم ليسيروا عليه كمنهاج لهم ويحاولوا فرضه على مجتمعنا الامن باهله وضيوفه .

وقد حدث معي شيء ربما اكون مخطئة في تقدير ابعاده ، وكم اتمنى أن اكون غير مصيبة في تصوراتي ! فقد حدث أن سلط على احدهم كل معارفه ومعارفه من يعرفه من اطفال ورجال ونساء من اخواننا العرب كي يتصلوا بي هاتفيا في منزلي فقط .. اتصال تبعه صمت هو ابلغ من الكلام ليعلن عن شخصية المتصل واستمر ذلك اكثر من خمسين مرة باليوم ولمدة ستة ايام متتالية في الاوقات التي لا اكون خلالها في مكتبي .. وكأنهم ارادوا الى جانب محاولة يائسة لازعاجي التاكد من وجودي خلف جدران منزلي . فطلبت وضع هاتفي تحت مراقبة اجهزة وزارة المواصلات ، وكان لي ما اردت ، لكن باستطاعة أي شخص مهما كانت بساطته أن يدرك بعد مكالمات قليلة أن الخط المطلوب قد وضع تحت المراقبة ، لذا فقد شعروا بالمراقبة وقللوا كثيرا من الاتصالات التي ضبط بعضها ، وتبين انه لارقام مختلفة ، كما توقع المقدم فهد الفهد مدير المباحث الجنائية حتى قبل نهاية مدة المراقبة ،وفي احدى هذه المكالمات سال المتكلم خادمتي أن كانت هي انا فاجابته كما امرتها بنعم .. فاسمعها رديء الكلام وقبيحه وتكلم كثيرا ولم يتلق منها سوى كلمة تعجب واحدة بنغمات مختلفة لاندهاشها لما تسمع .

وبعدها اخذ المتكلمون يتصرفون كمن اخذته العزة بالاثم ، اذ صاروا يطلبون ثم يقفلون الخط بمجرد رفعنا السماعة .

قد يكون هذا الامر عاديا وتواجهه اكثر من اسرة أو مكتب ، لكن ما شد انتباهي هو بعض نقاط غير عادية دفعتني لان اخبر المباحث عن هذه المكالمات واطلب عقاب المعاكسين في ضوء تسجيل رقابة المواصلات. واورد بعض هذه النقاط :

— اولا : يعرف المتصل تماما اوقات دوامي في مكتبي من بدايتها الى نهايتها بالدقيقة فلا يتصل في وقت غيرها . وعندما اتاخر ولو لعشرين دقيقة فانهم يتصلون بالبيت ليسالوا عن وجودي ثم يقفلون الخط .

— ثانيا : عندما لا اكون في المكتب لاي سبب ما في اثناء ساعات دوامي ، فانهم يتصلون بالبيت وكما لو كنت تحت رقابة شخصية من قبل اشخاص يعرفون حق المعرفة أن من النادر ما اكون خارج البيت ان لم اكن بالمكتب .

— ثالثا : كان الاتصال على رقمين موجودين بالبيت احدهما باسمي (سري) وغير مدرج بالدليل والثاني ليس باسمي انا .

— رابعا : لاحظت بعد بعض المكالمات في بعض الليالي تزايد عدد السيارات المنوعة من حجمها ولونها بشكل ملفت للنظر تدخل الموقف المقابل لبيتي ثم تخرج منه وتمر ببطء أمام بابي ، وبعد ان تتعداه ترجع للوراء ثم تنطلق الى الشارع المواجه لكراجي . ، يحدث ذلك لمدة نصف ساعة تقريبا ثم يعود الهدوء من جديد .. وغيرها .. وغيرها.

وقد سجلت المحضر ضد مجهول ، قد يكون دافعه شخصيا او كردة فعل لما اكتبه من مقالات .. وتركت كشف هذا المجهول عن طريق شريط المراقبة الذي سيكون الحكم بيني وبينه ، حيث سينال عقابه الذي اظنه السجن لمدة واحد وعشرين يوما ثم التسفير . واذا كان كلامه بذيئا كالذي سمعته خادمتي فان مدة السجن قد تصل الى ستة اشهر . وانا امل أن يكون العابث صديقا هازلا اراد مزاحي بطريقة سخيفة .. فكم اكره أن يكون ذاك العابث قد تعمد ذلك ، لانني قد اغفر للصديق هذا التصرف على أمل ان يرتدع ولا يعاود فعلاته مع غيري من اصدقائه لكني لن اغفر لعدو ابدا تعمد ذلك ، حتى لا يكرر فعلته مع احد سواي .

وقد توصل المقدم فهد الفهد بذكائه الملحوظ بعد أول سؤال وجهه الي الى خيط يظن انه دليل مع انني اشك بذلك ولا اوافقه الراي لاسباب بينتها له. ولانني مؤمنة بقول الباريء عز وجل ((قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)) ، فانني لم اخف على نفسي عندما طلبت تدخل المباحث وايقاع العقاب بالفاعلين ، ولكن هدفت من ذلك الى كشف صور جديدة دخلت بلدي من التغير والتبدل للاسوا ، قد تتبع مع غيري فلا يكون رد فعله كرد فعلي ، أو لا تساعده الظروف لان يكشف مثلي دلائل على المراقبة التي قد يتبعها الايذاء . وكم اعلق الامل على ان يراقب كل فرد نفسه واهله ويكون شرطيا على مصالحه الشخصية لكي يخفف العبء عن الشرطة فتتفرغ لمواضيع اكبر لصالح المجتمع .

والكويت امنة بحكومتها واهلها ، ويجب كما قال سمو ولي العهد ان يامن كل مواطن ووافد على نفسه وامواله فيها ، كما يجب ان لا يترك لعابث المجال كي يزعج الاخرين ويتجسس ويتلصص على خصوصيات غيره لمعرفة اسرارهم وغدواتهم وروحاتهم لا لسبب واضح او دافع وجيـــه .

والكل يتطلع للكويت باميرها الحازم وولي عهده الامن الامين وجهاز امنها النشيط برجاله الاكفاء وناسها الطيبين . يتطلع الجميع الى الامن كهدف اساسي ويتمسكون به كمطلب جوهري ويساعدون على استمراريته بقدر استطاعة الفرد منهم . وادام الله عز الكويت وامنها .. حكومة وشعبا .

عودة الديمقراطية البرلمانية

تتابع « القبس » ما بداته منذ اكثر من شهر من عرض لمختلف الاراء حول المرحلة البرلمانية المقبلة وشكلها وابعادها . كما تشمل هذه الاراء الاتجاهات المقترحة بالنسبة لعدد الدوائر الانتخابية وتوزيعها ونظام الانتخاب ذاته . وفيما يلي بعض هذه الاراء .

يحيى الربيعان (المجلس الوطني للثقافة) :

تقسيم البلاد الى ٤ دوائر في المحافظات الأربع

عودة الحياة الديمقراطية الى البلاد خطوة ايجابية ، فغياب الحياة البرلمانية خلال الفترة الماضية يحمل في طياته بعض المعاني السلبية ، والحياة البرلمانية مهما شابتها سلبيات افضل بكثير من غيابها . وقد اكدت تجربة السنوات الاربع الماضية ذلك ، لان غياب مجلس الامة احدث فراغا كبيرا في الحياة الديمقراطية التي تعودنا عليها خلال السنوات الماضية .

● من ناحية اخرى فانا ارجو تقليص عدد الدوائر الانتخابية الى أربع دوائر بدلا من عشر ، على اساس ان تكون كل محافظة دائرة انتخابية بحد ذاتها.

وهذا يحقق ميزات كبيرة منها ان الولاء لن يكون للمنطقة بل يكون للبلد ككل ، فضلا عن تلافي وجود كثافة سكانية في بعض المناطق تفرز نوابا دون المستوى المطلوب . وهذا يدفعنا للقول بانه من الافضل ان تكون الكويت دائرة انتخابية واحدة ، ولكن في ظل المرحلة الحالية لا مانع مرحليا من ان تقسم البلاد الى اقل عدد ممكن من الدوائر الانتخابية .

● اما اعادة قيد الناخبين في الجداول الجديدة والغاء الجداول القديمة فهما مسالة اجرائية روتينية ، وان دلت على شيء فانها تدل على ان النية تتجه الى الابقاء على التقسيمات الانتخابية العشر السابقة ، والتي ندعو الى تقليصها من اجل خدمة البلاد ، ومستقبل الحياة البرلمانية فيها .

● اؤيد حق المرأة في الترشيح والانتخاب باعتبارها تمثل نصف المجتمع ، ولا اعرف لماذا نحرم ((هذه المواطنة)) من ممارسة حقها الديمقراطي التي منحها اياه الدستور .فالدستور كفل لها حق الترشيح والانتخاب ، ولا يوجد هناك مبرر لحرمانها من هذا الحق الدستوري . فالمرأة في المجتمع الكويتي اليوم تقدمت كثيرا بفضل ما نالته من تعليم وثقافة منذ عام ١٩٣٦ حيث بدأ تعليم المرأة في الكويت ، ومن الاجحاف ان نحرمها حقها الديمقراطي على الاقل في المشاركة في انتخاب من تراه مناسبا لتمثيلها في البرلمان .

● يحيى الربيعان

الضوابط المطلوبة للحياة النيابية المقبلة

المهندس حسين قبازرد نائب رئيس اتحاد المزارعين

ضرورة تمثيل كل القطاعات بمجلس الأمة

من المفروض علينا حاليا حكومة وشعبا ان نضع كل الامكانات للعمل على وضع قواعد ثابتة لاستمرار الممارسة السليمة للديمقراطية في الخط المرسوم لها ، دون اي انحراف في اتجاهها .

ولا يغيب عن بالنا أن الهدف الرئيسي من الممارسة الديمقراطية هي ان تكون مصلحة الوطن فوق كل شيء ولا يعلو عليها شيء .

ومن الضوابط التي تساعد على السير بحرية في الحياة البرلمانية ، أن تكون القاعدة الانتخابية ممثلة لكافة قطاعات الشعب ، ويتمثل ذلك باشراك اكبر عدد من الناخبين ،وتوسيع الدائرة الانتخابية ، وذلك لتشمل كل الكويت .

كذلك فانه بتخفيض سن الناخبين الى سن ١٨ سنة ، ومشاركة الشباب وخاصة من الجنسين في الانتخابات نكون قد قمنا بشكل غير مباشر باشراك الشباب ، ووضعهم تدريجيا في المكان الملائم ، ودفعهم قدما للاهتمام بالامور الحياتية ، ونزيل عنهم صفة السلبية واللامبالاة ، ونحن نعرف انه في الماضي كان عدد المشاركين بالانتخابات قليلا جدا ، وبذلك نحاول ان نضيق الهوة بين الاجيال .

من ناحية اخرى فان فتح المجال الانتخابي أمام المرأة الكويتية التي وصلت الى مرحلة متقدمة من الثقافة والوعي ، يفسح لها الفرصة للمشاركة واعطاء رايها ، فالمرأة في الكويت استطاعت ان تبرهن على كفاءتها في مشاركتها للرجل في العديد من المجالات وفي عمليات التطور والتنمية الحضارية ، مما جعل دور المرأة في الكويت مفخرة لهذا البلد الصغير المتقدم .

ولا ننسى ان ادخال العناصر المثقفة من الخريجين لا يعني اننا نغفل الدور المهم لاصحاب الخبرة والسن والعقل الراجح ، الا اننا نبحث ايضا عن القادرين على القيام بالتغير الايجابي، وهذه العناصر المثقفة المليئة بالحماس والوعي هي القادرة على اجراء الحلول الجذرية ، لاننا قد نستطيع ان ناخذ الحكمة والمشورة من اهل الخبرة والسن ، اما حل هذه المشاكل المستعصية ، فلا يتم الا باعطائها لمن هم مؤهلون لذلك .

وينبغي أن تتوافر الفرصة لتنويع الممثلين للقطاعات المختلفة بحيث لا يقتصر المرشحون على قطاع واحد لان تجربتنا السابقة اكدت ان الغالبية كانت تمثل القطاع التجاري في حين ان غالبية ممثلي القطاعات الاخرى كانوا بعيدين عن ممارسة الحياة البرلمانية .

فاشراك ممثلين عن مختلف القطاعات أمر حيوي يحقق التوازن في حل مجمل المشاكل التي قد تعوق مسيرة التقدم الاقتصادي والحضاري في هذا البلد الحبيب .. الكويت .

● حسين قبازرد

المحامي جواد ناصر الاربش :

على المجلس الابتعاد عن المصالح الخاصة

عودة الحياة الديمقراطية بعد توقفها ٤ سنوات دليل على نجاح التجربة البرلمانية التي كانت الكويت رائدة فيها منذ تاسيسها .

وبالنسبة للتعديل المقترح في بعض مواد قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية فانه في رايي مخالف للدستور لان فيه تحديا لاختصاص السلطة التشريعية صاحبة الحق في تعديل القانون ، اذ ليس للسلطة التنفيذية الحق باجراء اي تعديل لاي قانون وخاصة قانون الانتخاب ، وان كان التعديل في حد ذاته (بغض النظر عن عدم دستوريته) معقولا ومفيدا وخاصة ما يتعلق بجداول الانتخاب واقتراع الناخب في محل اقامته ، لانه في المجالس السابقة كان الناخب يختار العضو على اساس انتمائه لقبيلة او طائفة معينة ، مما خلق نوعا من القبلية والطائفية ، وهذا الامر له جوانبه الاجتماعية الخطيرة .

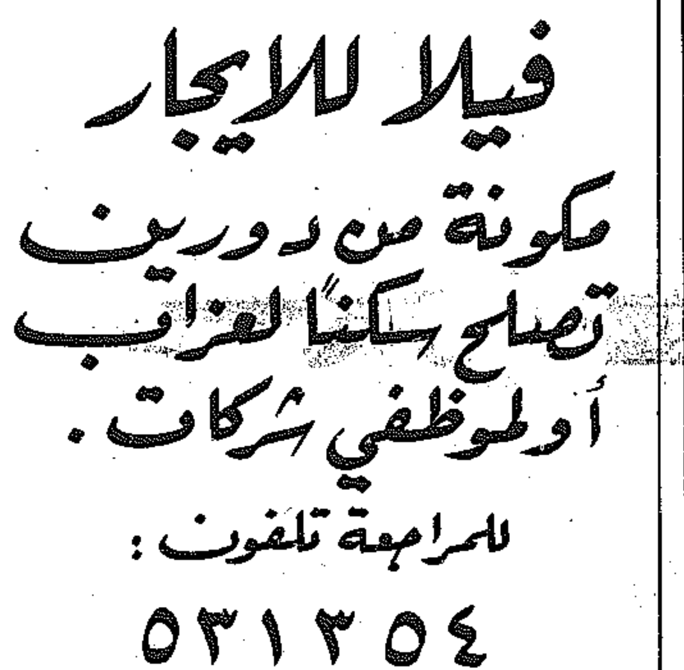
وهذا التعديل يعني أن المواطن يختار العضو الاكثر كفاءة والاكثر عملا للمصلحة العامة ليعمل لمصلحة مجموعة معينة من الناس .

اما موضوع اشتراك المرأة في الانتخاب فهو ضرورة تحتمها طبيعة الامور ، فالمرأة الكويتية متعلمة ومثقفة ومخلصة لوطنها ودخلت في مجالات كثيرة من العمل فاثبتت كفاءتها وجدارتها . واعتقد ان المرأة الكويتية ليست اقل كفاءة من نساء الدول الديمقراطية الاخرى التي سمحت للمرأة ومنذ زمن طويل بالانتخاب وعضوية مجالسها التشريعية .

اما المطلوب من مجلس الامة المقبل فهو كثير ، فقد نجحت التجربة الديمقراطية في الكويت منذ ولادتها ، وكنا نامل ان يمثل الاعضاء المواطنين تمثيلا صحيحا . واعتقد ان المواطن قد اختار عضو مجلس الامة ليعمل للمصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة .

وفعلا كانت ثقة المواطن في المجالس السابقة في محلها . فقد عملت تلك المجالس للمصلحة العامة وبكل اخلاص لكن للاسف في الاونة الاخيرة بدأت المصلحة الخاصة تطفو على السطح ، وغابت المصلحة العامة ، وحاول كل عضو ان يثبت كفاءته بالمهاترات والصراخ والعويل دون هدف ما سوى ابراز شخصيته ليقال انه تكلم . وانا ارى ان العمل الجاد المخلص لهذا الوطن العزيز لا يمكن ان يظهر للوجود ما لم تتعاون السلطتان التشريعية والتنفيذية على ايجاده ، وهذا التعاون لا يمكن ان يوجد الا بوجود الثقة بينهما .

● جواد ناصر الاربش





الحبس ٣ أسابيع لمتهم سرق وقود سيارة ودخل خلسة

ادانت محكمة الجنح متهما يدعى « عماد » بالحبس لمدة اسبوعين مع الشغل والنفاذ والابعاد ، لسرقته وقود سيارة واسبوعا ثالثا لدخوله البلاد خلسة .

وكان صاحب السيارة قد ابلغ بانه اثناء نومه اخبره زوج شقيقته بأن سيارته قد سرقت .

وبعد فترة استدعي الى المخفر ، وشاهد المتهم الذي ضبط بعد ان اصطدم بطابوق في الاحمدي ، وذكر ان السارق هو صديقه الذي كان ينام معه في تلك الليلة في منزل نسيبه .

وبسؤال المتهم اعترف بما نسب اليه وقال انه اخذ السيارة لقيادتها ثم اعادها الى صاحبها .

المحكمة رات بالنسبة لتهمة السرقة ، ان اتجاه ارادة الجاني الى الاستيلاء على المال المسروق والتصرف به تصرف المالك كانا بغير موافقة صاحب المال ، وفي هذه التهمة ثبت لدى المحكمة ان المتهم ينام مع المشتكي في غرفة واحدة ويعرفه سابقا ، ولصغر سن المتهم لاتجد المحكمة من الدليل ما يثبت انه قصد سرقة السيارة بذاتها ، انما قام بسرقة وقودها الذي يستعمل لتحريكها ، ويؤخذ بجريمة سرقة الوقود .

اما عن دخوله البلاد خلسة فهي ثابتة من اعترافه ويتعين اخذه بهذا الاعتراف .

وقضت برئاسة القاضي يوسف قمحية ، وبحضور الاستاذ عبد الله الهاشمي ممثل الادعاء العام ، والسيد شريف فوزي سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه .

اصطدام ٤ سيارات في شارع السالمية

وقع حادث تصادم في شارع السالمية ، قبل ظهر امس ، بين اربع سيارات نتج عنه تهشم السيارات الاربع .

وقد حضرت احدى دوريات النجدة ، وقامت بتخطيط الحادث وباشر محقق مخفر السالمية التحقيق بالحادث لتحديد المسؤولية .

شيكان بلا رصيد

تلقى مخفرا شرطة النقرة والسالمية ، بلاغين عن اصدار شيكين بلا رصيد .

فقد ابلغ «عبدالفتاح» مخفر شرطة النقرة مدعيا ضد المدعو «عبد الرحيم» واتهمه بانه اصدر له شيكا بدون رصيد .

كما ابلغ «يعقوب» مخفر شرطة السالمية مدعيا ضد « صالح » بانه اصدر له ايضا شيكا بلا رصيد .

قضية تفجير « الرأي العام » أمام محكمة أمن الدولة اليوم

تنظر محكمة امن الدولة صباح اليوم ، برئاسة المستشار صلاح الدين ذكري ، قضية تفجير دار الراي العام التي وقعت يوم ١٢ يوليو الماضي وادت الى مقتل اثنين من عمال المطبعة ، واصابة عدد اخر باصابات مختلفة ، وتدمير المطبعة التجارية ، ومطبعة اخرى بالمبنى والمتهم بها ثلاثة اشخاص .

وكانت نيابة امن الدولة قد انتهت من التحقيق مع المتهمين في وقت سابق وقدمتهم الى محكمة امن الدولة بعد ان وجهت اليهم عدة تهم منها « الزنى » .

وتحدد اليوم السبت اول موعد للنظر في هذه القضية .

● المستشار صلاح الدين ذكري

الحبس سنة لمتهم سرق سيارة سيدة

قضت محكمة الجنح بحبس المتهم « زاهر » لمدة سنة مع الشغل والنفاذ ، والابعاد ، لاستيلائه على سيارة سيدة اثناء وقوفها دون علمها .

وكانت صاحبة السيارة قد ابلغت بانها ادارت محرك سيارتها الواقفة امام مقر عملها وتركتها مسرعة لترد على الهاتف ، وعندما عادت لم تجد السيارة .

وبعدها ضبطت السيارة في اعقاب اصطدامها برصيف الطريق ، يقودها شخص اخر ، ذكر انه اقترض السيارة من المتهم عندما حضر الى مسكنه لقضاء حاجة له ، ولم يكن يعلم انها مسروقة بل اخبره المتهم بان السيارة تخص شقيقته .

وعند سؤال المتهم اعترف بالاتهام المسند اليه وقرر انه كان في المنطقة عندما شاهد سيارة المجني عليها ومفتاحها بداخلها ومحركها يعمل ، فاستولى عليها واسرع بها مبتعدا ، واستعملها لمدة عشرة ايام ، ثم توجه الى شخص يعرفه في منطقة الفيحاء ، حيث اقترض منه السيارة لاستعمالها ثم ضبطت معه .

وامام المحكمة عدل المتهم عن اعترافه السابق وقال انه كان نتيجة اكراه .

لكنه ثبت للمحكمة سرقة سيارة المجني عليها من امام محل عملها ، وعثر عليها مع شخص اخر قرر انه اقترضها من المتهم .

ويكون الاتهام المسند الى المتهم ثابتا في حقه ثبوتا كافيا لادانته ، ولم تعول المحكمة على انكاره في جلسة المحاكمة ، خاصة انه لم يقم دليل في الاوراق على ما ادعاه .

ولذلك قضت برئاسة القاضي احمد فؤاد كامل ، وبحضور الاستاذ عبدالعزيز بدوي ممثل الادعاء العام ، والسيد غسان الخيري سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه .

حاول استخراج حسن سلوك فتبين إبعاده بقضية مخدرات

قضت المحكمة بحبس المتهم « ابراهيم » لمدة شهرين مع الشغل والنفاذ والابعاد لعودته الى البلاد بغير اذن مسبق بعد ابعاده .

وكان المتهم قد تقدم بطلب الحصول على شهادة حسن سلوك الى ادارة تحقيق الشخصية ، لكنه اتضح ان المتهم سبق ابعاده عن البلاد بتهمة ترويج المخدرات في عام ١٩٧٦ .

ولدى سؤال المتهم قرر انه عاد الى البلاد بعد ان قبض عليه في عام ١٩٧٥ ثم ابعد ، وفي عام ١٩٧٨ حصل على عدم ممانعة من احدى الشركات ، وحضر الى البلاد بلا اذن لعدم معرفته بوجوب ذلك .

ورات المحكمة بعد عرض القضية عليها ان الاتهام المسند الى المتهم ثابت في حقه ، ويكون قد توافر في حقه الدليل الذي تطمئن معه المحكمة الى صحة ما اسند اليه ، ويتعين معاقبته .

ولذلك قضت المحكمة برئاسة القاضي محمد عبد العزيز غانم بحكمها المشار اليه .

الجنايات تنظر عددا كبيرا من قضايا شيكات بلا رصيد

تنظر محكمة الجنايات العديد من قضايا اصدار شيكات بلا رصيد ، وبصورة لا تكاد تخلو فيها اي جلسة من مثل هذه القضايا ، برغم تشديد العقوبة ضد محرري هذه الشيكات ، خاصة بعد أن تحولت من جنحة الى جناية .

هذا الى جانب عدد اخر من القضايا المماثلة ما زالت تنظرها الجنح ، وهي الخاصة بالشيكات التي تم اصدارها قبل تعديل المواد المتعلقة بهذا الشان ، وبالرغم من ان محكمة الجنايات تصدر احكاما مشددة ضد مرتكبي جرائم اصدار الشيكات بلا رصيد بالحبس والغرامة ، اضافة الى تسديد كامل المبالغ المستحقة ، فان عددا كبيرا من هذه القضايا مازال يعرض عليها للنظر واصدار العقوبة .

الصيدليات

● الكويت :

المعجل : ٤٢٧٨٦٠ ـ شارع احمد الجابر .

● الكويت :

غرناطة : شارع فهد السالم .

● حولي والنقرة :

الوليد ـ ٥١٤٩٠٧ ـ حولي ـ شارع تونس .

● السالمية :

الفداء : ٦١٦٨٢٨ ـ شارع البحرين .

● الفحيحيل والاحمدي :

الحمراء : ٩١٤٨٣٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة .

● الفروانية :

عقيل : الشارع الرئيسي

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٣٣
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

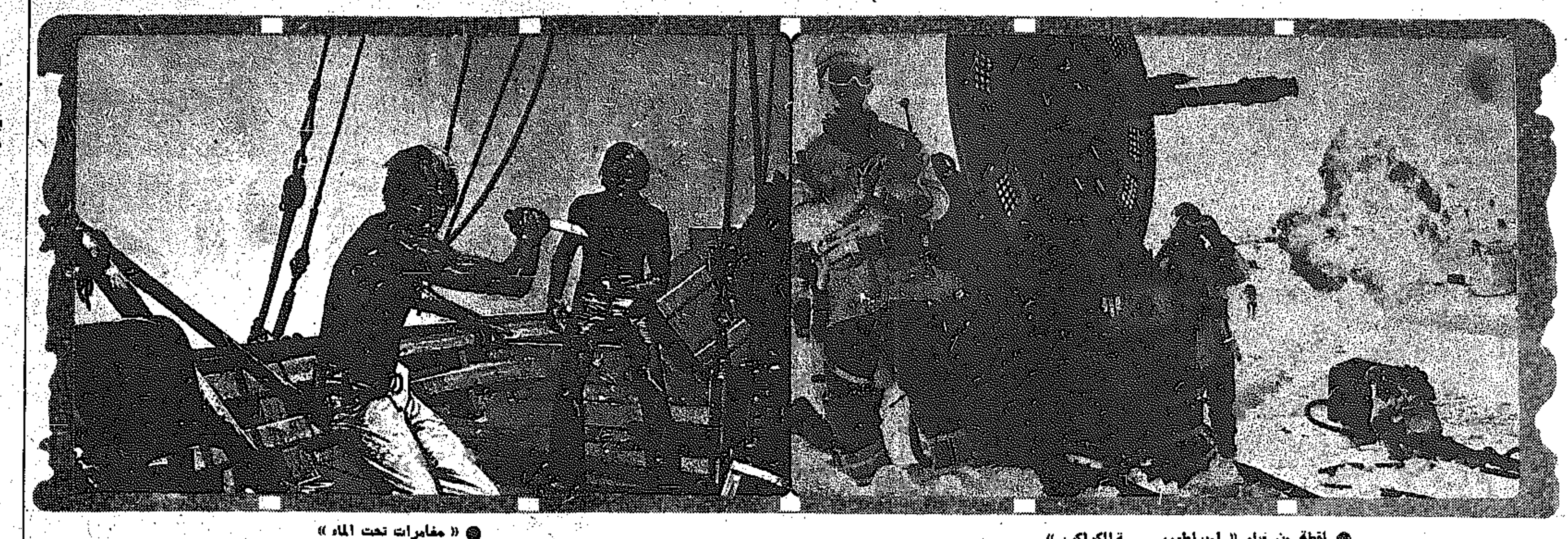
ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٦
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩١
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أفلام جديدة في الكويت «حرب الكواكب» يلد فيلماً «جديداً»



● لقطة من فيلم « امبراطوريـــة الكواكب » ...

● « مغامرات تحت الماء »

الافلام الجديدة هذا الاسبوع بدور العرض تلتقي في كونها افلام مغامرات واثارة .

ففيلم « امبراطورية الكواكب » الذي يعرض خلال هذا الاسبوع ، هو وليد طبيعي لفيلم « حرب الكواكب » كما جرت عادة منتجي هوليود بعمل اجزاء ثانية للافلام التي تنجح من ناحية ايرادات الشباك .

وفيلما « طموح الشباب » و « مغامرات تحت الماء » هما من نفس صناعة الخيال السينمائية الاميركية .

امبراطورية الكواكب

بعد النجاح السابق الذي حققه فيلم « حرب الكواكب » ياتي الجزء الثاني « امبراطورية الكواكب » ليسرد بقية احداث الاسطورة .

فبعد نجاة الاميرة « ليا » من الكابتن لوك وسولويان يلجا الجميع الى كوكب « داغوبا » حيث يلتقي « لوك » مع « يودا » ليعلمه القوة والسيطرة والحكمة . ويستعد « لوك » لمحاولة محاربة ديكتاتور كوكب « هوته » .

والفيلم مجموعة من الخيالات العلمية المثيرة المشوقة ، وابطاله هم انفسهم ممثلو الفيلم الاول .

طموح الشباب

فيلم اميركي « طموح الشباب » يحكي قصة اربعة اصدقاء ، لم يحالفهم الحظ في التحصيل الجامعي ، وارادوا اثبات الذات والنجاح ، وبدا كل منهم يبحث عن عمل يحقق فيه ذاته فيقوم الشاب « ديف » بالتمرين المستمر للاشتراك في مسابقات الدراجات الهوائية .. وبرغم الكثير من المصاعب التي يواجهها الجميع .. الا انهم اخيرا يحققون النجاح .

تمثيل دينيس كريستوفر ، ودينيس كواد ، ودانيل ستيرن .

مغامرات تحت الماء

في عام ١٥٥٦ غرقت السفينة « زيفرس » في البحر الكاريبي ، وهي محملة بشحنات ضخمة من الذهب من شعب المايا الى اسبانيا .

وفي عام ١٩٧٨ تكون مجموعة من الشباب المغامرين يحصلون على خريطة السفينة ويبداون البحث والتنقيب عن السفينة ، ويخرجون شحنات الذهب ... ولكن ، دائما هناك عصابة تتابع المغامرين الشبان ، وتحدث معارك شديدة معهم ... فكيف ينتهي الامر ؟ تمثيل : ماريس وايرز ، ساند رابرتسلو .

● من فيلم « طموح الشباب » ...

استئناف التقارير التلفزيونية عن عملية قيد الناخبين

يستانف تلفزيون الكويت اعتبارا من اليوم بث تقارير تلفزيونية مصورة عن عمليات اعادة قيد الناخبين في مختلف المناطق لاعطاء المشاهدين صورة حية وكاملة عن مجريات سير العملية . وستتضمن التقارير لقاءات مع رؤساء اللجان والمواطنين ، كما تعكف مراقبة الاخبار في التلفزيون على اعداد برنامج خاص عن الديمقراطية في الكويت يتوقع ان يذاع خلال الاسبوعين المقبلين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المواصلات

اعلان عن حاجة وزارة المواصلات لموظفين

تعلن هذه الوزارة عن حاجتها الى موظفين في مختلف التخصصات التالية : —

١ — مهندس الكترونيات
٢ — مهندس كوابل
٣ — مهندس كوابل محورية وميكروويف
٤ — فني صيانة اجهزة بي.سي.أم
٥ — فني كوابل محورية
٦ — فني ميكروويف
٧ — فني صيانة متخصص بالتصوير والراديو
٨ — فني صيانة اجهزة ارسال
٩ — مراقب اجهزة ارسال
١٠ — رافع صواري
١١ — موصل كوابل
١٢ — مخابر لاسلكي
١٣ — مأمور مخابرات خارجية
١٤ — محاسبين
١٥ — كتبة وطباعين

الشروط الواجب توافرها في المرشح لشغل أي من الوظائف المذكورة :

١ — الوظائف الواردة في البنود ١ ، ٢ ، ٣
بكالوريوس هندسة من جامعة معترف بها — تخصص الكترونيات لمهندس الكترونيات وتخصص كهرباء لمهندس الكوابل بالاضافة الى خبرة لاحقة مدتها ثلاث سنوات .

٢ — الوظائف الواردة من البند ٤ الى ٩ : —
دبلوم مدة الدراسة فيه سنتان بعد الثانوية العامة في مجال الوظيفة ، بالاضافة الى خبرة لاحقة لا تقل مدتها عن خمس سنوات .

٣ — الوظائف الواردة في البند ١٠ و ١١ : —
شهادة الدراسة الثانوية بالاضافة الى خبرة لاحقة لا تقل مدتها عن خمس سنوات .

٤ — الوظيفة الواردة في البند ١٢ : —
الشهادة الاهلية في التلغراف اللاسلكي مسبوقة بالثانوية العامة مع خبرة لاحقة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات في مجال هذه الوظيفة مع اجادة اللغة الانكليزية كتابة وحديثا .

٥ — الوظيفة الواردة في البند ١٣ : —
شهادة الدراسة الثانوية العامة مع اجادة اللغة الانكليزية كتابة وحديثا ، ويفضل من لديه خبرة في مجال الاتصالات الخارجية .

٦ — الوظيفة الواردة في البند ١٤ : —
بكالوريوس تجارة — تخصص محاسبة — بالاضافة الى خبرة لاحقة لا تقل مدتها عن سنتين .

٧ — الوظائف الواردة في البند ١٥ : —
شهادة الدراسة الثانوية العامة ، ويفضل من لديه خبرة في مجال السكرتارية والطباعة .

فعلى من يرغب في شغل اي من الوظائف المذكورة أعلاه ، ومستوف لشروط شغلها ارسال طلبه بالبريد المسجل — خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان — باسم السيد وكيل وزارة المواصلات على العنوان التالي :

وزارة المواصلات
ص.ب ١٦
دولة الكويت

ولا تقبل الطلبات التي تقدم شخصيا للوزارة (باليد) .

على ان يرفق بالطلب صورا عن المؤهلات العلمية والعملية — لا ترد — مع بيان بالحالة الاجتماعية ، وسيتم تعيين من يقع عليه الاختيار وفقا للنظم الوظيفية المعمول بها بدولة الكويت .. والوزارة غير ملزمة بالرد على الطلبات غير المستوفية للشروط المطلوبة والتي لم يقع الاختيار عليها .

وكيل الوزارة

الاذاعة

البرنامج العام

٢٧ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج من هدى الاسلام ، ٢٧ر٦ قراءة البرنامج ، ٣٠ر٦ ثلاث اغان ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ١٥ر٧ موسيقى الصباح ، ٣٠ر٧ منوعات غنائية ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ طرائف ولطائف ، ٤٣ر٨ حبيتك تنسيت النوم لفيروز ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ، ١٥ر١١ من برامج اذاعة المملكة العربية السعودية : مسلسل الدمعة الحمراء ، ٣٥ر١١ دعاء ، ٤٥ر١١ حديث ، ٥٦ر١١ اغنيتان ، ١٥ر١٢ مسلسل القدس مدينة السماء ، ٣١ر١٢ اغان منوعة ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ اغنيتان ، ٣٠ر١ اسال الاذاعة ، ٤٥ر١ آخذ حبيبي يا بلاش لفايزة احمد ، ٠٠ر٢ شوامخ النغم ، ٣٠ر٢ ثلاث اغان ، ٥٥ر٢ ابتهال ، ٠٠ر٣ القران الكريم ، ١٨ر٣ مرتني الدنيا لمحمد عبده ، ٣٠ر٣ الشرطة في خدمة الشعب ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٠٨ر٥ ابتهال ، ١٣ر٥ القران الكريم ، ٦٠ر٥ من برامج اذاعة القران الكريم : برنامج دستور الحياة ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ اغنيتان ، ٢٦ر٦ اضواء على الدورة الاسيوية السابعة لكرة القدم ٤١ر٦ حديث مع المتنبي ، ٠٢ر٧ جريدة المساء ، ٣٢ر٧ بعيد عنك لام كلثوم ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٣٠ر٩ حفلة شعبية ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل القدس مدينة السماء ، ٣٠ر١٠ سينمائيات ، ٠٠ر١١ اربعة عشر قرنا من الزمان ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ أطراف الحديث ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم ، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٤٥ر٨ الشارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ محمد رفعت ٢٠ر٥ حديث : مناسك الحج ٣٠ر٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ الختمة المجودة — للشيخ مصطفى اسماعيل ٤٤ر٦ برنامج اهل القران ٥٤ر٦ دعاء يارب ٥٩ر٦ برنامج : ادع الى سبيل ربك ٠٨ر٧ برنامج البر والرحمة في الكتاب والسنة ٢٥ر٧ القران الكريم — للشيخ محمد صديق المنشاوي — ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٢٠ر٤
الشروق :	٣٩ر٥
الظهر :	٣٩ر١١
العصر :	٠٥ر٣
المغرب :	٤٣ر٥
العشاء :	٥٦ر٦

التلفزيون

البرنامج الاول :

١٥ر٦ الرسوم المتحركة ٤٥ر٦ برنامج ديني : الله اكبر ١٠ر٧ البرنامج المحلي للاطفال : الفنان الصغير ٤٣ر٧ فيلم اعلامي بعنوان : الكويت على طريق التقدم ٢٣ر٨ برنامج في نور الاسلام ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ٣٠ر٩ النشرة الرياضية ٤٥ر٩ برنامج لالىء من الخليج ، ٠٠ر١٠ المسلسل الاجنبي البوليسي : باريس ٣٠ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ٣٠ر٧ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي : الحياة الطيبة ٠٠ر٨ الاخبار الانكليزية ١٥ر٨ فيلم ثقافي ١٠ر٩ حلقة جديدة من المسلسل البوليسي ستارسكي وهتش ٠٠ر١٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي : قادم من الضباب ٠٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« باريس » و « قادم من الضباب »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « باريس » وتدور حول مجرم يقتل عددا من الاشخاص وضابط شرطة دون أن يتم العثور عليه . تلقى تبعية هذه الجرائم على اثنين من اللصوص . فهل هما المجرمان ؟

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « قادم من الضباب » حيث نشاهد الصراع بين الاب والزوجة من جهة وبين الابن العائد وشقيقه من جهة أخرى !

السينما

● **الاندلس :**
مارك هامل — هاريسون فورد في فيلم : امبراطورية الكواكب .

● **السالمية :**
دنيس كريستوفر — دنيس كويد في فيلم : طموح الشباب .

● **الحمراء :**
هوريست جانسون — ماريوس ويرس في فيلم : مغامرات تحت الماء .

● **السيارات :**
لويجي بروبتي — كاترين سباك في فيلم : حمى المقامرة .



● محمد عوض في فيلم اللي ضحك على الشياطين .

● **الفردوس :**
نيتو سينغ — شالندرا سينغ في فيلم : المرأة السامة .

● **غرناطة :**
محمد علي — غلام محيي الدين في فيلم : الصوت .

● **حولي الصيفي :**
سانجيف كومار — اميتاب بتشان في فيلم : تريشول .

● **الاحمدي :**
شاشي كابور — هيما ماليني في فيلم : قرابة الدم .

● **الفحيحيل الصيفي :**
محمد عوض — نبيلة في فيلم : اللي ضحك على الشياطين .

● **الجهرة :**
ستيف ماكوين — ليندا ايفانز في فيلم : توم هورن .

● **الصليبخات :**
بريم غزير — ك. ار. فيجايا في فيلم : اسطورة ما منكم .

● **الجليب :**
فريد شام — نهاد قلعي — ليز سركيسيان في فيلم : عندما تغيب الزوجات .

كلمة السر

اعداد : كامل محسن العقابي

– احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
– يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي فيلم عربي من بطولة عبد الحليم حافظ.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ى	و	ج	ا	ل	م	ق	ل	و	ب	ا	ي	ا	ت
٢	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ه	ي	ن	ا	ج	ن	ى	ت
٣	ل	د	س	ا	ف	ا	ل	ع	ب	ن	ن	ح	ت	ا
٤	ى	ى	ت	ي	ا	و	ل	د	ي	ك	ي	ل	ع	م
٥	و	ا	ل	خ	و	ف	ب	ع	ي	ن	ي	ه	ا	ا
٦	ا	ل	م	ك	ت	و	ب	م	ا	ت	ت	ا	م	ق
٧	م	ف	د	ا	ء	غ	ل	م	ا	د	ي	ه	ش	د
٨	ن	و	ن	ج	م	ت	ط	ب	و	ب	ح	م	ل	ل
٩	و	ن	ج	م	ن	ا	ر	ي	ث	ك	ت	ر	ص	ب
١٠	ف	ن	ج	ا	ن	ا	ا	د	ب	ا	ي	ن	ك	ل
١١	ب	ل	ا	ك	ن	ا	ج	ن	ف	ا	ر	ق	ا	ل
١٢	ص	ك	ي	ا	ا	ر	ي	ث	ك	ه	ب	ش	ي	م
١٣	ب	ن	ا	ب	د	ا	ه	ب	ش	ت	ف	ر	ع	ا
١٤	ت	ي	ا	ح	ز	ا	ن	ا	ك	ن	ا	ز	ح	ا

جلست — والخوف بعينيها — تتامل — فنجاني — المقلوب — قالت — يا — ولدي — لا — تحزن — فالحب — عليك — هو — المكتوب — يا — ولدي — قد — مات — شهيدا — من — مات — فداء — للمحبوب — بصرت — ونجمت — كثيرا — لكني — لم — اقرا — ابدا — فنجانا — يشبه — فنجانك — بصرت ونجمت — كثيرا — لكني — لم — اعرفه — ابدا — احزانا — تشبه — احزانك .

كانت كلمة السر في عدد امس « الاطلال »

كلمات متقاطعة

اعداد : حسين محمود

افقيا : ١ — دولة عربية ٢ — اغنية لعبد الحليم حافظ ٣ — حرف هجاء — من الطيور الجارحة ٤ — يشع — ثلثا عار ٥ — خطا — ظمآن ٦ — للتمني — متشابهة ٧ — بزغ — بسه ٨ — اسجل — وقت ٩ — متشابهة — غير ناضج .
عموديا : ١ — ملحن عربي ٢ — ممثل اميركي ٣ — حبيب جولييت — مساعدة ٤ — انتبه بالاجنبية — متشابهان ٥ — تتعب — غفر ٦ — ظرف زمان — مفلس بالعامية ٧ — ممثل عربي معكوسة ٨ — فيلسوف عربي معكوسة ٩ — علم مؤنث .

حـــل الشبكة السابقـــة

افقيا وعموديا : ١ — يونس شلبي — ود — ابو بكر ٣ — ورل — بس ٤ — ساري — ورود ٥ — شبل — نمر ٦ — لو — محمد ٧ — ب ب — ورم — يم ٨ — يكبر — روي ٩ — رسوب — مرض .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمـــل
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
يوم تفاؤل ومرح .. انت ذكي جدا ومميز في حديثك وتسر كثيرا بمشاركة الاخرين مرحك.

● الثــور
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
يوم مناسب جدا لاصلاح المنزل او زيادة غرفه ، او الانتقال الى منزل جديد او شقة ملائمة اكثر .

● الجـــوزاء
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
يتطلب العمل كل اهتماماتك اليوم . وعليك ان تعالج كل القضايا الروتينية بانتظام .

● السرطـان
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)
قد تاتي بافكار تجني من ورائها مالا .. انت متفائل جدا حول ذلك وتحب ان تخطط لانفاق اموالك .

● الاسـد
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
عقلك مركز على العموميات، لا ترهق نفسك ولا تهمل المجالات الصحية .

● العـذراء
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
المرح والسعادة يملآن يومك .. لديك الكثير من الافكار ، ولكنك متحمس للقضايا المستقبلية .

● الميـزان
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
انت سعيد اليوم ومليء بالمرح ، ويهمك التعامل مع الاصدقاء على مستوى جماعي مع العلم انك اليوم شديد الثرثرة .

● العقـــرب
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
بامكانك ان تخطط لرفع مدخولك ، وهذا يضمن لك مستقبلا افضل .

● القـــوس
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
علاقة شخصية دافئة تحقق لك التفاؤل والثقة، يوم مناسب للرحلات والدراسات .

● الجـــدي
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
افكار كبيرة تاتيك اليوم ، وعقلك لا يعرف حدودا .. تاملات خصبة .

● الدلـــو
(١/٢١ — ٢/١٩)
تتسع افاقك اليوم وتتعلم اشياء جديدة .

● الحـــوت
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
عقلك مركز على التجريديات والمواضيع الدينية اليوم .

عطارد

● عبـــد الرؤوف حطيني ، المدرس الاول بقسم اللغة العربية في ثانوية الاصمعي ، تم نقله للتوجيه التربوي وقد اقيمت حفلة على شرفه وقدمت له الهدايا من ادارة المدرسة والمدرسين .

● المهندس عبد الرحمن الويشي ، بشركة البترول الوطنية ، استقبل عروسه « دينا » التي وصلت من القاهرة .

وقد اقيم حفل زفافهما ، بحضور عدد كبير من الاقارب والزملاء والاصدقاء .

● محمـــد صديـــق مـــراد ، رجل الاعمال ، عاد الى البلاد، من جولة عمل في عدد من العواصم الاوروبية .

● فؤاد نصر يوسف ، بالادارة المركزية للتدريب ، احتفل بخطبته على الانسة فايزة سعد يوسف ، بحضور الاهل والاسر القريبة والصديقة .



● الدكتور حسن الابراهيم ،مدير جامعة الكويت ، يقام على شرفه مساء اليوم بفندق شيراتون ، حفل تكريمي ، لمناسبة تفرغه للابحاث .

● الزميل عزمـي جـرار ، في منظمة « الاوابك » عاد الى البلاد ، قادما من اليونان ، بعد رحلة للراحة والاستجمام .

● ابراهيـم احمد العماني ، مساعد نائب مدير الاطفاء العام لشؤون التدريب ، غادر البلاد امس ، متوجها الى لندن في مهمة رسمية لمدة خمسة أيام .

● سعد احمد علي ،من موظفي جمعية الدسمة التعاونية عاد الى البلاد واستأنف عمله بعد ان قضى اجازته السنوية مع الاهل بالمنصورة في مصر .



● سعيد السيد سلطـان ، الموظف بالادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية ، يغادر الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج .

رابطة الاقتصاد تحتفل بذكرى عبد الناصر

تقيم رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية غدا احتفالها السنوي بالذكرى العاشرة لرحيل جمال عبد الناصر . يقام الاحتفال في الساعة الخامسة والنصف مساء على مسرح كلية التجارة بالعديلية .

تخريج دورة الخياطة باتحاد المرأة الفلسطينية

يقام في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم بمقر اتحاد المرأة الفلسطينية ،حفل توزيع الشهادات على خريجات دورة الخياطة التي ينظمها الاتحاد ، وذلك بمقره في النقرة.

حملات مكثفة لبنك الدم المركزي

يبدا بنك الدم المركزي ، حملات مكثفة للتبرع بالدم ، وذلك بالاكثار من زيارات الوحدات المتنقلة التابعة للبنك، الى مختلف الوزارات والمرافق العامة والخاصة .

وستكون أولى هذه الحملات في مرافق وزارة الكهرباء والماء على النحو التالي :

السبت والاحد في المبنى الرئيسي للوزارة ، الاثنين في محطة كهرباء الشويخ ، الثلاثاء والاربعاء في محطتي الشعيبة الشمالية والجنوبية .

● السيدة بثينة عبد اللـه العثمان ، الطالبة بالسنة النهائية بقسم الادب الانكليزي بجامعة الكويت ، حرم بدر الساير ، نائب العضو المنتدب بشركة البترول الوطنية ،عادت والزوج من رحلة امضياها ما بين باريس ولندن .. وقد اصطحبت بثينة معها مولودها الجديد « عبد الله » في هذه الجولة .

● الدكتورة رنية عبد الوهاب الرفاعي حرم عبد العزيز النصف، من اسرة وزارة التربية رزقت بمولودة اسمتها «حنان» وما زالت سيدات الاسرة يتوافدن عليها للتهنئة .

القبس تستطلع مختلف الآراء حول اللائحة الموحدة للجمعيات بالجامعة

٦

الأساتذة : تعيين رواد الجمعيات غير مقبول ولا منطقي

د. الرفاعي : زيادة صلاحيات الرائد تفقد الجمعيات صبغتها الطلابية

د. الطبطبائي : إجراء الانتخابات بعد ٤٠ يوما من بدء الدراسة

في عرضها الشامل لاراء كل الاطراف الجامعية في قضية مشروع اللائحة الموحدة للجمعيات العلمية بجامعة الكويت ، افسحت « القبس » المجال في الحلقات الخمس السابقة لابراز اراء عميد شؤون الطلبة الدكتور مساعد الهارون ، ورؤساء الجمعيات وعدد كبير من الطلبة ، الى جانب راي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عبد المحسن العثمان .

واستكمالا لكل وجهات النظر ، تعرض « القبس » اليوم اراء اساتذة الجامعة من رواد الجمعيات العلمية ، ممثلة بالدكتور ابراهيم الرفاعي رائد جمعية الجيولوجيا ، والدكتور عادل الطبطبائي رائد جمعية القانون .

● يقول الدكتور ابراهيم الرفاعي رائد الجمعية الجيولوجية :

— اللائحة بصورة عامة جيدة ، وهناك مجهود كبير بذل في اعدادها ، وبهذه المناسبة لا يفوتني ان اشكر عمادة شؤون الطلبة على هذا الجهد الطيب . وفي تقديري فان هذه اللائحة تعتبر بداية خير من قبل العمادة لتوجيه جل اهتمامها نحو الطالب الجامعي الذي يمثل اللبنة الاولى في الصرح الاكاديمي ، لذلك فلا بد ان نحرص على اعداده اعدادا صالحا لخدمة وطنه .

لكن اللائحة في الحقيقة ، كساي عمل بشري ، بها بعض السلبيات وهي بلا شك ليست كاملة . فهناك تصور خاطىء لدور الرائد حيث اعطي صلاحيات اضخم كثيرا مما له .. وفي هذا تقييد لدور الجمعية والطلبة . وانا كرائد للجمعية الجيولوجية ارى ان الرائد لا ينصرف للجمعية بكل وقته لانشغاله بامور اكاديمية . ولذلك فانني ارى ان يستانس برايه كرجل يفوق الطلاب علما وخبرة ، وهنا يجب ان تكون علاقته ودية وروحية القصد منها مصلحة الطالب لا الرائد . لذلك فان التدخل الزائد من قبل الرائد في شؤون الجمعية يفقدها صبغتها الطلابية وحيويتها الحافلة بالنشاط والحركة . ولكن حينما يرى الرائد ان الجمعية خرجت عن الحد المعقول فباستطاعته ان يتخذ موقفا اخر . وهنا اشير بانه ينبغي أن يحظى دور الرائد باحترام وتقدير الطلبة ممثلين بالهيئة الادارية .

الخطأ لا يعالج بخطأ

واوضح الدكتور الرفاعي انه ليس هناك ما يمنع من ان يستشار الرائد في كل صغيرة وكبيرة حتى يكون بموقف دفاعي بالنسبة للطلبة دون النص على ذلك . فاذا كانت اخطاء سابقة من بعض الجمعيات قد احدثت خدشا بالجسم الطلابي ادى لخروجها عن الدور المطلوب منها واساء للبقية ، فلا يصح ان نعالج الخطأ بخطأ مثله .

اما النواحي المالية فيرى الدكتور الرفاعي أن ميزانية الجمعيات موجودة اصلا للنشاطات الطلابية . والنصوص التي تضمنتها اللائحة فيها مراقبة لتبرعات قام الطلبة بطلبها بانفسهم ، لذلك فلا معنى لوجود مثل هذه المراقبة .. فلماذا مثل هذا التدخل غير المقبول ؟ وان كان هذا لا يمنع من ان يكون هناك ترشيد في الانفاق بالتنسيق مع الرائد . فالاستئناس برايه وليس المقصود منه المحاسبة بقدر ما هو معرفة كيف تسير أمور الجمعية .

اعارض تعيين الرائد

وفي ما يتعلق بقضية تعيين الرائد من قبل الكلية بالاتفاق مع القسم دون ان يتم اختياره من قبل الهيئة الادارية يرى الدكتور الرفاعي ان ذلك غير مقبول حيث أن النشاط الطلابي يحتم أن يقوم الطلبة باختيار من يرون فيه الكفاءة والامانة والصدق ، والقدرة على تسيير سفينة جمعيتهم الى بر الامان والتفاعل .

ان تعيين الرائد من قبل الكلية والقسم امر غير طيب ولا يخدم الرائد ولا الطالب في آن واحد .

ويبقى أن تعيين الرائد من قبل الكلية والقسم يؤدي الى وجود شخص مفروض على الطلبة ، وعادة ماتكون الامور المفروضة غير محمودة العواقب .

ويضيف الدكتور الرفاعي : نحن نتفق على أن القسم والكلية غير معنيين لا بالنشاط ولا بانشاء الجمعية التي هي جهود طلابية بحتة . لذلك فالتدخل بالصورة السابقة غير سليم .

لكن الدكتور الرفاعي يدعو رؤساء واعضاء الجمعيات العلمية الى أن يستانسوا براي الكلية والقسم عند اختيار رائدهم ، ولا يمنع هذا من ان يستانس براي العمادة في هذا الصدد ايضا حتى نصل بالعمل الطلابي الى مستوى المقبول .

رائد جمعية القانون

● اما الدكتور عادل الطبطبائي رائد جمعية القانون بكلية الحقوق والشريعة فيقول :

— وضعت عمادة شؤون الطلبة مشروعا موحدا للنظام الاساسي الخاص بالجمعيات العلمية العاملة في الجامعة . ولا شك آن وضع نظام موحد لكافة الجمعيات امر جيد ، وفكرة تستحق التقدير ، لكونها تقضي على بعض الفوارق التي يحدثها واقع وجود عدة انظمة بحكم عمل وتكوين الجمعيات العلمية في الجامعة .

ولكن ذلك لا يمنع من ابداء بعض الملاحظات على مضمون اللائحة المقترحة :

١ — تنص المادة الخامسة في الفقرتين الخامسة والسادسة على أن العضوية تكتسب بمجرد تحرير الاستمارة الخاصة بذلك ويسلمها الى رئيس الجمعية ، ويوقف حق العضو في الانتخاب والترشيح اذا لم يسدد ما عليه من اشتراك قبل اسبوع من فتح باب الترشيح .

واعتقد انه لا بد من اعادة النظر في هاتين الفقرتين ، وذلك انه لم يحدث اطلاقا ان تكتسب العضوية بمجرد تحرير الاستمارة الخاصة بها ، او لا بد من التاكد من توافر الشروط الاخرى لكي يمكن اكتساب العضوية . كما ان دفع الرسوم المقررة عند التقدم بطلب العضوية دليل على الجدية والرغبة في المشاركة بعمل الجمعية ، لا ان يقتصر الامر على مجرد ادلاء الطالب بصوته يوم الانتخاب .

وتجنبا لما قد يثيره نص الفقرة السادسة من اشكالات نقترح تحديد موعد معين لدفع الاشتراكات بالنسبة للطلبة القدامى وطلب الانضمام للطلبة الجدد . ونعتقد أن افضل موعد لذلك هو يوم التسجيل للطلبة في الفصل الدراسي الاول من كل عام جامعي ، على أن تمدد فرصة دفع الاشتراكات بنوعيها الى اخر يوم يسمح للطلبة فيه بالتسجيل المتاخر . وكل من هذين التاريخين محدد ومنضبط .

٢ — تكلمت المادة السادسة من اللائحة المقترحة عن حق الهيئة الادارية للجمعية في فصل العضو اذا ما ارتكب فعلا يخل بالاداب العامة ، وجواز التظلم من القرار امام عميد شؤون الطلبة خلال اسبوع من تاريخ اعلان الطالب به ، دون ان تحدد هذه المادة كيفية الاعلان وصورته والامر الذي يفتح المجال امام اجتهادات عدة حيال الموضوع ، اذ قد يتهرب الطالب من استلام صورة القرار بغية مد المهلة التي حددتها اللائحة . لذلك نقترح أنه في حالة تعذر اعلان الطالب المتخذ القرار بحقه شخصيا ان يتم تعليق صورة القرار في لوحة الاعلانات الخاصة بالجمعية ، موضحا فيه تاريخ تعليق الاعلان بعد توقيعه من قبل رائد الجمعية بغية القضاء على اي خلاف في المستقبل حول تاريخ تعليق الاعلان وتحتسب المدة المحددة من تاريخ واقعة تعليق الاعلان .

كما أن هذه المادة اغفلت حالة انتقال الطالب الى تخصص اخر تمثله جمعية اخرى ، اذا يجب في هذه الحالة اعتبار عضويته منتهية من تاريخ انتقاله الى التخصص الجديد . كما أن هذه المادة لم تتطرق لحالة استقالة احد اعضاء الهيئة الادارية ، ورفض هذه الهيئة قبول الاستقالة ، اذ لا بد من تحديد مدة يعتبر بعدها العضو مستقيلا ان لم تبت الهيئة الادارية بالاستقالة ، او بتت فيها ، ولكن العضو المستقيل اصر عليها .

٤٠ يوما للانتخاب

٣ — تنص المادة السابعة في فقرتها الثانية على عقد الجمعية العمومية اجتماعها العادي السنوي خلال عشرين يوما من بداية العام الدراسي ، دون ان تحدد المقصود ببداية العام الدراسي : هل هو يوم تاريخ دوام الاساتذة ، ام تاريخ تسجيل الطلبة ، ام تاريخ بداية الدراسة الفعلية ، لا سيما اذا ما علمنا ان المهلة التي حددتها اللائحة المقترحة قصيرة للغاية ، خاصة انه يتم عمليا ضياع اكثر من ٢٠ يوما من تاريخ التحاق الاساتذة في الدوام — كاول تاريخ يفتتح فيه العام الجامعي — في الارشاد والتسجيل والانسحاب والاضافة ، ولذلك فالمدة المقترحة غير مناسبة ، ونقترح تمديدها الى مدة اطول ولتكن ٤٠ يوما يجوز خلالها دعوة الجمعية الى الانعقاد . ويقتضي هذا التعديل اعادة النظر في كل المدد الاخرى التي اعتبرت مدة العشرين يوما اساسا لها .

— نقترح اعادة صياغة الفقرة الاخيرة من المادة السابعة بتغيير عبارة (ادنى تغيير ..) الى (اي تغيير) ، اذ انه من غير المالوف عند صياغة النصوص استعمال كلمات تدل على الحجم أو الكمية مثل ، الى ، اكثر .

عضوية الهيئة الادارية

٤ — تتحدث المادة الثامنة عن عدد اعضاء الهيئة الادارية للجمعية ، وقد حدد العدد بـ ١١ عضوا . ونعتقد انه لا بد من مراعاة مدى الاختلاف بين حجم القسم الذي تمثله كل جمعية ، فهناك جمعيات تمثل كليات كاملة بالفعل وليس مجرد قسم ، مثل كلية الحقوق والشريعة وكلية الطب ، وهناك جمعيات تمثل اقساما صغيرة . ولذلك لا بد من تحديد حد ادنى واعلى يتناسب مع حجم القسم الذي تمثله الجمعية ، وليكن العدد يتراوح ما بين ١١—١٥ عضوا ، ويتم تحديد عدد اعضاء الهيئة الادارية لكل جمعية بقرار من عميد شؤون الطلبة بالتشاور مع رئيس القسم واعضاء الهيئة الادارية لكل جمعية ، في بداية الفصل الدراسي الاول من كل عام ، على أن يؤخذ في الاعتبار عند تحديد العدد مدى الزيادة التي طرات على عدد طلاب القسم ، وكذلك النقص الحاصل .

٥ — لا بد من اعطاء رائد الجمعية حق دعوة الهيئة الادارية لاجتماع غير عادي عندما يرى ضرورة لذلك ، بغية معالجة بعض المشكلات الطارئة ، او الامور العاجلة والتي يرى انها تتطلب سرعة التصدي لها .

حل ناقص

٦ — الحل الذي اقترحته اللائحة لمعالجة خلو بعض مقاعد الهيئة الادارية حل ناقص ، اذ لا يمكن جعل كافة الاعضاء الذين رشحوا انفسهم للانتخاب بمثابة احتياطي ، فهل يعقل ان يحل احد الاعضاء الفاشلين في الانتخابات وممن حصلوا على اقل عدد من الاصوات في الانتخابات في الهيئة الادارية ، في وقت حجبت فيه جماهير الطلبة الثقة عنه . كما ان الحل الذي اقترحته اللائحة المقترحة على فرض التسليم والقبول به ، لا يزال حلا ناقصا ، فما هو الحل لو استقالت اغلبية الهيئة الادارية وحل محلها من يليها في عدد الاصوات ، ثم حصلت استقالات أخرى استنفد العدد الذي رشح نفسه وهو عدد محدد بعدد اعضاء الهيئة الادارية ، فما هو الحل في هذه الحالة ؟

لذلك نقترح اعادة النظر في هذه المادة كلية وتحديد عدد احتياطي يحل محل من يستقيل من اعضاء الهيئة الادارية ، فان استنفد جرت انتخابات تكميلية . وهذا الاقتراح الذي نتقدم به ويحل كل اشكال يمكن ان ينجم عن اتباع الحل الذي اقترحته اللائحة ، واول مثال يمكن أن نذكره لهذه الاشكالات المتوقعة هو حصول أكثر من طالب مرشح على عدد متساو من الاصوات في الانتخابات فمن يحل منهما محل العضو المستقيل ، وكل منهما له حق الحصول على المقعد الشاغر ؟ هل نلجا الى القرعة وهي أسلوب غير مستحب وبعيد عن الاجواء الطلابية ؟ وهذا مثال بسيط واحد من جملة الاشكالات التي يمكن ان تحدث بنتيجة الاخذ بالاقتراح الوارد في اللائحة ، ولذلك لا بديل فيما نعتقد ، من تبني اقتراحنا البديل ، لانه يقضي على الاشكالات المتوقعة من ناحية ، كما انه يتفق مع المبدأ الديمقراطي الذي يسمح بالعودة الى جماهير الطلبة الممثلة في الجمعية العمومية لمعرفة رايها فيمن تريده ممثلا عنها ، كما انه يسمح باستطلاع رايها في الخلاف الذي ادى الى استقالة بعض أعضاء الهيئة الادارية ، بدلا من ان نفرض على الطلبة ممثلين سبق وان قالوا كلمتهم فيهم واسقطوهم في الانتخابات .

٧ — اشتراط موافقة ثلثي اعضاء الهيئة الادارية على اي تغيير في مناصب اعضائها مبالغ فيه جدا ولا يحقق الهدف من وراء اقراره ، ونعتقد بضرورة ترك الامر للهيئة الادارية لاجراء التعديل الذي تراه بالاغلبية العادية .

حق الطلبة في اختيار الرائد

٨ — الحل الذي اقترحته المادة التاسعة من اللائحة ، المقترح حول طريقة اختيار رائد الجمعية أمر غريب ، وتدخل صارخ في حق الطلبة باختيار الرائد الذي يرتاحون له ، ويشعرون معه انه اكثر تجاوبا وتفهما لوضع الجمعية . أما اشراك عمادة الكلية ورئاسة القسم في الامر فامر يفتح المجال امام تدخلات غير مستحبة من قبل عمادة بعض الكليات . ولقد شهدت بعض الجمعيات حالات حاولت العمادة فيها فرض شخص معين على الجمعية أو تبني اتجاهات محددة لا ترضاها الهيئة الادارية ، مع انه لا يوجد نص مثل النص المقترح ، فكيف سيكون الحال مع وجود هذا النص ؟

لذلك نقترح تعديل هذا النص وترك الحرية للهيئة الادارية باختيار رائدها من اعضاء هيئة التدريس في القسم او الكلية حسب الاحوال .

عدة لجان للجمعية

٩ — تنص المادة العاشرة على استحداث لجنتين هما : اللجنة الثقافية واللجنة الرياضية او تحديد اختصاصات كل منهما . ونعتقد بضرورة وجود اكثر من هذا العدد من اللجان داخل كل جمعية وذلك على النحو التالي :

— اللجنة الثقافية ، وتتولى المهام المتعلقة بالمحاضرات والندوات والبحوث .

— اللجنة الاجتماعية ، وتعتبر مسؤولة عن دراسة المسائل والمشكلات الاجتماعية الخاصة بالطلبة ، كما تتحمل مسؤولية اقامة الحفلات .

— اللجنة الرياضية ، ومهمتها اقامة الايام الرياضية في القسم ، والعناية بكافة أوجه النشاط الرياضي .

— لجنة الطالبات ، وتعنى بشؤون الطالبات ، وتتكون من الطالبات فقط ، بحكم كونهن اقرب الى نفسية زميلاتهن وتفهم مشاكلهن .

١٠ — تحدد المادة (١٣) من اللائحة المقترحة بداية ونهاية السنة المالية ببداية ونهاية العام الجامعي ، دون تحديد دقيق لتواريخ محددة .

١١ — تبين المادة (٢٣) من اللائحة المقترحة مصير أموال الجمعية بعد حلها بتحويل هذه الاموال الى الجمعيات الاخرى او الى أية جهة يراها عميد الكلية . ونقترح تعديل هذه المادة وايواء أموال الجمعية بعد حلها الى مكتبة القسم لشراء كتب ينتفع منها طلبة هذا القسم ، كما يمكن تخصيص هذه الاموال الى مساعدة طلبة القسم المحتاجين باشراف الرعاية الاجتماعية في الكلية التي يتبع لها القسم الذي حلت جمعيته .

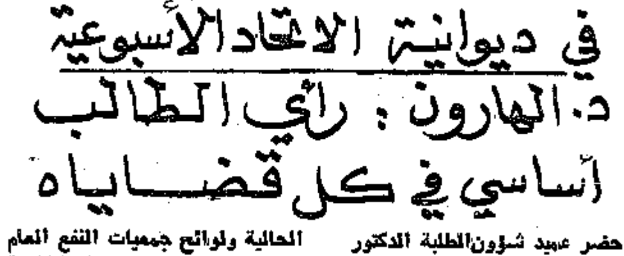
١٢ — تحدد المادة (٢٥) طريقة تعديل اللائحة بعد اقرارها وتطلب ان يقترح التعديل ثلث اعضاء الجمعية العمومية ، ولا يكون التعديل نافذا بعد ذلك الا بعد احالته الى عميد شؤون الطلبة لعرضه على مجلس الجامعة للموافقة عليه . ونقترح تعديل هذه المادة بحيث يصار الى التفرقة بين التعديلات الاساسية التي تشترك فيها كافة الجمعيات وهذه لا يجوز تعديلها الا بعد موافقة الجهات المسؤولة في الجامعة ، اما التعديلات المتعلقة بخصائص كل جمعية فيجب ان يترك للجمعيات العمومية حق اقتراح تعديلها واقرار التعديلات المقترحة ، على آن يكون لعميد شؤون الطلبة حق الاعتراض على هذه التعديلات خلال مدة محددة ، فان عادت الجمعية العمومية لاقرار التعديلات المقترحة دون الاخذ براي عميد شؤون الطلبة وباغلبية خاصة تفوق الاغلبية التي تم اتخاذ القرار بها في المرة الاولى ، اعتبرت هذه المقترحات موافقا عليها .

١٣ — تحدد المادة (٢٦) من اللائحة المقترحة اختصاص عمادة شؤون الطلبة بتفسير احكام اللائحة والبت في الخلافات الناشئة حولها ، ونقترح اضافة فقرة الى المادة المقترحة مؤداها (بالتشاور مع رائد الجمعية) .

١٤ — واخيرا لا بد من الاشارة الى ان اللائحة المقترحة تكلمت عن جواز حل الجمعيات العلمية دون تحديد لحالات الحل ، كما لم تحدد اللائحة الحالات التي يجوز فيها تجميد نشاط الجمعية .

● د. عادل الطبطبائي

● د. ابراهيم الرفاعي


في ديوانية الاتحاد الأسبوعية
د. الهارون : رأي الطالب أساسي في كل قضاياه

حضر عميد شؤون الطلبة الدكتور مساعد الهارون ديوانية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت التي عقدت مساء يوم الاربعاء الماضي ، واستطاع بنقاشه الهادىء ان ينفذ الى نفوس وقلوب وعقول الطلبة ، ويدعم اسلوب الحوار الديمقراطي الذي يستهدف المصلحة العامة .

وبدات « الديوانية بكلمة قصيرة لرئيس الهيئة الادارية للاتحاد عبد المحسن العثمان علق فيها على الاحداث الجارية بين العراق وايران وقال ان الحرب بين البلدين المسلمين امر خطير ، وطالب الدول العربية والاسلامية بالعمل على تطويقها ، لان الخسارة في النهاية هي خسارة الشعوب الاسلامية والعربية جميعها وليست خسارة الشعبين الايراني والعراقي فحسب . وقال ان ايقاف القتال امر ضروري وبصفة عاجلة .

ثم تحدث عريف الديوانية وليد الوهيب فشكر عميد شؤون الطلبة على حضور الديوانية والاشتراك في مناقشة موضوعها عن « اللائحة الموحدة للجمعيات » وشكر القبس على اهتمامها بهذا الموضوع الحيوي ومتابعته .

وتحدث الدكتور الهارون عن اللائحة ، وقال ان اهم الدوافع لاصدارها هو وجود ثغرات في اللوائح السابقة للجمعيات . واضاف ان العمادة استعانت في وضعها بلوائح الجمعيات العلمية الحالية ولوائح جمعيات النفع العام وما شابهها ، عن طريق لجنة خاصة كونت من قبل العمادة . وقد تم عرض مشروع اللائحة على الجمعيات والتقت العمادة اخيرا مع اللجنة المكونة من الجمعيات العلمية على صيغة مقبولة للجميع .

ثم عقب على ذلك احد الطلبة فقال ان للائحة ايجابيات عديدة غير انها فاقدة للواقعية المطلوبة على الساحة الطلابية .

واوضح رئيس لجنة التنسيق بين جمعيات كليات الاداب ان الجمعيات الجامعية اتفقت على الالتقاء حول اقتراحات جمعيات الاداب كورقة عمل اولية للصيغة المقترحة لتعديل اللائحة .

وقال وليد الوهيب ان مدير الجامعة قال في عدة مناسبات ان من الاهداف الاساسية للجامعة تخريج المواطن الصالح وهو المواطن الديمقراطي الحر .. لكن هذه اللائحة جاءت لتفرغ هذا الهدف من محتواه ، حيث جاءت المادة (٢٥) في اللائحة لتحرم الطالب من حق اجراء اي تعديل في اللائحة ولو كان بسيطا الا بعد موافقة مجلس الجامعة حتى لو وافق على هذا التعديل اكثر من ثلثي اعضاء الجمعية العمومية .

وعقب د. الهارون على ذلك بان مثل هذه الامور يجب ان تمر من نفس القنوات التي اقرتها من الاصل . ولذلك لا يمكن ان يتم اي تعديل الا بموافقة هذه القنوات

وقال رئيس الاتحاد ان قضية قبول جزء من التعديلات ورفض الاخر امر غير مقبول لان التعديلات المقدمة مشروطة بالقبول الكامل ، ومن هنا فان رفض جزء من هذه التعديلات يجعل المواقف تجاه هذه القضية تاخذ مجرى اخر .

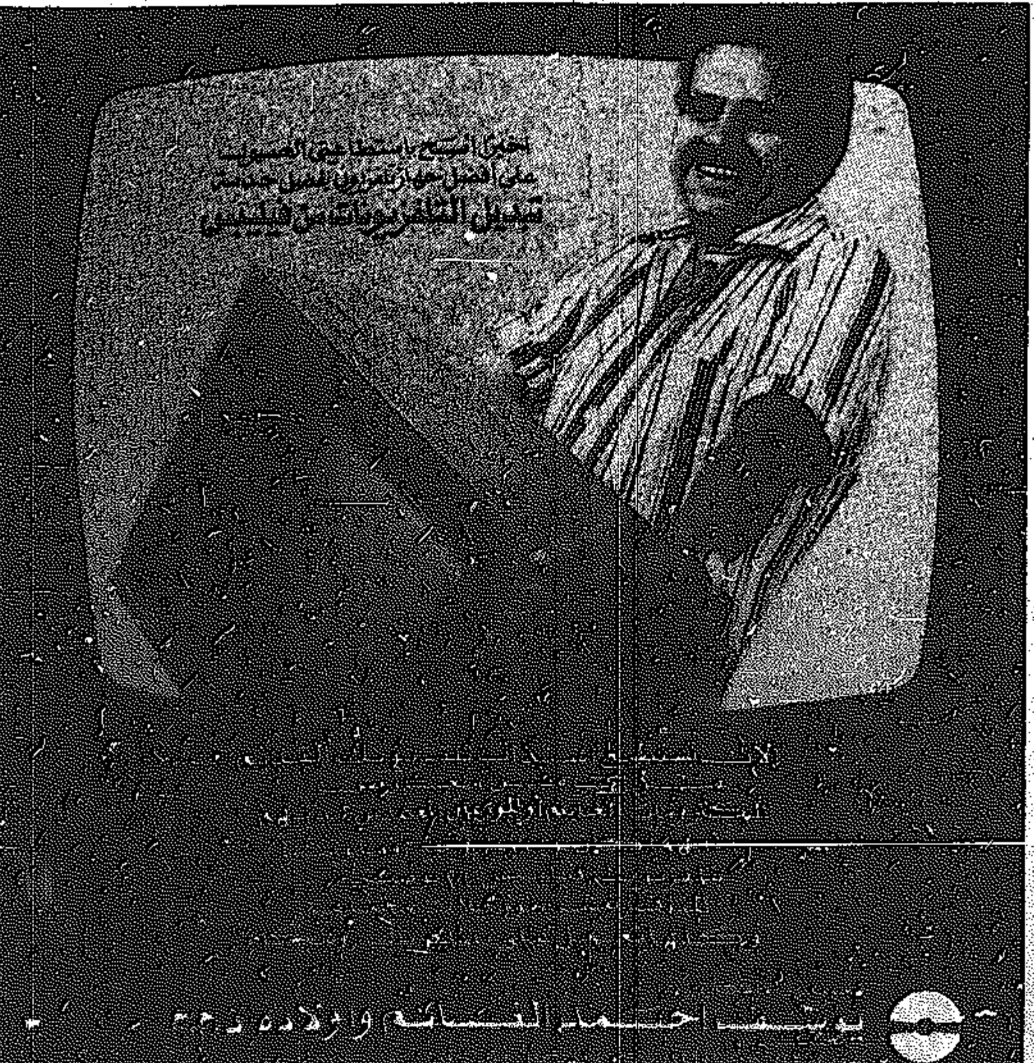
ورد الدكتور الهارون بان هناك مذكرة تفسيرية للائحة ستشرح كل النصوص الغامضة في بنودها . وسوف يتم عرضها على الجمعيات العلمية أيضا .

واضاف عميد شؤون الطلبة انه تولى منصبه الجديد وهو مؤمن بان للطالب رايا لابد ان يسمع . واكد ان كل ما يتصل بالطالب سيكون راجعا اليه .

وتساءل د. الهارون : لماذا يعتبر الطلبة ممثل الادارة دائما ممثلا للهيمنة عليهم ؟ وقال : اننا ينبغي أن نعمل على ازالة اي مظهر لازمة الثقة بين الادارة والطلبة .

وعن مدى تجاوب العمادة لما اقترحته الجمعيات من تعديلات على اللائحة ، قال ان اي تعديل تراه الجمعية العمومية ويكون موضوعيا ومقنعا فان العمادة لن ترفضه .


● د. مساعد الهارون



قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

العراق وإيران

خريطة المنطقة الساخنة

بغداد
العراق
طهران
ايران
الخليج العربي
قطر
البحرين
الامارات العربية
باكستان
السعودية
عمان
بحر العرب
اليمن الجنوبية
المحيط الهندي
الصومال

معلومات أساسية عن العراق وإيران

الجمهورية الاسلامية الايرانية

رئيس الوزراء : محمد علي رجائي
المساحة : ٠٠٠ر٦٤٨ر١ كلم٢
عدد السكان : ٣٨ مليون نسمة تقريبا (١٩٨٠)
نسبة الزيادة السنوية في السكان: ٩ر٢٪
القوميات : الاكراد (الكردية) — ايران (الفارسية) — اذربيجان (العربية)
معدل السكان للطبيب الواحد : ١٠٠ر٣ نسمة للطبيب الواحد لعام ١٩٧٥
الكثافة السكانية في كل ميل٢ : ٣ر٥٥ نسمة
معدل حياة الفرد اثنــاء الولادة : ٥٣
العاصمة : طهران
العملة : ريال ايراني
دخل الفرد : ٢١٦٠ دولارا لعام ١٩٧٨
اللغات : الفــارسية ، الكــردية ، والاذربيجانية والعربية ؟
الديانات : الشيعة ٩٣٪ ، والاســلام السنة ٥٪
النسبة المئوية للاميين لعدد السكــان (١٥ — ٥٠ سنة) (١٩٧٥) ٥٠٪ .

الجمهــورية العــراقية

رئيس الدولة : صدام حسين
المساحة : ٥٢٢ر٤٣٧ كلم٢
عـــدد السكـــان : ٠٠٠ر٠٠٥ر١٣ (١٩٨٠) . عرب ٧٥٪ ، اكراد ١٥٪ ، ايرانيون ٨ر٣٪
الكثافة السكانية في كل ميل : ٧٥ نسمة
دخل الفرد : ١٨٦٠ دولارا (١٩٧٨)
العاصمة : بغداد
معدل حياة الفرد اثنــاء الولادة : ٥٥
العملة : الدينار العراقي
اللغات : العربية اللغة الرسمية للدولة والكردية اللغة الرسمية في مناطق الاكراد بالاضافة الى العربية
معدل السكان للطبيب الواحد : ٢٢٣٠ نسمة للطبيب الواحد (١٩٧٧)
الديانات : الاسلام ٩٦٪ ، المسيحية ٣٪
النسبة المئوية للاميين لعدد السكــان (١٥ — ٥٠ سنة) ٥٢٪ .

بعد أن تسكت المدافع

الثقيلة ترفض [illegible] النزاع .

وكذلك هو الامر في كل ما يتعلق بشؤون الحكم [illegible] فيها السياسة والحروب والثورات والانتفاضات الاجتماعية هي — في احيان كثيرة — اسلوب [illegible] يكون . وهذا ينطبق على الحرب بين العراق وايران .

ونقاط الالتقاء كثيرة بين الاثنين ...

[illegible]

الحدود بين البلدين

بروتوكول القسطنطينية

بين العثمانيين والفرس .. رسم للبلدين حدودهما الشرقية

تكونت الحدود الشرقية للعراق مع ايران ، نتيجة اتفاق الامبراطوريتين العثمانية والفارسية المدون ببروتوكول القسطنطينية عام ١٩١٣ ، بضمانة روسيا وبريطانيا ، والذي أسفر عن محاضر لجنة تحديد الحدود التركية — الفارسية لسنة ١٩١٤ ، والخرائط المرفقة بها حيث قام خبراء من الدولتين ومعهم خبراء من روسيا القيصرية وبريطانيا برسم خط الحدود المتد لـ ١٢٣٠ كلم ووضع علامات ودعامات حدودية عددها (١٢٥) دعامة مع وصف لمسار خط الحدود هذا ...

معاهدة ١٩٣٧ جاءت لتحل النزاع القائم بين البلدين لصالح طهران ، ومنذ عام ١٩٥٩ ، والعراق يطالب بالشريط الساحلي الممنوح لايران.
نصت هذه الاتفاقية على اجراء تعديلات في الحدود وتنظيم الملاحة في شط العرب وانهاء مشاكل استغلال المياه وروافد الانهار على حدود البلدين .

وتنص على أن لايران ان تستخدم الممر المائي للملاحة ضمن شروط اهمها ان السيادة على الشط كله من القرنة حتى المصب في الخليج العربي هي للعراق . أما السيادة الايرانية فهي تقتصر على الجزء الساحلي من أرضها المطل على الشط فقط في حين ان مسؤولية الملاحة والمرور في المياه من حق العراق الذي يتقاضى رسوم مرور في الشط ويتولى عملية صيانة الممر المائي وتعميقه وازالة الرواسب منه .

● في ١٩ ابريل ١٩٦٩ الغت ايران معاهدة ١٩٣٧ رسميا من جانب واحد .

● ٦ مارس ١٩٧٥ ، تم توقيع اتفاقية الجزائر .

● اكتوبر ١٩٧٩ طلب العراق تعديل اتفاقية ١٩٧٥ لكن ايران رفضت ذلك .

المطالب العراقية ونقاط الخلاف بين البلدين :

١ — يطالب العراق القوات الايرانية باخلاء ثلاث جزر عربية في ابو موسى والطمب الكبرى والطمب الصغرى .

٢ — يطالب العراق بتعديل اتفاق الجزائر الذي وقعه البلدان في العام ١٩٧٥ ، والذي تعتبره بغداد مضرا بمصالحها في منطقة شط العرب .

٣ — يدعم العراق الاقليات الايرانية خصوصا عرب خوزستان (عربستان) اضافة الى الاكراد والبلوش ويطالب بايجاد حل لمشاكلهم (بروح عصرية) . وتعتبر ايران الدعم العراقي للاقليات تدخلا في شؤونها الداخلية .

صدام حسين ١٧ سبتمبر ١٩٨٠

« تعطلت اجراءات تسليم الاراضي فيما بعد بسبب الظروف التي كان يعيشها النظام الايراني السابق عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، ثم جاءت السلطة الايرانية الجديدة ، وبقيت اراضينا تحت سيطرة الطرف الاخر » .

« وفي وقت مبكر جدا، خرقت المجموعة الحاكمة في ايران بندا اساسيا من بنود الاتفاقية ، عندما استدعت قيادة التمرد العميل من امريكا الى ايران» .

« انني أعلن امامكم اننا نعتبر اتفاقية ٦ مارس (اذار) ١٩٧٥ ملغاة ، وهكذا ينبغي أن تعود العلاقة القانونية في شط العرب الى ما كانت عليه قبل ٦ مارس (اذار) ١٩٧٥ . ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقيا وعربيا بالاسم والحقيقة مع كل حقوق السيادة الكاملة عليه » .

شط العرب جغرافياً وسياسياً

الشط عراقي الجنسية والمسار .. والأطماع السياسية جعلت منه مشكلة

بدأت مشكلة شط العرب بالظهور منذ اتفاق الامبراطوريتين العثمانية والفارسية المدون ببروتوكول القسطنطينية عام ١٩١٣ ، حين كان العراق جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى الحرب العالمية الاولى .

وتراوحت هذه المشكلة تبعا لحالات المد والجزر على مختلف المراحل التاريخية التي شهدتها علاقات كل من ايران والعراق.

ففي اتفاقية عام ١٩٣٧ ، اعتمد جدا « تالوك » في ترسيم الحدود النهرية حدا فاصلا بين الجانبين ، واعطت العراق حق السيادة على الشط كله من « القرنة » حتى المصب .

الغاء الاتفاقية

استمر العمل بهذه الاتفاقية حتى عام ١٩٦٩ ، عندما اقدم الشاه على الغائها من جانب واحد . وذلك املا بتسيير البواخر التي كانت تتجه للموانئ الايرانية ، دون ان تحمل العلم العراقي .

والمحطة الاخيرة على صعيد الاتفاقات كانت عام ١٩٧٥ ، عندما اضطر العراق الى ان يقدم تنازلا كبيرا لايران في اطار النزاع على الحدود ، بتوقيعه اتفاقية ٦ مارس (اذار) ١٩٧٥ ، بحضور الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين ، والتي اعتمدت جدا « تالوك » ، وليس الاتفاقات السابقة ، هو الفاصل في النزاع . وكان هذا الاتفاق لصالح ايران ، فيما يخص شط العرب .

وفي ١٧ سبتمبر الحالي ، اعلن صدام حسين الرئيس العراقي عن الغاء اتفاق شط العرب الموقع عام ١٩٧٥ .

الشط : هو غرز في الارض

يتكون هذا الشط الواقع شمال الخليج العربي من التقاء نهري دجلة والفرات اللذين يصبان في الخليج .

يبدأ تحت بلدة « القرنة » العراقية ، من مصب « كرمة علي » وله رافد واحد هو « كارون » الذي يصب في ضفته اليسرى بالقرب من مدينة « خرمشهر » (المحمرة) الايرانية .

يبلغ طوله من نقطة التقاء نهري دجلة والفرات حتى طلائع موجات الخليج العربي حوالي ٢٠٠ كلم وطوله من مصب كرمة علي حتى الخليج ١١٠ كلم . يمتد عرضه الى قرابة ٦٠٠ ياردة . يعتبر المنفذ والمعبر البحري الوحيد للعراق ، وصالح للملاحة ، وهو من اكبر الطرق المائية في العالم .

يمثل شط العرب في جزء منه منطقة من الحدود بين الدولتين ابتداء من جنوب البصرة بحوالي ٢٠ كلم حتى المصب . على ضفته اليمنى يقع اكبر مخزون عراقي لتصدير البترول وهما البصرة والفاو . وعلى الضفة اليسرى يقع الميناء التجاري الايراني ، خرمشهر ، واكبر مركز بترولي في عبادان .

● شط العرب محور الحل العراقي

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الأكراد في الصـراع العراقي - الإيـرانـي

الأكراد كقومية لا تعترف بهم إيران وتعتبرهم فرساً من سكان الجبال

السؤال الذي يطرح نفسه ، عندما نتحدث عن الاكراد وعلاقاتهم بالصراع العراقي الايراني عبر التاريخ ، هو التالي : من هم الاكراد ؟

يقول جلال طالباني في كتابه « كردستان والحركة القومية الكردية » (في ص ٢٣) :

هناك ما يشبه الاجماع لدى دارسي تاريخ الشعب الكردي ، على ان اصوله يحيط بها نوع من الغموض . اصل الاكراد لا يمكن تعيينه بدقة . ان اقدم السجلات السومرية لا تترك شكا ، بانه قبل الفي سنة قبل الميلاد ، كان هناك شعب يدعى « كوتو » أو « كوتي » ، سماه الاشوريون بعدئذ : « كرتي » سكن منطقة اواسط دجلة من منطقة بوتان وجبل جودي عبر بزابدة (سماها العرب جزيرة ابن عمرو) الى سلاسل زكروس شرقا . ومع ان اغلب الدارسين متفقون على ان الكرد ينتمون الى المجموعة الارية ، يستقد الدكتور شاكر خصباك في كتابه ، « الكرد والمسالة الكردية » : يمكن أن تستنتج من الدلائل المتوفرة حتى الان ان الاكراد هم احفاد الكوتيين ، وهم القوم الذين نتجوا من التزاوج بين سكان جبال زاكروس الاصليين والموجات الاولى من الاريين التي اكتسحت منطقتهم .. » .

الاصل آري

ثم يذهب المستشرقان « نولدكه » و « هارتمان » ، الى ان كلمة « كرتي » تطورت الى كلمة « كاردا » ، ثم الى « كاردوخي » ، التي ذكرها (زنفون) اليوناني لاول مرة في رجعة العشرة آلاف المارين بكردستان سنة ٤٠١ ق.م.

ويرى مينورسكي : ان الاكراد يتحدرون من اصل آري . الا انهم امتزجوا بعناصر اخرى . وانه من المحتمل جدا ان يكون الشعب الكردي قد هاجر في الاصل من الشرق ، من شرق ايران الى الغرب — كردستان الحالية — واستوطن فيها منذ فجر التاريخ . وهذا لا يمنع انه كان قبل قدوم هذا الشعب المهاجر هناك في كردستان الوسطى قوم او اقوام مختلفة تعيش تحت اي اسم مشابه لاسم الشعب الوافد كـ « كاردو » مثلا فاختلط الشعب الوافد بتلك الاقوام المحلية واندمج فيها اندماجا تاما وصاروا امة واحدة على مدى الايام والظروف (١) .

ويقول محمود الدرة في كتابه « القضية الكردية » (٢) « ان المقاييس لمعرفة هوية اي شعب تكاد تنحصر في التسمية والعرف واللغة . ولقد عرف شعب باسم « الكردوخ » عاش في منطقة كردستان منذ ٢٧٠٠ عام . وكان الاعتقاد السائد انهم اجداد الاكراد . على ان العلماء الباحثين المختصين يشكون في ان يكون الشعب الكردي ذا صلة بشعب الكردوخ ، واستخلصوا من لغة الاكراد الحالية ، انها لغة ايرانية من اصل اللغة الزندية ، وهي ام اللغتين معا . ولهذه الصلة بين الكردية والايرانية بنى بعض العلماء النظرية القائلة بان الاكراد هم من اصل آري كالايرانيين والارمن وغيرهم من شعوب اسيا الوسطى .

وهناك دعوى غريبة نشرتها دائرة المعارف الاسلامية ، وهي ان بعض المؤرخين العرب كالمسعودي ، وكذلك بعض الاكراد من انهم من اصل عربي ، ويرجعون الى قبيلة كانت تقطن في ديار ربيعة في منطقة الموصل او في ديار مضر في منطقة الرقة ، حيث هاجروا الى الجبال واختلطوا بعناصر اخرى فنسوا لغتهم (١) .

الدخول في الاسلام

هكذا ، لا يجزم احد باصل الاكراد . غير ان الواقع يؤكد ان هناك شعبا يسكن منطقة تسمى « كردستان » له لغته الخاصة به ، وله مواقف تاريخية ، وبخاصة بعد ان دخل الاكراد الحظيرة الاسلامية في الثلث الاول من القرن السابع للميلاد ، وشملتهم الدولة العربية ضمن حدودها ستمائة عام كاملة ، واحتفظوا بدينهم الاسلامي طيلة ثلاثة عشر قرنا . ومنذ ذلك الوقت وهم يقراون القرآن بالعربية ويتعلمون اصول دينهم بها فطغت المفردات العربية على لغتهم الاصلية ، كما طغت على اللغة الايرانية (١) .

وقد اندمج الاكراد في المجتمع الاسلامي اندماجا كاملا ، ولعبوا دورا كبيرا في سياسة الدولة الاسلامية ، وشاركوا في تقرير مصيرها في السراء والضراء ، وقاوموا الغزاة المغول عندما اكتسحت جحافلهم الدولة العباسية وقضت عليها .

يكفي أن يكون البطل الاسلامي صلاح الدين الايوبي ، منقذ القدس وفلسطين من براثن الصليبيين ، واحدا منهم ، لكي يظفروا بالتقدير والاحترام . هذا فضلا عن كون الكثيرين من العظماء في التاريخ العربي كانوا من اصل كردي ونذكر منهم على سبيل المثال : شكري القوتلي بطل الاستقلال السوري ، وزميله جميل مردم ، وامير الشعراء احمد شوقي ، وكثيرين من رجالات العصر العثماني .

واذا اردنا ان نحدد الوطن الكردي على خريطة لكردستان فانه يمتد من جبال ارارات في ارمينية السوفيتية ، ويشغل رقعة جبلية تبدأ من منتصف المسافة ما بين جنوب غرب بحر قزوين وجنوب شرق البحر الاسود ، ومن شرق الاناضول منحدرة جنوبا نحو المنطقة التي تفصل تركيا عن شمال سوريا وتسير غربا في ممر يعرض ويضيق بين ٣٠ وثلاثة كيلومترات حتى مدينة الاسكندرونة ... فهذه المنطقة كلها يسكنها الاكراد منذ مئات السنين . وكل سكانها يتكلمون اللغة الكردية ويقتسمون العقلية الكردية التي تتسم باكرم عادات النبالة والشرف والاخلاص .

ثورات متلاحقة

ومنذ ١٩٠٨ ، قامت ثورات كردية في كل من تركيا وايران .. وفي عام ١٩٢٢ ، بدأت حركة اسماعيل آغا ، الذي عرف باسم سيمكو . ثم جردت عليه الحكومة الايرانية حملة عسكرية قضت على حركته .

وفي عام ١٩٢٥ قامت ثورة الشيخ سعيد في ديار بكر . وكان السبب الداعي لهذه الثورة هو ان الاكراد ساعدوا مصطفى كمال باشا في حربه ضد الارمن وضد اليونان . وكانوا من عوامل انتصاراته الكبيرة . غير انه بعد ان نجح وانقذ تركيا واسس الجمهورية ، قلب ظهر المجن للاكراد ، وصار يطبق عليهم سياسة التتريك .

ولم يختلف وضع اكراد ايران عن اخوانهم في تركيا . فكانوا يعاملون بشراسة من قبل الحكومة الايرانية .. مما اجبر الاكراد على الالتجاء الى الاتحاد السوفيتي . ففي تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٤٥ ، انعقد في مدينة باكو الروسية مؤتمر كردي وضع اسس اعلان جمهورية كردية في اذربيجان الايرانية ، تتعاون مع جمهورية اذربيجان السوفيتية . كما درس امكانات قيام الثورة في كردستان التركية ، بغية الضغط على تركيا في فترة كان السوفيت يطالبون فيها تركيا بامتيازات معينة في المضائق (١) .

ولما كانت القوات السوفيتية تحتل شمال ايران في الحرب العالمية الثانية فان الزعماء الاكراد لم يجدوا صعوبة في الاعلان عن قيام حكومة مستقلة في اذربيجان برئاسة جعفر بيشواري ، الذي سبق له ان حارب قوات الحكومة الايرانية ، واستعان بالقبائل الكردية ، التي وعد زعماءها بحكومة مستقلة في نطاق دولة اذربيجان الجديدة . فلما تحقق لبيشواري ما كان يصبو اليه ، طالبه الاكراد بتحقيق وعده لهم ، فقامت جمهورية كردية شعبية في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦ ، واتخذت مهاباد عاصمة لها . وكان على راسها القاضي محمد . وبعد عشرة اشهر من قيام الجمهورية الكردية ، انسحبت الجيوش السوفيتية من شمال ايران ، بضغط من الولايات المتحدة الاميركية .. وزحفت القوات الايرانية فاستعادت اذربيجان وقضت على حكومة القاضي محمد ، واعدم قادة الجمهورية بمن فيهم القاضي محمد .

نفي ايراني

والجدير بالذكر ان ايران لا تعترف بوجود قوم اسمهم اكراد . بل تقول ان سكان فارس هم فرس آريون ، لا فرق بين ساكن السهل والجبل منهم . وما اختلاف اللهجات الا اختلاف اوجدته ظروف الحياة . فحين ثارت بعض القبائل الكردية فيها عام ١٩٤٥ — ١٩٤٦ ، بقيادة جعفر بيشواري ، وكان معه آنذاك الملا مصطفى البرزاني ، الذي هرب من العراق ، بعد فشل ثورته فيه ، زحف الجيش الايراني على منطقة الثورة وقمعها (١) .

وبصدد تجدد القتال ، الذي انحصر في منطقة بنجوين (لواء السليمانية) ، فقد نشر وزير الدفاع بيانا عنه بتاريخ ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ ، قال فيه : ان العصاة حاولوا احتلال بعض القرى في شمال بنجوين ، الا ان الجيش ردهم على اعقابهم . وان الغرب والشرق يساعدان العصاة اليوم لخلق اسرائيل جديدة في شمال الوطن ، مثلما تعاونا في عام ١٩٤٨ ، لخلق اسرائيل . وكان التاريخ يكرر نفسه اليوم .. ان الشرق يقدم العون الاعلامي بشكل مباشر ، والغرب يقدم العون المادي بشكل مباشر ، اننا نامل من جارتنا ايران ان تغلق حدودها بوجه العصاة .

● البرزاني امدته ايران بالسلاح والمؤن .

وكذلك صرح في اليوم التالي نائب رئيس الاركان فقال : ان موقف ايران بالنسبة لمسالة الحدود المفتوحة بوجه العصاة هو موقف اقل ما يقال فيه انه يجسد العداء والكره للعراق ، خاصة والعرب عامة . ان ايران اصبحت الترسانة التي يتزود منها العصيان بالسلاح والغذاء وجميع اسباب العصيان . ان التواطؤ الايراني مع العصاة مسالة لا تحتاج الى ادلة وبراهين ، لانها مكشوفة مفضوحة ، بحيث ان ايران تتصرف وكأنها حليف لهم ضد العراق . وتاكد لدينا ان رئيس الوزراء الايراني قد اجتمع هناك بالملا مصطفى البرزاني ورسم خلال الاجتماع خطط التدخل في شؤون العراق الداخلية .

وثائق ضد ايران

لدى المراجع العراقية المختصة نماذج من الالغام وعتاد الهاون ، وكذلك تجهيز العصاة باعداد كبيرة من بنادق البرنو من انتاج المعامل الحربية الايرانية ، وهي نفس الانواع التي تجهز بها القطعات الايرانية .

ثم يطلب البيان الاحتجاجي الحفاظ على علاقات حسن الجوار بوضع حد لمثل هذه المساعدات . وكان تاريخ الاحتجاج ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ .

هذا وقد بقي الصراع مستمرا بين القوات العراقية والثوار الاكراد ، حتى عام ١٩٧٥ ، عندما تم التفاهم بين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة آنذاك ، صدام حسين ، وشاه ايران السابق ، عندما جمعهما الشاذلي في الجزائر ، المرحوم الرئيس هواري بومدين . وانتهى الى اجتماع باتفاق تام على الحدود وعلى احترام مبدأ حسن الجوار . ومنذ ان تخلت ايران عن تقديم المساعدات الى الثوار ، استسلم هؤلاء .. وتم التفاهم على اعطاء نظام الحكم الذاتي لاكراد العراق . وها هو العراق اليوم يحظى بالهدوء الداخلي ، واعتمادا على هذا الهدوء ، راح يعيد نظره في المعاهدة التي سميت بمعاهدة الجزائر ، التي رفضها نظام الثورة الخمينية ، مما اجبر العراق على الغائها .

حكومة الشاه تعهدت بتسليح البرزاني.. فشغلت العراق عن واجبه العربي

(١) كتاب المسالة الكردية للوقا زودو .

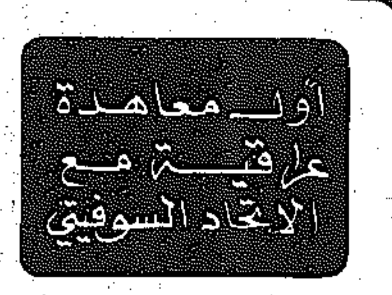
(١) كتاب كردستان والحركة القومية الكردية .

(٢) الطبعة الثانية من منشورات دار الطليعة — بيروت .

(١) القضية الكردية ص ١٠٨ .

(١) القضية الكردية لمحمود الدرة ص ٢٢ .

Minorski the Encyclopaedia of Yalam (the Kurds London 1925,



أول معاهدة للصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي ، وقعت في بغداد في التاسع من ابريل - نيسان ١٩٧٢ وقعها من الجانب العراقي الرئيس احمد حسن البكر ، ومن الجانب السوفيتي اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء .

وتنص المعاهدة على أن تكون مدتها خمسة عشر عاما وتجدد تلقائيا كل خمس سنوات ، وعلى الطرف الذي يرغب في وضع حد لهذه المعاهدة ان يبلغ الطرف الاخر قبل ١٢ شهرا من تاريخ انتهائها .

ويعمل الطرفان المتعاقدان على مواصلة التطوير في مجالات العلم والفنون والاداب والتعليم والصحة والصحافة والاذاعة والسينما والتلفزيون والسياحة والرياضة ويوسعان التعاون والصلات المباشرة بين المؤسسات الحكومية والاقتصادية والمنظمات الاجتماعية والهيئات الثقافية والعلمية وينسقان اعمالهما لتطوير التعاون السياسي والتشاور بانتظام على كافة المستويات وفي جميع القضايا الدولية المهمة التي تخص مصالح كلتا الدولتين .

وفي حالة وجود ظروف تعرض السلام للخطر او تشكل تهديدا للسلام او انتهاكا له يجري الطرفان فورا مشاورات من أجل تنسيق موقفهما لازالة الخطر او اعادة السلام .

ويتعهد كل من الطرفين بعدم الانضمام الى اي تحالف أو كتلة دولية او الاشتراك في اعمال عدوانية موجهة ضد الطرف الاخر ، كما يتعهد كل من الطرفين بعدم السماح باستخدام اراضيه في اعمال قد تضر عسكريا بالطرف الاخر .

وتصبح المعاهدة سارية المفعول فور تبادل الوثائق للتصديق عليها .

على هامش الحرب العراقية الايرانية

نظرة مقارنة لاقتصاديات البلدين

المعطيات الاساسية عن حجم البلدين

الحجم المطلق للاقتصاد الايراني هو اكبر بكثير من نظيره العراقي وذلك للفارق الكبير في عدد السكان ومساحة الارض والانتاج النفطي (في عهد الشاه) في كل من البلدين .

فسكان ايران يصل تعدادهم الى حوالي ثلاثة اضعاف سكان العراق (٣٣ مقابل ١١ مليون نسمة تقريبا لعام ١٩٧٥) ، ومساحة ارض ايران تقارب ٤ اضعاف مساحة ارض العراق (١٫٦٤٨٫٠٠٠ مقابل ٤٣٤٫٩٢٤ كلم٢) ، وانتاج النفط في ايران بلغ عام ١٩٧٧ حوالي ضعفي ونصف انتاج العراق (٢٧٦٫٤ مقابل ١١٠٫٩ ملايين طن متري) . وبالتالي فان الناتج المحلي الايراني في عام ١٩٧٥ قارب اربعة اضعاف نظيره العراقي (٥٢٫٤ مقابل ١٣٫٦ مليار دولار تقريبا) . الا اننا عندما نحذف الاثر المباشر للفارق السكاني بين البلدين نجد ان متوسط دخل الفرد في ايران يعادل حوالي ١٫٣ ضعف نظيره العراقي (١٦٢٥ مقابل ١٢٢٢ دولارا لعام ١٩٧٥) .

مؤشرات التطور الاجتماعي

اذا القينا نظرة على بعض مؤشرات التطور الاجتماعي الاساسية لوجدنا ان وضع العراق كان افضل من نظيره في ايران — الشاه ، وان يكن من الواضح ان هذه المؤشرات ستظهر مدى درجة التخلف الاجتماعي التي لا تزال قائمة في كلا البلدين . فعلى سبيل المثال نجد في منتصف السبعينات ان نسبة الامية في كل من ايران والعراق تصل الى ٧٧ و ٧٤٪ على التوالي ، في الوقت الذي احتفلت فيه السويد باخر امي في البلاد ، وفي الوقت الذي وصلت فيه نسبة الامية في الولايات المتحدة الى ١٪ . كذلك نجد ان على كل طبيب في ايران ان يعتني بـ ٢٧٥٢ مواطنا مقابل ٢٣٦٩ مواطنا لكل طبيب في العراق . اما في الارجنتين فتصل النسبة الى طبيب واحد لكل ٤٧٩ مواطنا . وتجدر الاشارة اولا بان وضع ايران في هذا المجال قد ازداد سوءا منذ قيام الثورة الاسلامية لان الاف الاطباء وغيرهم من الاخصائيين قد غادروا البلاد في الاونة الاخيرة . وفي ظروف الحرب الايرانية — العراقية الدائرة الان ، فان ايران في امس الحاجة لكل طبيب لم تعرف المحافظة عليه . بالاضافة الى ذلك فان الارقام المذكورة عن توفر الاطباء للمواطنين هي متوسطات ، وبالتالي فانها تخفي الفروقات الكبيرة بين توفر الاطباء في الريف وتوفرهم في المدن الرئيسية ، خصوصا في العاصمة .

كذلك فان مؤشر ما يستهلكه الفرد من السعرات (الكالوريات) الحرارية في كل من ايران والعراق قد وصل الى ٢٣٦٧ و ٢٤٣٢ على التوالي ، في حين انه وصل في كل من الارجنتين والولايات المتحدة الى ٣٤٠٦ و ٣٥٠٤ من السعرات على التوالي .

واخيرا لو نظرنا الى ما يسمى بـ « توقع الحياة » للمواطن عند الولادة لوجدناه يصل الى ٥١ عاما في ايران و ٥٣ عاما في العراق . اما في الولايات المتحدة فيتوقع الانسان ان يعيش ٧٢ عاما . (راجع الجدول رقم ١) .

استراتيجيات التنمية وهيكلة الاقتصاد

طموحات كل من ايران والعراق كبيرة للغاية ، فكلاهما يريد ان يكون الدولة الاقوى — وبالتالي الاكثر نفوذا — في منطقة الخليج ، ان لم نقل في منطقة الشرق الاوسط . والطموحات بشتى انواعها لا يمكن ان تتحقق ولو جزئيا ان لم تواكبها طموحات اقتصادية مناسبة . ولما كان الكثيرون يرون ان التصنيع هو لب عملية التنمية الاقتصادية ، والطريق الذي يؤدي الى القوة السياسية والعسكرية ، فان كلا من ايران — الشاه والعراق اعطيا لقطاع الصناعة الاولوية الاولى في مشاريع التنمية ، وبقيت الزراعة — الى حد بعيد — الطفل اليتيم في استراتيجية التنمية التي اتبعها البلدان .

فقد انطلق البلدان في عملية التصنيع السريع قبل ان يكون العنصر البشري الكفؤ قد ظهر ، وقبل ان تكون البنية التحتية الاساسية (بالاخص مرافق الدولة) قد وصلت الى مستوى مقبول .

فتدفق اموال النفط بالشكل الهائل الذي حصل بعد عام ١٩٧٣ جعل الكثير من المسؤولين يظن بان تحقيق التنمية اصبح ممكنا حتى في غياب مستلزماته الاساسية الاخرى . وهذا يصح بدرجة اكبر بالنسبة لايران لان الشاه كان على سباق مع نضوب النفط ليجعل من ايران دولة « عظمى متحضرة » . وهكذا فقد جرفت الامواج التي ولدتها عائدات النفط المخططين وقلبت على رؤوسهم الخطط التي رسموها . وبجرة قلم تضاعفت المبالغ المخصصة لمختلف القطاعات دون دراسة واعية للمستلزمات الانتاجية الاخرى التي يتوجب توفرها اولا . وقد تبين ان تدفق عائدات النفط بالشكل الذي حصل جعل من النفط عدو الخطط والمخططين . وبالطبع فقد رافق كل هذا التسرع الكثير من التخبط والهدر في الموارد الاقتصادية والبشرية ، وان تكن ايران البلد الذي وصل فيه الفساد والتبذير الى حدود غير معقولة .

وبالرغم من اقامة العديد من المشاريع الصناعية في كل من ايران والعراق ، الا ان اثرها لم يظهر — احصائيا على الاقل — حتى الان بشكل ملموس . فلا تزال مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي لكلا البلدين تتراوح في حدود ال ٦—٧ ٪ والحقيقة ان مساهمة قطاع الصناعة التحويلية كانت سترتفع بشكل اكبر لولا ان عائدات تصدير النفط الخام قد اغرقت مساهمة القطاعات الاخرى .

كما ان استخدام هذه التكنولوجيا الكثيفة — راس المال جعل القطاع الصناعي الناشىء غير قادر على استيعاب الايدي العاملة المتزايدة والناتجة عن الانفجار السكاني وعن الهجرة من الريف الى المدن . وهذا التطور خلق وضعا اجتماعيا — اقتصاديا غير سليم . فقد تفشت البطالة السافرة والمقنعة في المدن وارهق القطاع الحكومي بالعمالة الفائضة .

وما حصل في القطاع الصناعي لا يمكن فصله عما حصل في القطاع الزراعي . فقد قام العراق منذ ثورة ١٩٥٨ بعملية اصلاح زراعي مرت بعدة اطوار وتحققت نتائج متفاوتة . بعد ذلك بسنوات قليلة — وربما جزئيا نتيجة الثورة العراقية وبداية عملية الاصلاح الزراعي هناك — بدأ الشاه بثورته الخضراء . ولا يسمح المجال للخوض في تفاصيل الاصلاح الزراعي في كل من ايران والعراق ، الا ان الثابت هو ان عملية الاصلاح الزراعي فشلت في تحقيق اهدافها الاقتصادية . فبدل ان يرتفع الانتاج والانتاجية الزراعيان ، فقد حصل العكس خلال سنوات عديدة . والعطل لا يرجع الى الفكرة نفسها ، وانما الى الطريقة التي نفذت بها والسياسات التي اتبعت ، أو التي لم تتبع . فانجاح عملية الاصلاح الزراعي لا تضمنه اعادة توزيع الاراضي في حد ذاتها ، بل اعادة تنظيم القطاع الزراعي على اسس جديدة وواضحة لخلق الحافز عند الفلاح لزيادة انتاجه وانتاجيته من خلال مده بالارشاد اللازم ورفع مستواه المعيشي وتأمين ما يحتاجه من بذور ومعدات سهلة الاستعمال وقروض ميسرة واسواق مضمونة . كل هذا لم يحصل لا في ايران ولا في العراق ، وان يكن العراق قد حاول في الاونة الاخيرة — مع شيء من النجاح — سد بعض الثغرات وتصحيح بعض الاخطاء . الا ان القطاع الزراعي في كل من البلدين لا يزال متخلفا اذا ما قارنا اداءه الفعلي مع امكاناته الهائلة .

الاقتصاد الايراني في ظل الثورة الاسلامية

يعتبر الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر المنظر الاقتصادي الاول للثورة الاسلامية . وقد طرح افكاره الاقتصادية الاساسية في الكثير من مؤلفاته وفي العديد من مقابلاته الصحفية ، خصوصا تلك التي اعطاها لمراسل مجلة « النوفال ابسرفاتور » في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي . فقد انتقد بني صدر كلا من النظام الرأسمالي القائم على الية العرض والطلب والتي تنحاز لصالح انتاج السلع غير الضرورية على حساب السلع والخدمات الضرورية . كما انتقد النظام الاشتراكي لانه يقوم على التخطيط في ظل دكتاتورية الدولة واحتكارها لملكية وسائل الانتاج .

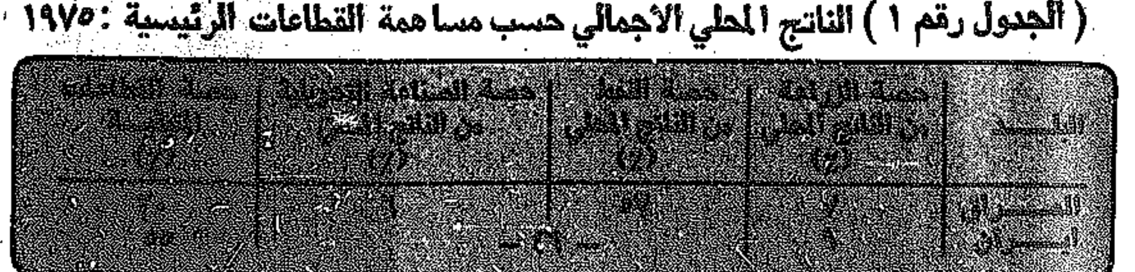
البعض يرى في هذه الافكار حكمة ومنطقا قويا ، والبعض الاخر يعتبرها اية في اللاواقعية والمثالية المفرطة . على كل حال فقد بقيت افكارا ونظريات عامة حالت الفوضى التي عمت ايران منذ قيام الثورة دون معرفة درجة صحتها من خلال مواجهتها بالواقع المعاش وبالنتائج المترتبة على تطبيقها . فلا شك ان بني صدر يشعر باقصى درجة من المرارة لوصوله الى قمة السلطة السياسية دون ان يملك السلطة الحقيقية لوضع افكاره وفلسفته الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ والاختبار .

وفي حين انه لا تتوفر احصائيات عن واقع الاقتصاد الايراني منذ قيام الثورة الاسلامية ، الا ان المراقب يلمس لمس اليد الانهيار الاقتصادي شبه التام الذي حصل خلال العامين الماضيين . وقد جاء الانهيار على اشده في قطاع الصناعة التحويلية وفي قطاع النفط . فظروف الفوضى التي عاشتها ايران في الاونة الاخيرة ترتب عليها هروب الالاف من الفنيين والصناعيين الايرانيين (والاجانب) ونقص حاد في المواد الخام والمعدات وفي القدرة على صيانتها واستخدامها . كما ان تأميم الصناعات المهمة ووضعها في يد شباب متحمس لكنه لا يفقه شيئا في علم الاقتصاد والادارة ادى الى شلل شبه تام في النشاط الاقتصادي .

وهكذا لقد كان من الواضح عند بداية الحرب العراقية — الايرانية ان صحة الاقتصاد العراقي افضل بكثير من صحة الاقتصاد الايراني الذي كان يغرق في فوضى لا مثيل لها . لكن بما ان اقتصاد البلدين قائم على صناعة النفط ، فان الحرب الجارية والتي بدأت بهدم المنشآت النفطية ربما تنتهي بالقضاء على اهم انجازات العشرين او الثلاثين سنة الماضية .

يبقى ان نتساءل عن مستقبل الاوبك في ضوء الحرب بين عضوين اساسيين فيها . هل يمكن ان يلتقيا بعد الحرب في نفس المنظمة التي جمعتهما قبل الحرب ؟ لكن الاهم من الواقع انه ليس فقط مستقبل منظمة الاوبك هو موضع تساؤل ، بل مصير المنطقة باسرها !

(الجدول رقم ١) الناتج المحلي الاجمالي حسب مساهمة القطاعات الرئيسية : ١٩٧٥



البلد	حصة الزراعة من الناتج المحلي (٪)	حصة النفط من الناتج المحلي (٪)	حصة الصناعة التحويلية من الناتج المحلي (٪)	حصة القطاعات الرئيسية (٪)
العراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المصدر : نفس المصدر المذكور في أسفل الجدول رقم (٢) .

(الجدول رقم ٢) بعض المؤشرات الاساسية عن العراق وايران : منتصف السبعينات

البلد	عدد السكان (بالمليون)	مساحة الارض (كلم٢)	الناتج المحلي الاجمالي (ملايين الدولارات)	متوسط دخل الفرد (بالدولار)	نسبة سكان المدن من مجمل السكان (٪)	توقع الحياة (عدد السنوات)	عدد الافراد لكل طبيب	معدل السعرات الحرارية	نسبة الامية (٪)
العراق	١١٫١٢٤	٤٣٤٩٢٤	١٣٫٥٨٩	١٢٢٢	٦٢	٥٣	٢٣٦٩	٢٤٣٣	٧٤
ايران	٣٣٫٠١٩	١٦٤٨٠٠٠	٥٢٫٩٨٥	١٦٢٥	٤٤	٥١	٢٧٥٢	٢٣٦٧	٧٧

المصدر : Handbook of International Trade & Development Statistics, UN, N.Y. (Supplement 1977), 1978, Tables 2.5 & 6.10.

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

العلاقات التاريخية بين العراق وايران

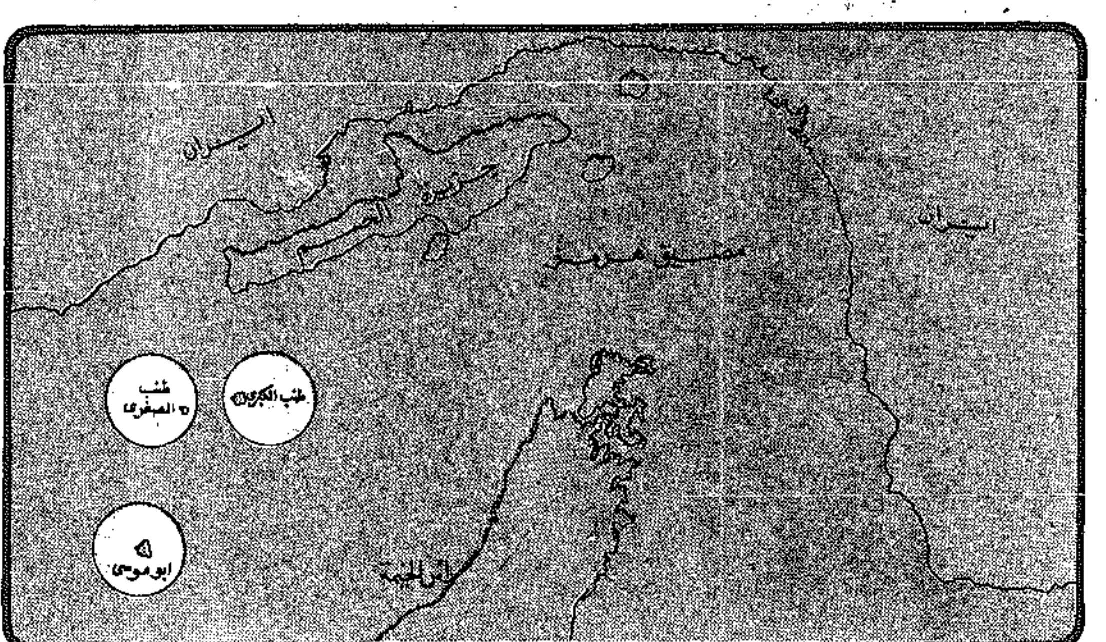
حروب على مر التاريخ وفترات هدنة لالتقاط الانفاس



● صدام حسين .. استرجع الحقوق الضائعة ● بومدين .. وساطة ناجحة ● الخميني .. اثار الجيران بتصريحاته ● الشاه .. احتلال غير مشروع

الشاه احتل الجزر الثلاث والثورة الخمينية رفضت تسليمها

القادسية غدت رمزاً لانتصار العرب على الفرس



● الجزر الثلاث المحتلة .

العراق يمتد بين تركيا شمالا وخليج البصرة جنوبا ، ويجري فيه نهران عظيمان هما دجلة والفرات اللذان يلتقيان في القرنة ويشكلان نهرا عظيما قابلا للملاحة ، سمي منذ العصور القديمة بشط العرب .

وكان العراق مسكنا للانسان الاول قبل عشرة الاف سنة قبل الميلاد . وتعرض العراق لغزوات وهجرات اقوام لا تزال بقايا حضاراتها موجودة ، ومن ذلك اثار للانسان القديم في تل حسونة وكهف شانيدار وحرمو تعود الى ما قبل ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد ثم استوطن الانسان جنوب العراق وترك من الاثار ، تلول العبيد والوركاء وجمدة نصر . ثم بدات حضارة السومريين في جنوب العراق ومن اثارها : ارك ولكش وادما واور . ثم بدات حضارة الاكاديين وتركوا من الاثار : اكاد وسيبار الواقعتين في جنوب بغداد .

واسس البابليون دولتهم ، وجعلوا مدينة بابل (بالقرب من الحلة) عاصمة لهم . وبلغت اوج حضارتها في زمن حمورابي ، ثم قامت المملكة الاشورية التي دامت الف عام وكونت امبراطورية واسعة امتدت حدودها الى ايران وتركيا وسوريا ومصر ، ولها اربع عواصم هي : نينوى (قرب الموصل) ودورشوروكين (خورسباد) واشور (قلعة شرقاط) ، وكالح (نمرود) . وانتهى حكم الاشوريين واعقبهم الكلدانيون ، ثم جاء الفرس فسيطروا على بابل ودام حكمهم الى عام ٣٣١ ق.م عندما غزا الاسكندر المقدوني البلاد ، واسس عاصمته في سلوقية الى الجنوب من بغداد ، ثم زال حكم الاسكندر واستولى الفرثيون على الحكم الى عام ٢٢٦ م حين بدا الحكم الساساني الذي دام الى عام ٦٣٦م ، عندما انتصر المسلمون في موقعة القادسية ، ثم في موقعة المدائن ، وذلك في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (١).

اول حكام العراق

اول من حكم العراق ال تنوخ ، ومنهم جذيمة الابرش ثم صار الحكم بعده الى ابن اخته عمرو بن عدي . وهو من ال نصر فرع من لخم ــ وقعت دولة اللخميين تحت سلطة الفرس ، كما كانت قد وقعت دولة الغساسنة تحت سلطة الرومان ، ويطلق العرب على ملوكهم اسم ملوك الحيرة.

في زمن مغرق في القدم ، خرج الاريون من بامير ،بعضهم احتل وادي الهندوس ، والاخرون تمركزوا في المنطقة الايرانية . وتماوتوا مع الميديين والفرس وفي عام٥٥٨ق.م انقلبت امبراطورية الميديين وانتقلت السلطة الى الفرس ، على يد كورش الكبير ، الذي يعتبر مؤسسا لامبراطورية الفرس . ثم احتل اسيا الصغرى ، بعد ان تحالف مع الكلدانيين والمصريين ودمر مملكة ليديا (٥٤٦)ق.م .وبعد ذلك انقلب على الكلدانيين واستولى على بابل (٥٣٩) ق.م ، واصبح ملكا على اسيا الغربية لا ينازعه عليها منازع . وامتدت الامبراطورية الفارسية حتى شملت اصقاعا نائية فالحقت بها مصر على يد قمبيز ، والبنجاب وحوض الهندوس ، غير ان الغزو الذي قام به الاسكندر المقدوني في عام ٣٣١ ق.م حطم هذه الامبراطورية . وبعد وفاته انتقلت السلطة الى ايدي السلوقيين(١) ومع ذلك فقد بقي النفوذ الفارسي ، مستمرا في بلاد الاغريق ، الى ان كان القرن الخامس ق.م ، فبدات تظهر عليهم علامات الضعف والاضمحلال، بما حدث من قلاقل ومنازعات بين الاسر على الحكم . مما ادى بالتالي الى نشوب ثورة في مصر انتهت بطرد الفرس منها (٢).

من هذه اللمحة الموجزة لتاريخ البلدين تبين بوضوح ان الايرانيين اعتدوا مرات كثيرة على الارض العراقية ،وان الفارسيين احتلوها ازمانا طويلة ، فما يكادون يخرجون منها حتى يعودوا اليها . والسبب ، كما يبدو ، يرجع الى طبيعة الارض . فلا موانع طبيعية تقف في وجه اكتساح هذا الفريق ارض الاخر ، انها منبسطات ليس فيها جبل يمنع ، ولا حاجز يدفع ، وبينما المفروض ان يتجه الايرانيون الى جهة الافغانيين لتوسيع امبراطوريتهم ، بحكم وحدة الاصل والعرق واللغة ، نراهم لا يذهبون في ذلك الاتجاه لصعوبة المسالك ووعورة الطرق . فالحدود بينهما جبلية لا يمكن اجتيازها بسهولة . ولذلك يستسهلون اقتحام حدود العراق كلما انسوا قدرة على ذلك .

واهم ما يعنى به الايرانيون الوصول الى شط العرب ، لاستعماله في الملاحة النهرية . فهو نهر عريض صالح للملاحة ، ولذلك كانوا يلجأون دائما الى احتلال مجرى هذا النهر . ولم ينته الخلاف على الحدود بين العراق وفارس ، حتى في بداية الحكم العثماني ، عندما سيطر العثمانيون على البلاد العربية في اسيا وافريقيا . وبعد احتلال العراق مباشرة من قبل العثمانيين وقع الخلاف على الحدود بين مملكة فارس والامبراطورية العثمانية ثم عقدت معاهدة (اماسية) في عام ١٥٥٤ التي اعادت ولاية فارس الى الدولة العثمانية ، ثم عاد الخلاف بينهما على مجرى شط العرب ، الى ان تمت تصفية الخلافات في معاهدة عقدت بينهما في ٢١ ايار ــ مايو ١٨٧٤ ،

وبموجبها تعهدت الحكومة الفارسية بان تتخلى للحكومة العثمانية ، وبالتالي الى العراق ، عن جميع الاراضي المنخفضة ، الكائنة في القسم الغربي من منطقة (زهاب) مقابل اعطاء المراكب الايرانية حق الملاحة في شط العرب بحرية كاملة .. وعرفت هذه المعاهدة باسم معاهدة (ارضروم) . غير ان هذه المعاهدة لم تحل الخلافات جذريا ، بل جمدتها . ولم يتم تثبيت الحدود البرية الا بعد ان تدخلت الحكومتان البريطانية والروسية وتم توقيع (بروتوكول الاستانة) في ٤ نوفمبر ــ تشرين الثاني ١٩١٣، وقد ثبت هذا البروتوكول السيادة العثمانية وبالتالي السيادة العراقية على طول مجرى شط العرب .

تواطؤ بريطانيا

وبعد الحرب العالمية الاولى حدثت تبدلات في خريطة العالم ، فزالت دول وقامت دول اخرى . ووقع العراق تحت الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠ . ومنذ يومئذ بدات ايران باللجوء الى المكر واغتنام الفرص . فصارت تهدد البريطانيين بتزويد الثوار العراقيين بالاسلحة ، اذا لم يستجيبوا لمطالبتها بشط العرب. ولما كانت بريطانيا حريصة على مصالحها الذاتية ، ولا تهتم بمصالح غيرها ، فانها لم تحسم الخلاف ، بل زادته انقادا عندما تواطات مع شاه ايران السابق رضا بهلوي (الذي قام بانقلاب عسكري وكان ذلك في عام ١٩٢٥) باغماض عينيها عن قيام الشاه باحتلال عربستان ، التي كان يحكمها الشيخ خزعل . وبذلك اندثر الحكم العربي في هذه المنطقة ، والحقت بايران وصارت تعرف باسم خوزستان .

مع ان المعاهدة المذكورة كانت الى جانب المصلحة الايرانية ، وعقدت على صعيد دولي باشراف عصبة الامم، فان ايران خرقت بنودها ، والغاها الشاه المعزول في عام ١٩٦٩ ، مدعيا بان هذه المعاهدة الحقت اجحافا ببلاده . وبطبيعة الحال ، كانت الولايات المتحدة وراء هذه الخطوة الايرانية ، لان اميركا ارادت الهاء العراق بمتاعب ومصاعب جانبية حتى لا يتفرغ لموضوع فلسطين . ولكن العراق ، عندما وقعت الحرب بين مصر ــ سوريا واسرائيل وبعد ان وصلت الجيوش الاسرائيلية الى نقطة تبعد ٢١ كيلومترا عن دمشق ، في حرب اكتوبر تشرين ١٩٧٣ ، تحركت الكوامن القومية في نفوس قادته ، فاجروا التصفية السريعة مع ايران ، وسحبوا القوات العراقية من حدود ايران ووجهوها الى القتال في سوريا ، مما ساعد على صد القوات الاسرائيلية ، وابعادها مسافة ٥٠ كيلومترا . وكان قائد الفرقة العراقية ، قد وضع مخططا ، بالاتفاق مع القيادة السورية ، بعد ان تبين له ان المقاتل الاسرائيلي ليس بذلك المقاتل الاسطوري ، الذي لا يغلب، بل انه مقاتل اقل من العادي ، حتى انه في اول تماس وقع بين القوات العراقية والاسرائيلية في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، اسرت القوات العراقية ثماني عشرة دبابة من طراز سنتوريون ، بمن فيها وما فيها من ذخائر . واعطيت هذه الدبابات للجيش الاردني ، لان العراق لا يستخدم هذا الطراز من الدبابات ، وكانت الخطة تستهدف اختراق الصفوف الاسرائيلية ، والنزول الى منخفض بحيرة طبريا، وجعل مدينة طبريا الهدف الاول . وبذلك يتم نقل القتال الى الساحة الفلسطينية بالذات . وبعد ان تم الاتفاق على هذا المخطط ، وتحددت الساعة الخامسة من صباح ٢١ اكتوبر تشرين الاول ١٩٧٣ لتنفيذه . فوجيء قائد الفرقة العراقية ببرقية من القيادة السورية ، تحمل اليه نبأ قبول سوريا بقرار وقف اطلاق النار ، الامر الذي حمل قائد الفرقة العراقية على العودة من حيث اتى (١).

عندما انعقد مؤتمر الاوبيك في الجزائر في عام ١٩٧٥، كان الرئيس هواري بومدين يبذل الجهود المضنية من اجل جمع العراق وايران على مائدة مفاوضات ، لا من اجل تصفية الجو في اطار الاوبيك فقط ، بل من اجل تحرير العراق من مشاغله مع ايران ، حتى ينقطع الى تنفيذ واجباته تجاه تحرير فلسطين . والعراق ، كما اثبت مرارا ، قوة فاعلة ، ضاغطة ، لها وزنها في هذا الامر وتمكن الرئيس الراحل بومدين من جمع الوفدين العراقي والايراني على صعيد المفاوضة ، وكان صدام حسين على راس الوفد العراقي الى المؤتمر المذكور ونجحت مساعي الرئيس بومدين ، واستطاع ان يجمع بين صدام حسين (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يومئذ) وبين شاه ايران (المخلوع) ، في نادي الصنوبر على فنجان قهوة . واعقب ذلك اجتماع ثان ، فثالث تم خلاله التوقيع على اتفاقية بين البلدين بتاريخ ٦ اذار ــ مارس ١٩٧٥ .

وعرفت هذه الاتفاقية باسم اتفاقية الجزائر .. وهذا نصها : ويمكن للقارىء الاطلاع على نص الاتفاقية في مكان اخر من هذا العدد .)

تصديق الاتفاقية وملاحقها

في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، صدق مجلس الشيوخ الايراني على الاتفاقيات ، التي عقدت بين ايران والعراق .

وبعد ذلك صدقها مجلس النواب . وفي الوقت نفسه اعلن في بغداد ان مجلس قيادة الثورة العراقي ، وافق على معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران . وكذلك البروتوكولات الثلاثة الملحقة بها ، مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ١٣ حزيران ــ يونيو ١٩٧٥ ، والاتفاقات الاربعة اللاحقة لها مع ملحقاتها الموقع عليها في بغداد بتاريخ ٢٦ كانون الاول ــ ديسمبر ١٩٧٥ ، مع الرسائل المتبادلة والمحاضر المشتركة .

هكذا ، اتخذت اتفاقية الجزائر جميع الاجراءات التشريعية ، ودخلت في حيز التنفيذ . غير ان قيام الثورة الاسلامية في ايران ، وزوال حكم الشاه ، جمدا المعاهدة المعقودة ، بشان الحدود بين العراق وايران ، علما بان القانون الدولي يفرض على الدول الانقلابية ان تعلن تمسكها بالمعاهدات والاتفاقات الدولية المعقودة ، قبل الوضع الانقلابي . ولذلك تبادر الحكومات التي تتالف في اعقاب الانقلابات الى اصدار بيان رسمي تؤكد حرص الحكومة الانقلابية على احترام المواثيق والمعاهدات المعقودة مع الدولة المنقلبة ، كما فعل الانقلابيون الاتراك في انقلاب ١٢ سبتمبر ــ ايلول ١٩٨٠ ، وذلك لكي تتفادى استعمال القوة لحفظ حقوق الاخرين . غير ان ايران الثائرة ، على حكم الشاه بشراسة وجموح اعتبرت العهود التي قطعها الشاه على نفسه والمعاهدات ، التي عقدها باطلة ببطلان حكمه ، غير عابئة بالنتائج التي تترتب على مثل هذا الموقف السلبي .

وما دامت ايران الثورة تعتبر ان كل ما صدر عن الشاه باطل ببطلان حكمه ، فلماذا اكتفت ببطلان معاهدة الجزائر ، واحتفظت بالاحتلال الذي تم على يد الشاه السابق لثلاث جزر عربية ، في خليج العرب ، هي : طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ؟ ! فهل كان حكم الشاه باطلا من جهة ومشروعا من جهة اخرى ؟ !

ويبدو ان هذا المنطق المتعرج هو الذي حمل العراق على القيام باعمال عسكرية ، لكي يحفظ حقوقه التاريخية في بلاده و شط العرب . ثم اقدم على الغاء معاهدة ٦ اذار (مارس) ١٩٧٥ بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٨٠ .

والان ما هو الحل

لقد نجح العراق في تمزيق المعاهدة التي رفض الطرف الاخر تنفيذها ، وكان عمله مشروعا لا غبار عليه ، غير ان الامور اذا سارت في مجاريها الان . فمن يضمن سيرها في المستقبل ؟ هل ستمتنع ايران عن اجترار غصة الاندحار والخذلان زمنا طويلا ؟! ولو فرضنا بان الخمينية آيلة للسقوط ، بعد ان منيت بالفشل الذريع في التصدي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية ، واكتفائها بازالة حكم الشاه ، دون ان تضع برنامجا لضبط شؤون الدولة ، بعد ازالة حكم الشاه ، حتى انقلبت الدولة الى فوضى عارمة ، لا تعرف من يحكمها،اهم حراس الثورة، اهم الطلاب ، اهو مجاهدي الثورة ، اهو ابو الحسن بني صدر ، اهو البختشي ، ام هو الخميني ؟! فالتصادم واقع بين هذه الهيئات جميعا ، والسادية التي برزت طيلة الاشهر الماضية في تعريض الانسان الايراني لنزوات الانتقام الدنيء من بدنه ، من ماكله ، من مشربه ، من حياته ، من كرامته . اليست دليلا واضحا على ان بداية النهاية للخمينية قد بدات فعلا ؟.

وما يجب ان نذكره في هذا الصدد ، هو ان سوريا بعد نجاحها في ثورتها ضد الفرنسيين ، ونوالها استقلالها قام فريق من المتنطعين يطالب بالانتقام من اعوان الفرنسيين اثناء حكمهم الانتدابي ، فما كان من الرجل الوطني الوقور العلامة فارس الخوري ، الا ان اطلق صيحته المدوية للوقوف في وجه هذه النعرة فقال : الاسلام يجب ما قبله . ولم يسال مسيء عن اساءة سابقة؟.

لا نحتاج الى دراسة علمية لكي نقف على السبب ، فالخميني امضى قرابة ١٤ عاما على ارض العراق وهو طريد الشاه ، كان في البداية معززا مكرما ، محاطا بوسائل التكريم والتقديس ، كرجل دين ذي مكانة عالية . الى ان بدأ بالتدخل في شؤون العراق . وكان العراق مرغما ، تحت ضغط الشاه وحكومته ، الى دعوته الى مغادرة البلاد ، على نفقة العراق ، من اجل ان يتمكن العراق من التفرغ للحرب التي عرفت بحرب اكتوبر (تشرين) ، واخلاء حدوده مع دولة الشاه من القوات العسكرية ، ليرسلها في نجدة لانقاذ دمشق من السقوط في ايدي الصهاينة . ويبدو ان هذا السبب وحده هو الذي اثار حفيظة الخميني على العراق . فما كاد يعود الى ايران ، كبطل فاتح ، حتى بدأ يعد العدة للانتقام من العراق لانه لم يتح له المجال ليحكمه كما حكم ايران فيما بعد .

(١) الموسوعة العربية الميسرة .
(١) موسوعة القرن العشرين لفريد وجدي .
(١) جريدة الرسالة الكويتية ١٩٧٣ .
(١) موسوعة لاروس الفرنسية .
(٢) الموسوعة العربية الميسرة .
(٢) المصدر السابق.

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

مضيق هرمز

شرارة حرب قد تشتعل بين لحظة وأخرى

● خطورة الصراع العراقي الايراني في تحوله الى نزاع عرقي وديني

● احتواء النزاع المسلح عربيا يأتي من عدم التورط فيه

● اوضاع الخليج حساسة ودوله رهائن لخصوصية المنطقة

● مضيق هرمز نقطة الاختناق

الدكتور محمد صفي الدين أبو العز : استاذ الجغرافيا السياسية بجامعة الكويت .

الصراع المسلح الدائر بين ايران والعراق في منطقة حساسة جدا من العالم سابقة لم يعرفها خليجنا العربي طوال تاريخه الحديث .. وتصاعد هذه الحرب يحتم علينا التحرك في محاولة لرصد احتمالات المستقبل لهذا الصراع ، ومدى تاثيره على دول المنطقة وانعكاساته المحلية سياسيا واجتماعيا .

الدكتور محمد صفي الدين ابو العز ، استاذ الجغرافيا السياسية بجامعة الكويت ، ووزير الشباب المصري — سابقا — ورئيس معهد البحوث والدراسات العربية ، ومستشار الحوار العربي الاوروبي ، تحدث « للقبس » فعبر عن قلقه ازاء ما يجري الان من صدام مسلح ، وقال ان اخطر ما يهدد هذه المنطقة هو احتمال ان يتخذ النزاع المسلح الذي تفجر بغتة بين ايران والعراق شكل صراع له ابعاده العرقية والدينية والسياسية .

وطالب بضرورة ان تسعى دول المنطقة الى العمل المتضافر لاحتواء النزاع العراقي الايراني والحيلولة دون اتساعه وتصعيده مع الحرص على البعد الكامل عن التورط فيه ، مشيرا الى ان المنطقة الخليجية حساسة جدا ودولها الثمان رهائن لخصوصية منطقة الخليج ، والحرب بينها انما تعني تدمير البنيان او الاساس الاقتصادي الذي يمثل النفط عماده وركيزته ، بل وعليه تقوم الحياة .

من ناحية اخرى نوه الدكتور ابو العز الى احتمال تعرض دول الخليج لمخاطر كبيرة من جراء هذا الصراع ، بل انها قد تتاثر بالنزاعات الاقليمية حول الخليج .. ولا يقلل من هذا الا « الجهد الجماعي » العربي الخليجي لاحتواء الازمة ، وفرض ما يسمى « بالامن الخليجي » ، واذا ما عجزت الدول الخليجية عن احتواء وتطويق الصراع العراقي — الايراني ، فان هذا يهدد بدخول القوى العالمية الى الخليج ، بحجة فرض الامن بطريقتها الخاصة .

نموذج رائع

في البدء تحدث الدكتور ابو العز عن خصوصية المنطقة الخليجية بدولها الثمان ، ومدى تعرض « الامن الخليجي » للمخاطر من جراء النزاع بين العراق وايران فقال :

على الرغم من الاهمية المتنامية لمنطقة الخليج العربي كمنطقة بالغة الحساسية في عالم قائم على توازنات القوى بين العملاقين الكبيرين ، وعلى الرغم من اهميتها القصوى ليس فقط بالنسبة لهما، ولكن ايضا بالنسبة للجماعة الاقتصادية الاوروبية واليابان ، وبصورة عامة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية O.E.C.D. والتي تضم اغلب اقطار العالم المتقدمة والغنية والمتطورة اقتصاديا ، على الرغم من هذه الحقيقة الاولى ، الا ان منطقة الخليج العربي تمثل في الواقع نموذجا رائعا لسجل حافل من القدرة على تسوية الخلافات والنزاعات المحلية بالطرق السلمية ، ورغم وجود الكثير من القضايا المتفجرة واطرافها من بين الدول الثمان المطلة على الخليج العربي الا ان احدا لم يلجا على الاطلاق وخاصة في العقدين الاخيرين الى اسلوب المواجهة المسلحة .

فبعد ان اعلنت بريطانيا قرارها التاريخي بالانسحاب من شرقي السويس وانهاء وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي عام ١٩٧١ ، برزت « ايران » كقوة مؤثرة وفاعلة بحكم ثقلها الديموغرافي ، ووزنها العسكري ، واشرافها المباشر على « مضيق هرمز » الحيوي الذي يمر به ما يكاد يقرب من ٦٠ بالمائة من تجارة النفط العالمية ، واستطاعت ايران (الشاه) ان تتحرك خارج حدودها مؤكدة وجودها في هذه المنطقة ، وقد بدأت هذه الحركة نحو الخارج في واقع الامر عندما كشفت عن نواياها تجاه « البحرين » عام ١٩٦٨ ، بعد اتمام الانسحاب العسكري البريطاني منها ، ولولا موقف موحد متماسك للدول العربية ، والتعاون بين شاه ايران والملك فيصل ملك السعودية انذاك ، لما كان ممكنا احتواء هذه الازمة ولكانت اتخذت مظهرا متفاقما بشكل أو باخر .

كما أن الخلاف العراقي الايراني حول شط العرب ، وهو خلاف امتد بطول عقدين ، لم يتطور الى نزاع مسلح بين الدولتين، وكانت بعد ذلك اتفاقية الجزائر — مارس ١٩٧٥ — بين العراق وايران والتي اقامت الحدود الفاصلة بين الدولتين في منطقة شط العرب ، وثمة خلافات اخرى كانت تبرز بين وقت واخر وتظهر على السطح تارة ، وتخبو تارة اخرى ، كالخلاف بين السعودية والعراق حول الحدود البرية في المنطقة المحايدة ، والخلافات بين السعودية والامارات « أبو ظبي » حول منطقة واحة البريمي ، وخلافات الحدود بين سلطنة عمان ودولة الامارات ، والخلاف بين قطر والبحرين حول جزر "حوار"... الخ .

غير ان أيا من هذه الخلافات الحدودية لم يتطور باي حال من الاحوال ، وفي اي وقت من الاوقات حتى الى مجرد احتمال المواجهة المسلحة .

سابقة خطيرة

ولهذا يجيء النزاع المسلح بين ايران والعراق كتطور جديد لم تشهده هذه المنطقة من قبل ، وهو امر يمكن ان يؤثر على الامن الخليجي بصورة عامة ، ومن ثم يعد سابقة خطيرة .

الامن الخليجي !؟

ولعلنا في هذا الصدد ينبغي ان نبين ان تعبير الامن الخليجي يختلف مضمونه باختلاف وجهة نظر القوى التي لها وشائج من الارتباطات المصلحية بهذه المنطقة ودول المنطقة ذاتها بطبيعة الحال .

اما ايران والدول الخليجية الثمان التي تطل على المنطقة الخليجية وتجمعها سمات مشتركة تتمثل في :

● ارتباط وجودها جميعا بحرية وامان الملاحة في مياه الخليج .. فانها ترغب في الحيلولة دون تعرض مضيق هرمز الحساس الذي يعد الان من اخطر نقاط الاختناق العالمية GLOBAL CHOKE POINT للاغلاق او لسيطرة اية قوة خارجة عن المنطقة ، وقد برزت مواقف الدول الخليجية ازاء هذا المضيق بشكل بارز في المؤتمرات الدولية التي عقدت منذ عام ١٩٧٧ لوضع قانون جديد للبحار ، ففي هذه المؤتمرات كانت وجهة النظر العراقية هي ضمان « مرور الترانزيت » في مضيق هرمز ، كما كانت وجهة النظر الايرانية التي عبرت عنها وفودها الرسمية تتبلور ايضا حول فكرة ضمان « مرور الترانزيت المقيد » ، في حين كانت تنادي سلطنة عمان بضمان حرية « المرور البريء » . والاختلافات بين هذه المواقف الثلاثة ليست باي حال اختلافات جوهرية .

الصدمة التكنولوجية

● الخليج العربي يمثل بالنسبة للدول الثمان الشريان الرئيسي لتجارة كل منها ، اذ ليس لاي منها (باستثناء السعودية وايران) اية جبهات بحرية تطل بها على العالم الخارجي كما انه يمثل ممر النفط الذي تصدره هذه الدول الى العالم الخارجي ، ويمثل الركيزة الاولى في مواردها الاقتصادية ، كما ان الخليج العربي يكاد يمثل مصدرا رئيسيا للغذاء بالنسبة لكثير من اقطار المنطقة الخليجية .

● تحرص الدول الخليجية الثمان على ضمان عدم تعرض مياه الخليج العربي للتلوث وكم من مؤتمرات اقليمية عقدت لمكافحة تلوث مياه الخليج شاركت فيها دول المنطقة ، لان في هذا مصلحة مشتركة لها جميعا .

● جميع الدول الخليجية تتشابه في انها قد مكنت بعد ان تزايدت عوائد النفط على خطط طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعل من ابرز نماذجها خطة التنمية السعودية ٧٦ — ١٩٨٠ التي بلغ مجموع الاستثمارات المخصصة لها ما يربو على الـ ١٤٠ بليون دولار .

● جميع الاقطار الخليجية تتشارك في ان البترول بالنسبة لكل منها يمثل نعمة ونقمة في آن واحد . اذ لا يمكن لاحد ان يتغاضى عن الاثار الجانبية السلبية التي صاحبت ، ويمكن ان تصاحب عملية التحديث السريع المذهل الذي تشهده دول المنطقة . فجميع دول هذه المنطقة تعاني مما يمكن ان يسمى « بالصدمة التكنولوجية » .

معنى هذا اذن ان جميع الدول الثمان الخليجية انما تمثل في واقع الامر رهائن لخصوصية منطقة الخليج ، ومن هنا فاذا كانت النزاعات المسلحة في مناطق اخرى من عالم اليوم يمكن ان تسفر عن تحويل الموارد والمعطيات بعيدا عن المشاركة في التنمية ، فان اية نزاعات مسلحة في الخليج انما تعني في واقع الامر تدمير الاساس والبنيان الاقتصادي الذي يمثل النفط عماده وركيزته وعليه تقوم الحياة .

اخطر الاحتمالات

وعلى الرغم من القواسم المشتركة العديدة التي يمكن للمحلل ان يستخلصها بين الدول الخليجية الثمان ، الا ان اخطر ما يهدد هذه المنطقة هو احتمال ان يتحول النزاع المسلح الذي تفجر بغتة بين ايران والعراق الى صراع له ابعاده العرقية والدينية والسياسية ، اي ان يتحول الى صراع عربي فارسي، او صراع يتخذ بعدا دينيا مذهبيا داخل الدين الاسلامي نفسه ، خصوصا وان الدور الذي انيط بايران بعد اعلان سياسة الانسحاب من شرقي السويس عام ١٩٧١ ، لكي تكون بمثابة الشرطي في منطقة الخليج ، او لكي تقوم بالوكالة عن الولايات المتحدة بملء الفراغ الخليجي الناجم عن الانسحاب البريطاني ، وخصوصا وان هذا الدور قد اوجد فجوة واضحة في العلاقات العربية الايرانية ، وادى الى استشراء هذه الجفوة موقف ايران « الشاه » تجاه الصراع العربي الاسرائيلي . وما ان قامت الثورة الايرانية وتم خروج الشاه في يناير ١٩٧٩ من المنطقة ، حتى وجدنا شهبور بختيار الذي تولى رئاسة الوزارة بعد الشاه مباشرة ، يعلن بشكل واضح وصريح : « ان المهمة الاولى للكيان السياسي الايراني الجديد هي حماية حدود الدولة والتخلي عن دور الشرطي في منطقة الخليج » .

شوفينية ايران الثورة

غير ان الاحداث التي توالت في السنة الاخيرة — ٧٩ — ١٩٨٠ — قد بينت ان الثورة الايرانية ما زالت تحاول تاكيد الدور الخليجي الذي كانت تمارسه ايران « الشاه » ، كما بينت احداث هذه السنة ان مساندة ايران لحركة التضامن الاسلامي ، انما تعني في الحقيقة مساندة للتضامن الشيعي وهو امر يمكن ان يسيء ابلغ الاساءة الى علاقات ايران بجميع الدول الخليجية دون استثناء .

كما تواترت بعد ذلك التصريحات حول الحقوق الايرانية في جزر جنوبي الخليج العربي الثلاث : ابو موسى (الشارقة) وطنب الصغرى والكبرى (راس الخيمة) ..

التدخل الاميركي عاجز

وفي نفس الوقت تقدم هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بفكرة انشاء قوة « للتدخل السريع » من البحرية الاميركية ، من مختلف القواعد الاميركية في اوروبا والشرق الاقصى R.D.F. لكي تكون قادرة على التحرك بسرعة الى المناطق المضطربة ولمساندة اقطار الخليج العربي ، التي قد تطلب هذه المساندة، وقد تم فعلا تعزيز القواعد الاميركية وبصفة خاصة قاعدة « دييغو غارسيا » في المحيط الهندي ، وغيرها من القواعد الاخرى الواقعة في مشارف هذا المحيط ، كما نجحت الولايات المتحدة في الحصول على تسهيلات في مواقع اخرى مثل بناس في مصر (برنيس) وبربرة في الصومال ، وجزيرة مصيرة في عمان ، وقد كان من بين الاهداف طمانة هذه المنطقة على مساندة الولايات المتحدة الاميركية وخاصة بعد موقفها تجاه الشاه . وتتركز المهام الاولى الملقاة على عاتق قوة التدخل السريع في مواجهة اية تهديدات تتعرض لها منطقة الخليج على وجه الخصوص من الخارج ، او اية اضطرابات تساندها قوى خارجية ، شريطة ان تطالب دول المنطقة بمثل هذا التدخل ، وهذا يعني انه ليس في مقدور قوة التدخل السريع ان تتحرك الى منطقة الخليج العربي عندما تتهددها اخطار منبثقة من داخلها .

ومعنى هذا ان الامن الاميركي للخليج العربي يعني فقط التدخل في حالة تعرض المنطقة لاحتمالات الخطر من قبل الاتحاد السوفيتي .

مساندة غير مباشرة

ولكنها لا تعني باي حال من الاحوال التدخل في حالة نشوب النزاعات المحلية . ومن هنا يتضح ان الولايات المتحدة ازاء النزاع المسلح القائم الان بين ايران والعراق لا يمكنها ان تتدخل بشكل سافر . فكان المساندة الاميركية لامن الخليج في اطار المشروع الاميركي ، هي في واقع امرها مساندة غير مباشرة وهامشية وجزئية ، خاصة وان الدعم العسكري لمصر او الاردن او السعودية ، لا يمكن ان يؤثر بشكل مباشر على استقرار الخليج ، وكل ما يهم الولايات المتحدة هو استمرار تدفق البترول عبر ممر هرمز الاستراتيجي، وان اية اخطار يمكن ان تهدد هذا التدفق قد تحدث اما بنشوب نزاعات محلية — كالنزاع العراقي الايراني — او بحدوث اية اضطرابات تلحق الاضرار بمنابع النفط وصيغة الامن الاميركي للخليج العربي لا تاخذ هذا في الحسبان . غير انه من المحتمل اذا ما اغلق مضيق هرمز الذي تواترت الانباء عن اعلان ايران انها قد اصبحت متحكمة فيه تمام التحكم ، فان هذا يشكل وضعا بالغ الخطورة قد يؤدي الى دخول اطراف عالمية في الازمة .

احذروا التورط

لا مفر اذن من ان تسعى الاقطار الخليجية الاخرى الى العمل المتضافر لاحتواء النزاع العراقي — الايراني، والحيلولة دون اتساعه وتصعيده ، مع الحرص على البعد الكامل من التورط فيه « كاعطاء اية تسهيلات عسكرية لاي من اطراف النزاع » .

مع بذل المساعي بمشاركة المجتمع الدولي للبحث من صيغة مقبولة من الطرفين لفض هذا النزاع وتسويته .

حسابات خاطئة

كما انه لا مفر من ان تبحث الدول الخليجية بجهود جماعية عن صيغة امنية مشتركة تتخذ ابعادا جديدة وخصوصا بعد وضوح الصبغة الايرانية المتطرفة للتوجيه الجغرافي لايران صوب الخليج ، وبعد نشوب النزاع المسلح بين ايران والعراق ، بحيث تكون هذه الصيغة الامنية المشتركة ، بمثابة عمل جماعي متازر ومتضافر للتصدي لاية مؤثرات خارجية ولتصفية اية نزاعات محلية او اقليمية . والقضاء على اية اضطرابات داخلية وخاصة ان الولايات المتحدة في سياستها الامنية الخليجية : انما تقوم على فرض نوع من الوصاية، بالاضافة الى انها اغفلت تماما اسهام اقطار المنطقة في اية ترتيبات امنية تكون نابعة من داخلها .

جهد جماعي لاحتواء الازمة

وتتجلى حساسية المنطقة ليس فقط في احتمالات تعرضها لمثل هذه المخاطر بل في احتمالات تاثرها باية نزاعات اقليمية في الحيز الجيوبوليتيكي الذي يحيط بها . فاية نزاعات بين ايران وافغانستان ، او بين الهند وباكستان ، او بين افغانستان وباكستان ، او اية حركات انفصالية قد تحدث في مناطق مثل بلوخستان او كردستان او عربستان ، لا بد ان يكون لها صدى جدي وفعال في منطقة الخليج ، لا يقلل من دويه الا الجهد الجماعي العربي الخليجي لاحتواء اية ازمات .

غارديان

نفط إيران لا يهم حالياً والعالم قلق على نفط العراق

ابدت مصادر صناعة النفط قلقها من ان تؤثر المواجهة العسكرية بين العراق وايران على امدادات النفط الاتية من العراق التي تعتبر ثاني الدول المنتجة للنفط في دول الاوبيك بعد المملكة العربية السعودية .

وستكون خسارة العراق اكبر من خسارة ايران اذ انها تصدر ثلثي نفطها الذي يقدر بثلاثة ملايين برميل يوميا من شط العرب حيث تدور الحرب الان في حين لا تصدر ايران اكثر من ٧٠٠ الف برميل .

وتشعر بعض المصادر ان الصراع اذا تحول الى حرب شاملة فقد يضطر الايرانيون في غمرة اليأس الى اغلاق مضيق هرمز الحيوي والذي تمر منه كميات كبيرة من النفط وهذا يسبب هلعا في اسواق النفط العالمية .

واذا ما قطعت امدادات النفط العراقي فان اشد البلدان الاوروبية تضررا بذلك ستكون فرنسا التي تستورد ٦٠٠ الف برميل يوميا من العراق تقوم في مقابلها بتزويد العراق بالتجهيزات النووية والتكنولوجيا .

وعلق احد المسؤولين الاميركيين على الاحداث بقوله « بالنسبة لامدادات النفط ارى ان العراقيين يقصفون كائنا مريضا في ايران ، فليست لايران قيمة من ناحية عملية كمصدر للنفط اما العراق فامرها مختلف واذا ما قطعوا نفطهم لفترة طويلة فسنواجه جميعا مشاكل كثيرة » .

واشارت التقارير الصحفية الى ان ايران هددت بتخريب ميناء البصرة الذي يجري تحميل النفط العراقي فيه، ومن ناحية اخرى قيل ان العراق قصفت ميناء خرمشهر الايراني ومصفاة عبدان التي تعتبر اكبر مصافي ايران .

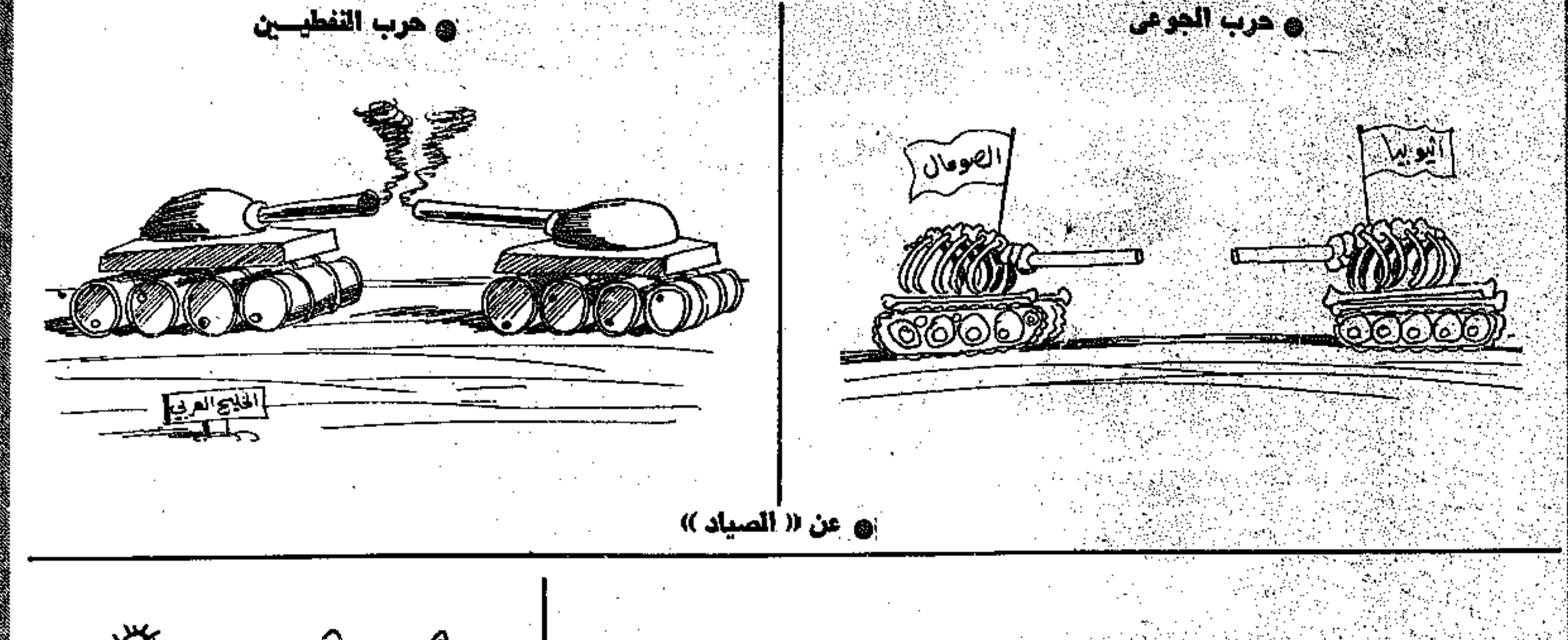
وتشير مصادر صناعة النفط الى ان انتاج العراق الان يبلغ ٣٫٦ مليون برميل يوميا يصدر منه مليونا برميل يوميا عبر الخليج ، ومعظم الصادرات تصل من ميناء البصرة ومن محطة البكر .

وتصدر العراق ٨٠٠ الف برميل يوميا عبر انابيب النفط التي تمر بتركيا وسوريا ولبنان الى البحر المتوسط .

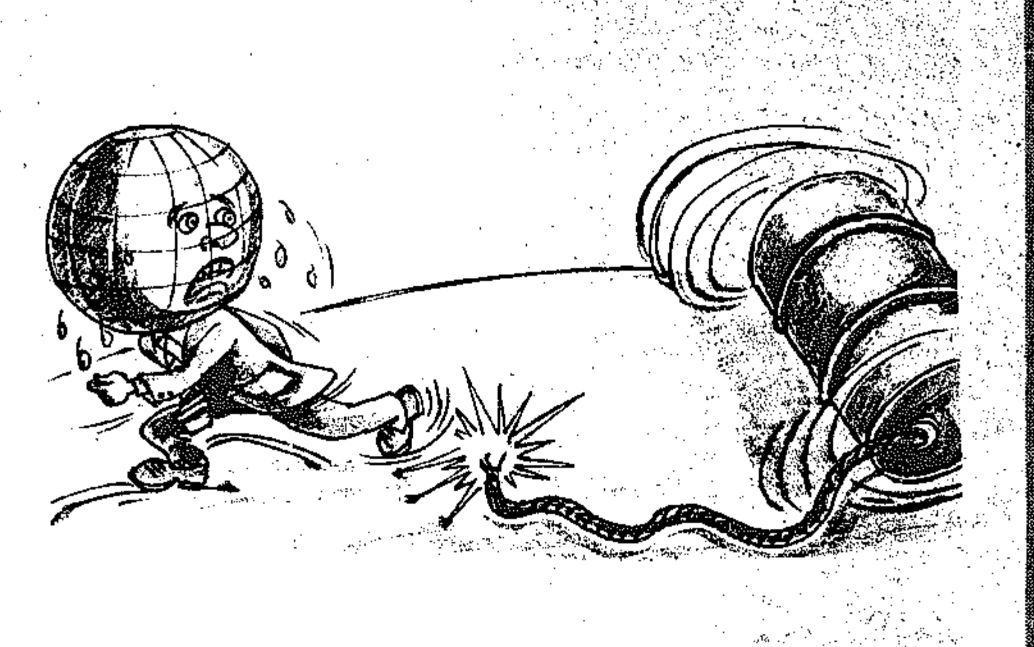
ومنذ فبراير سنة ١٩٧٩ حين قيام الثورة الايرانية وتولي اية اللهالخميني السلطة اصبحت ايران دولة ذات تأثير قليل كمصدرة للنفط فقد هبط مقدار ما تصدره من ٥ ملايين برميل كانت تصدرها قبل الثورة الى ٧٠٠ الف يوميا يرسل بعضها لدول اوروبا الشرقية مقابل استيراد بضائع من هناك . ولاحظت المصادر الصناعية ان الدول الصناعية الغربية واليابان التي كانت تعتبر اكبر زبائن ايران قد قاطعت النفط الايراني منذ شهر ابريل .

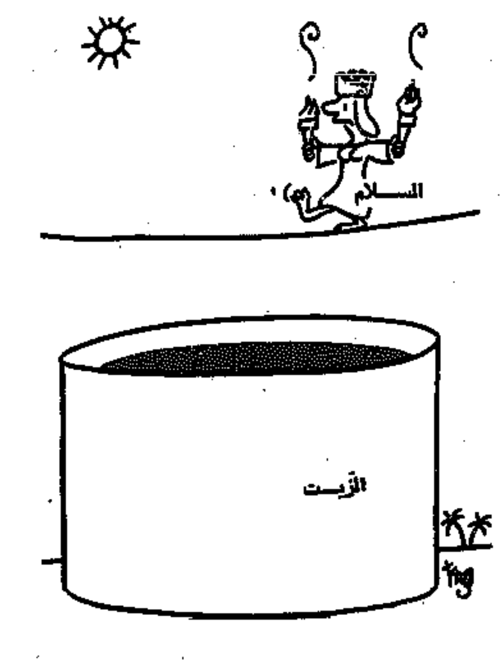
وهكذا فان قطع النفط الايراني لن يكون ذا اثر كبير على المستهلكين الغربيين ولكن امر العراق مختلف فقد حلت محل ايران واصبحت ثانية دول منظمة الاوبيك انتاجا للنفط وهي تزود الغرب بكميات كبيرة منه واهم زبائن العراق فرنسا التي تستورد اكبر شركتين فيها نحو ٦٠٠ الف برميل يوميا من نفط العراق .

وترى المصادر الصناعية ان هناك دولا اخرى ستتأثر بقطع النفط العراقي ومن بينها البرازيل التي تستورد ٤٠٠ الف برميل يوميا وايطاليا (٢٠٠ الف) وشركة شل (٢٠٠ الف) وستتأثر بالنفط العراقي بعض الدول النامية التي عقدت حكوماتها اتفاقيات مباشرة مع الحكومة العراقية .



● عن « الصياد »


● عن « الدستور » الاردنية



● عن « الفيفارو »

تقدير شامل للموقف من خلال الإعلام الدولي

عرضت الصحافة العالمية الموقف السياسي والاقتصادي داخل كل من العراق وايران . والتحالفات الدولية لكل منهما في محاولة لتثمين الموقف وقد اجمعت كل هذه الصحف على ان الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية تجعل ميزان الموقف يميل بشكل واضح لصالح العراق .

الوضع السياسي الداخلي لايران

يبرز الحزب الديني والذي يتزعمه اية الله بهشتي كانه صاحب اليد العليا على رجالات السياسة التي تحيط برئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية . وقام الحزب الجمهوري الاسلامي بحملات تطهير سياسية ضد اليساريين، والمعارضين لسياسة اية الله الخميني . ويظهر ان هناك مشاكل اقتصادية قد تنشأ عن المعارضة الداخلية ضد الحكومة . فقد ادت الحرب الداخلية التي لم يكشف عنها حتى الان ، الى زيادة مشاكل الحكومة بسبب القوات العسكرية ، وادت كذلك الى قيام حركة اعتقالات مسلحة لضباط في الجيش الايراني . وقد وطد المعارضون المنفيون خارج ايران ، علاقاتهم مع العراق وذلك من اجل التحضير لهجوم خارجي على ايران ، وتستمر في نفس الوقت ، حركات التمرد في كردستان وفي منطقة اذربيجان .

ونهجت الحكومة الايرانية خطوات في سبيل تسريح قوات الجيش الايراني ، تمهيدا لاستبدالها بما يدعى بحرس الثورة والذي تبلغ قوته المعروفة حوالي ٢٠٠٠٠ عضو دائم ، وبضعة الاف عضو موقت . وتورط حرس الثورة بشكل متزايد في الاعمال غير العسكرية ضد الشعب ، بما فيها اعمال الابتزاز والنهب والسلب . والمفروض ان تؤدي عملية استبدال قوات الجيش الايراني بحرس الثورة الى السيطرة على الاوضاع الداخلية .. ليأمن القطر الايراني من التدخلات الخارجية .

● عن ديفنس اند فورين افيرز

الوضع الاقتصادي في العراق وايران

استخدمت ايران ابان حكم الشاه عائداتها النفطية الضخمة لتمويل برنامجها الطموح في التنمية الذي اشتمل ، اقامة صناعات وشبكات طرق ومطارات وارصفة موانىء جديدة . وهذا البرنامج جعلها في مقدمة دول الشرق الاوسط الاخرى المنتجة للنفط في ايجاد قاعدة صناعية في سبيل الاقلال من اعتمادها على المبيعات النفطية .

وخلال حكم الشاه ، تركزت واردات ايران على الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وبريطانيا . ويبلغ اجمالي الاستيراد من هذه الدول زهاء ٧٠٠٠ مليون جنيه استرليني وكانت معظم واردات ايران تنحصر في معدات المصانع والمركبات والسلع المصنعة .

ومنذ قيام الثورة الاسلامية ، انخفض الانتاج الصناعي والتبادل التجاري . واصبح زهاء ربع القوى العاملة في ايران بلا عمل .

وتعرض الانتاج النفطي الى ضربة قوية ، اذ انخفض الانتاج من زهاء ٦ ملايين برميل يوميا الى ١٫٣ مليون .

وتعرضت الصادرات البريطانية الى ايران في العام الماضي للانخفاض اذ بلغت ٢٣٢ مليون جنيه ويمثل هذا الرقم ثلث الصادرات البريطانية في عام ١٩٧٨ ، ابان حكم الشاه .

وفي السنوات القليلة الماضية ، قل اعتماد العراق على الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية في التجارة الخارجية واصبحت المانيا الغربية ، اليابان اكبر بالثمن لهذه الدولة .

وعلى العموم تصاعدت التجارة الخارجية العراقية بنسب متفاوتة ، ويعود ذلك ، اساسا ، الى زيادة الصادرات النفطية .

اذ ارتفعت في العام الماضي من ١٠٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٧٣ الى ٨٠٠٠ مليون جنيه . ويشكل النفط في الوقت الحاضر الدخل الاكبر للعراق .

من جانب آخر ، تعرضت واردات العراق من السلع البريطانية الى الانخفاض عما كانت عليه في الماضي . وفي العام الماضي استورد العراق من بريطانيا بضائع بقيمة ٢٠١ مليون جنيه ويمثل هذا الرقم عشر واردات العراق من السلع البريطانية في عام ١٩٧٨ . وبلغت قيمة الاجهزة الصناعية والمعدات ١٠٠ مليون جنيه .

● عن ديلي اكسبريس

النفط في البلدين

في الوقت الذي فقدت ايران فيه قوتها في عالم النفط ، برز العراق الى مركز القوة ، ويعتبر العراق في الوقت الحاضر رابع دولة في انتاج النفط ، بعد الاتحاد السوفيتي واميركا والمملكة العربية السعودية .

وتعتبر البرازيل وفرنسا اكبر جهتين تشتريان النفط من العراق نظرا لعلاقتهما الطويلة معه فيما يتعلق بالتنقيب عن النفط واستخراجه . هذا وقد استولت العراق على ابارها النفطية وتدفع التعويضات لمالكيها الاوائل مع اعطائها ضمانات لهما بخصوص الامدادات المستقبلية .

ان ابار النفط العراقية التي حفرت بمعونة مالية اجنبية هائلة ومهارة فنية غربية هي من احدث الابار في العالم واكثرها كفاية .

هذا وقد اشترت بريطانيا من العراق خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام ٢٢٥٠٠ مليون برميل بقيمة ٤٨٧ مليون جنيه ، وكانت فرنسا واليابان ايضا اكبر زبائن للعراق ، وفي حالة انقطاع النفط ، سيشعر معظم العالم الغربي بأثره خلال بضعة اسابيع .

وفي الماضي كانت ايران من أهم الدول المنتجة للنفط في العالم . وقبل خلع الشاه ، كان النفط الايراني يصدر الى معظم دول العالم .

ولكن عندما تولى اية الله الخميني السلطة ، انخفض الانتاج النفطي على نحو خطير ، هذا وغادر الفنيون الغربيون ايران تاركين وراءهم مجموعة قليلة من المهندسين المحليين الاكفاء الذين بامكانهم اصلاح الخلل في المعدات النفطية .

ومن الواضح فان اي تخفيض اخر في الامدادات النفطية سيؤثر على دول كثيرة مازالت تعتمد على النفط الايراني وخاصة اليابان ، وان كانت بريطانيا لن تتأثر الا لبضعة اشهر .

● عن ديلي ميل

التحالفات والخصومات

ان الاتحاد السوفيتي هو الصديق التقليدي للعراق ، وهو الذي جهز قواته المسلحة تجهيزا كاملابالسلاح . ولكن من مصلحة الاتحاد السوفيتي عدم حل المشاكل الداخلية الايرانية بمساعدة تدخل عسكري خارجي . هذا وقد تحول العراق شيئا فشيئا تجاه الغرب .. وخصوصا الى فرنسا (التي تمد العراق بالمواد القابلة للجدل التي تساعده على الاستقلال في صنع الطاقة النووية) . واصبح العراق بمساعدة الدول الخليجية في وضع يمكنه من قيادة العالم العربي .

ولكن ، برغم التزام الاتحاد السوفيتي بالانضمام ـ ولو على الاقل بشكل اسمي ـ الى الجانب العراقي، هل ترغم الولايات المتحدة في القيام بدور متوازن من خلال مساعدة ايران؟ وهذا السؤال غير وارد طالما بقي الرهائن قيد الاحتجاز .

والجهة الوحيدة التي مدت لها ايران يد الصداقة هي منظمة التحرير الفلسطينية ، وليبيا التي يشك فيها والتي لم تتخذ اجراء عمليا حيالها ومما يدعو الى السخرية انه لم يعد امام ايران سوى مغازلة الولايات المتحدة التي اتهمتها علنا بهندسة الضربة العراقية لاطلاق سراح الرهائن.

وتتمنى مصر واسرائيل ان تؤدي الاحداث الى سقوط الخميني ، ولكن اسرائيل ومصر لن يسعدهما سقوط الخميني لو ادى ذلك الى ظهور عراق قوية ، وتتمنيان من اعماق قلبيهما أن تطول الحرب وان لا يبرز منها اي منتصر .

● عن ديلي ميل

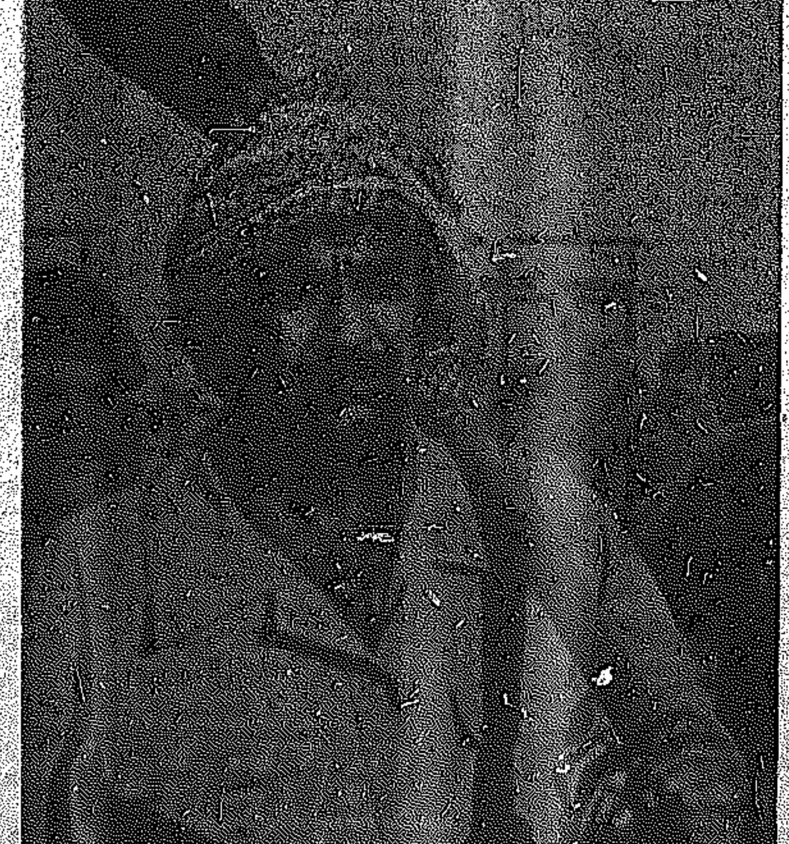
موقف اسرائيل

انتقد رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الرئيس كارتر بصورة غير مباشرة لدعوته الى تبني موقف عدم التدخل في الحرب بين ايران والعراق .

وقال بيغن هناك خطر من توسيع النزاع ولهذا لا تستطيع الولايات المتحدة الوقوف متفرجة خاصة اذاتدخل الاتحاد السوفيتي .

وذكر بيغن ايضا الزعماء الاميركيين اثناء مقابلة تلفزيونية اجريت معه واستغرقت ٩٠ دقيقة بان تلك الحرب تساعد على ابراز اهمية وجود تسهيلات اميركية في اسرائيل .

وقال لقد قلت طوال الوقت انه يتوجب على الولايات المتحدة ان يكون لها وجود في الشرق الاوسط ولا تعتمد، اذا اندلعت الحرب على انها ستجلب فرقة من نورث كارولينا او حتى من المانيا وكان يشير بذلك الى تشكيل المتنقلون لقوة تدخل سريع .


● صدام بلباس العمل

ديلي ميرور

جذور الصراع العراقي - الإيراني

لخصت الديلي ميرورتصورها للصراع بين العراق وايران في شكل أسئلةواجوبة ، وهذا هو نفس الشكل الذي استخدمته القبس لطرح تصورها عن النزاع واستخدمته ايضا الاسوشيتدبرس الاميركية ونقلته عنها الاهرام القاهرية . « القبس »

● هل سبق ان حدثت حرب بين القطرين ؟

ـ لم يسبق وان حدثت مثل هذه الحرب الكبرى بينهما . وقد دخل الطرفان من قبل في اشتباكات عسكرية صغيرة ، سواء من الناحية السياسية أو من ناحية الاغتيالات وترحيل الاقليات .

● كم تبلغ مساحة كل من القطرين ؟

ـ تغطي العراق مساحة من اراض مقدارها ١٦٧٫٩٢٥ ميلا مربعا ، وعدد سكانها حوالي ١١ مليون نسمة . وتمتد ايران على أرض مساحتها ٦٣٦٫٢٩٦ ميلا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ٣٤ مليون نسمة .

● وما طبيعة القطرين الجغرافية ؟

ـ ان اغلب الاراضي العراقية صحراوية ، مع وجود بعض الاراضي الزراعية . وايران عبارة عن اراض جبلية قاحلة ، مع وجود سهول في الوسط وبعض المناطق الصحراوية . ويتوفر النفط في القطرين كليهما بوفرة .

● وما الذي ألهب النزاع الحالي بينهما ؟

ـ يعود ذلكالى الخلاف القوي بينهما حول شط العرب . وتفصل بين الدولتين منطقة بحرية تبلغ ١٠٠ ميل ، وتوجد روابط قوية بين الخليج الفارسي وميناء البصرة الكبير في العراق ، ومصافي النفط في عبدان الايرانية .

● وما هدف العراق من وراء هذه الحرب ؟

ـ لا توجد للعراق اية مطامع بخصوص النفط ، لانها الدولة الثانية في انتاج النفط بعد العربية السعودية . ويرنو العراقيون الى فرض سيطرتهم الكاملة على شط العرب ، والذي استولت عليه ايران عام ١٩٧٥ ، حينما كان شاه ايران هو الاقوى في المنطقة . وتريد العراق كذلك أن تصبح زعيمة للدول العربية .

● وهل هناك بعض الاطراف المحايدة في هذا النزاع ؟

ـ قد يكون ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية احدها ، الا انه لا يبدو كذلك . واما الدول الاوروبية ، ففرنسا اكثر احتمالا . وعلى المدى الطويل ، باكستان ويوغسلافيا ، والسويد ، وسويسرا ، وهي دول محايدة اصلا .

● واين تقف اسرائيل ؟

ـ انها تقف في نفس الخط الذي تقف فيه مصر . فما يحدث في ايران يهم كلا الدولتين . وتخاف اسرائيل من قوة العراق وسيطرتها على المدى البعيد ، وتستعد لدعم اي عدو لايران في الوقت الحاضر .

● هل يحتمل ان تنجر بعض الاقطار المجاورة الى النزاع مثل سوريا والاردن وتركيا ؟

ـ امر تدخل تركيا في النزاع غير محتمل ، لانها تعاني من ازمة داخلية بعد الانقلاب الجديد . وتلتزم سوريا بوضع قواتها في لبنان في الوقت الحالي. أما الاردن فهي دائما تحاول ان تقف على الحياد الا اذا هددت سيادتها بشكل مباشر .

● وماذا عن الدول العظمى ؟ وما رد فعلها ؟

ـ ان موضوع تدخل الدول العظمى او عدم تدخلها يشكل خطرا جسيما لكافة الاطراف . وان للخليج الفارسي اهمية استراتيجية قوية من ناحية دولية . حيث تعبر حاملات النفط الكبيرة من الخليج والتي تنقل ثلث الصادرات النفطية الى العالم . واي تهديد لهذا الخط الحيوي في مضيق هرمز قد يدفع الغرب لممارسة اجراءات وقائية .

● هل يحتمل ان تتدخل الولايات المتحدة عسكريا في النزاع ؟

ـ الولايات المتحدة لا ترغب في ذلك . الا اذا تعرضت خطوط تزويد الغرب بالنفط للخطر وبشكل مباشر .

● وماذا عن الروس ؟

ـ ان وحداتجيش الاتحادالسوفيتي تقف على كامل الاستعداد على امتداد الحدود بين الاتحاد السوفيتي وايران . ويعتقد محللون اوروبيون ان الجيوش السوفيتية تنتظر اي تفسخ في ايران حتى تقوم بتجميع الاطراف المتفرقة في ايران . وتسعى موسكو الى غض يدها من الصراع الان ، الا انها ستجول بنظرها على المنطقة حينما ينتهي كل شيء .

● هل يهدد هذه الحرب خطوط النفط الحيوية للخطر ؟

ـ هذا واقع بلا شك . حيث ان ايران والعراق تبيعان معا ٥ و ٣ مليون برميل يوميا . واذا وصلت الحرب الى حقول النفط ، فستعاني الاقطار المستوردة للنفط من تزعزع في الاوضاع الاقتصادية . الا انها لا تعاني في الوقت الحاضر من اي نقص من هذه الناحية .

● هل تهدد العراق وايران مخاوف متبادلة من دول اخرى ؟

ـ للعراق ماض أسود مع روسيا ، وقد يثور ثانية . وايران مفروغ منهما لسياسة الخميني العدائية .

● وماذا سيفعل الغرب ؟

ـ يحاول الغرب ان يظل حياديا . وستتخذ العراق وايران موقفا عدائيا من اي دولة تحاول الانحياز لاحد الطرفين .

● كيف ستؤثر الحرب على مستوى القوى في الشرق الاوسط ؟

ـ اذا انتصرت العراق ، فسوف تلمع شهرتها كدولة قوية ومسيطرة في المنطقة . وستخلف بغداد في زعامة الدول العربية ، مصر التي عزلت عن هذا الموقع بعد توقيع الرئيس السادات ما يسمى بالمعاهدة الخيانية « كمب دايفيد » والتي تعد محاولة لارساء السلام في المنطقة .

وجهة نظر

مرحلة الخطر أم الاستقرار ؟

حياد الكبار في الحرب بين العراق وايران هو الى حد ما جزء من تلك الحرب . كذلك تناقض المواقف والمشاعر عند الصغار . فالحياد بالنسبة الى الصغار موقف ، لكنه بالنسبة الى الكبار سياسة . والاميركان والروس يتصرفون كما لو انهم واثقون من تصور الحدود التي يمكن ان يتوقف عندها القتال ، ومن تصور الفترة الزمنية المعقولة التي يمكن ان تستغرقها حرب في العالم الثالث ، بل حرب في اقليم النفط . وهذه الحدود هي الوصول الى موقف تفاوضي حاسم بالنسبة الى الطرف القوي ، والوصول الى النقطة التي يصعب فيها الحفاظ على النظام والارض معا بالنسبة الى الطرف الضعيف . وعند هذه النقطة ، وليس قبلها أو بعدها ، تستطيع المؤسسات المشلولة أن تتحرك بفعالية . من مجلس الامن الى المؤتمر الاسلامي ، مرورا بالوساطات والجهود الديبلوماسية .

بل ان الكبار يتصرفون كما لو ان الخليج في الطريق الى مرحلة الهدوء او التهدئة والاستقرار، لا الى مرحلة الخطر. فالاحتقان احيانا أخطر من الحرب . فضلا عن ان الشهور الماضية في الخليج . كانت بالفعل شهور اللااستقرار والتخوف من الفراغ ومن تصدير المواد القابلة للاشتعال بين براميل النفط وتحت اسرة الانظمة . الى حد ان احد اذكى وزراء الخارجية في اقليم النفط كان يقول لزملائه : يجب ان تتفق دول الخليج على حد أدنى ، والا أصبحت مجموعة اصفار » . والى حد ان وزير خارجية الكويت كان يقول لزواره : اننا امام فيلم له مخرجان هما روسيا واميركا . ولا نعرف كيف سينتهي الفيلم . لكن ارجح ان تكون النهاية هي ان يتقاسم المخرجان منابع النفط » .

والعراق في موقف استراتيجي قوي وليس فقط في موقف عسكري قوي . فالروس يمدونه بالاسلحة ولو أنه على خصام مع اصدقاء موسكو في عدن والحبشة وغيرهما . والاميركان الذين فشلوا في اقامة علاقات ديبلوماسية معه ، يضعون في حساباتهم انه عامل استقرار في الخليج ويصفونه بلسان مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بأنه « القوة الاقليمية الجديدة » . والدول العربية لا تستطيع الهرب من تأييده . بل ان حاجة دول الخليج الى دوره العسكري اكبر من تخوف بعضها من دوره السياسي . فضلا عن ان علاقاته مع فرنسا تتجاوز مسألة مقايضة النفط بالسلاح والتكنولوجيا والطاقة النووية .

وبالمقابل ، فان ايران في مشكلة مع اوروبا ، وفي أزمة مع روسيا ، وفي مواجهة مع اميركا . والمفارقة هي ان ثورة الخميني التي تسعى لمحو اخطاء الشاه في الداخل ، تصر على الاحتفاظ بأخطاء الشاه تجاه دول الخليج . وأبرز هذه الاخطاء احتلال الجزر العربية الثلاث والتمسك بمئات الكيلومترات من الارض العراقية .

ومع ذلك ، فان أي تطور غير عادي في الحرب يضع الروس والاميركان والعرب والمسلمين والاوروبيين في مواقف صعبة. بل يضع الخليج نفسه في موقع خطر. سواء لجهة التخوف من مواجهة بين الكبار ، أو لجهة الخوف من صفقة العصر النفطية بين هؤلاء . فضلا عن مشكلة المرشحين للاحراج ، وعن مشكلة المرشحين للاخراج .

فالخليج بعد الحرب العراقية ـ الايرانية لن يبقى كما كان قبلها ، ولا كما هو خلالها . وفي العواصم المعنية أكثر من سيناريو الى حد القول ان خريطة الشرق الاوسط ستتغير من ايران لا من لبنان .

لكن من الصعب الوصول الى الاستقرار في الخليج من دون تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي . واذا كان مفتاح القدس والضفة الغربية في يد دول النفط القادرة على استخدام هذا السلاح ، فان مستقبل دول النفط مرهون باستعادة القدس . والحرب العراقية ـ الايرانية ، في أية حال ، ليست بدلا عن صلاح .

رفيق خوري

ردود الفعل

كارتر يقترح تشكيل «قوة تدخل حليفة مشتركة» وموسكو تحذر : واشنطن تدرس التدخل نوويا في الخليج

اقترح الرئيس الاميركي جيمي كارتر عقب اجتماع للدول الصناعية الرئيسية في واشنطن ابحث سبل تامين الملاحة في مضيق هرمز الحيوي . واعلنت الحكومة اليابانية تاييدها للاقتراح ، وقالت انها ستوفد كيبوكاي كيكوشي نائب وزير الخارجية للمشاركة في الاجتماع المقترح . لكن مسؤولين حكوميين يابانيين اكدوا ان اليابان تعارض اي خطة لارسال « قوة بحرية مشتركة » من الدول الصناعية الى الخليج اذا اغلق مضيق هرمز ، والدول المعنية بالاقتراح هي اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا بالاضافة الى الولايات المتحدة ، ماسايوشي ايتو وزير الخارجية الياباني ابلغ المراسلين اليابانيين في نيويورك « ان اليابان ستواجه مشكلة كبيرة ومهمة اذا توقف تدفق النفط عبر مضيق هرمز » .

شميت : لا خطة

● في بون اعلن هيلموت شميت المستشار الالماني الغربي انه ليس لدى الحلفاء في الوقت الراهن اية خطط لضمان الملاحة في مضيق هرمز اذا ادت الحرب الايرانية — العراقية الى اغلاقه . وقال انه لا تجري مشاورات من اجل « تشكيل قوة تدخل الخليج » واشار الى ان دستور بلاده يمنعها حاليا . من ان يكون لها تواجد عسكري باي شكل من الاشكال خارج منطقة منظمة حلف شمال الاطلسي ،

البيت الابيض يعترف

واشنطن — يب — اعترف احد مساعدي الرئيس الاميركي كارتر باجراء مشاورات بين الدول الحليفة على مختلف المستويات لتامين مرور الملاحة في مضيق هرمز وعدم اغلاقه . لكنه نفى انباء يابانية عن ان الرئيس الاميركي دعا الى مؤتمر دولي . وكان المساعد يعلق على الانباء التي تحدثت عن ان كارتر اقترح عقد اجتماع للدول الصناعية الرئيسية .

وكان ادموند مسكي وزير الخارجية الاميركي قد اعترف بان الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها حول امكانية ارسال قوة بحرية دولية الى الخليج في حالة اغلاق مضيق هرمز واضاف ان هذه المشاورات تشمل « الاجراءات » التي يمكن اتخاذها لاعادة فتح المضيق الحيوي في حالة اغلاقه نتيجة الحرب الايرانية — العراقية .

ومضى شميت يقول ان المشاورات التي تمت حتى الان بين الحلفاء دلت على انه لا يوجد تهديد عسكري في الوقت الحالي للملاحة في هرمز . وناشد ايران والعراق لانهاء القتال والجلوس على مائدة المفاوضات .. واعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حيث قال انه اكد بقوة مبدأ عدم تدخل الدول الكبرى في النزاع بين بغداد وطهران .

● في لندن قال متحدث بريطاني ان بلاده لا تفكر في اعداد خطة عسكرية ، فيما يتعلق بالنزاع الايراني — العراقي واضاف ان الحكومة البريطانية لم تتلق حتى الان «رسميا» اقتراح الرئيس كارتر في مؤتمر حول « الامن في مضيق هرمز » ، واشار المتحدث الى ان مشاورات تجري في نيويورك على مختلف المستويات بشان تطورات الموقف في الخليج ، وان لندن تامل ان يتم التوصل الى حل سلمي للنزاع الحالي عن طريق الامم المتحدة .

● في باريس قال مسؤولون حكوميون ان فرنسا لم تتسلم بعد اي عرض اميركي لحضور مؤتمر للحلفاء حول امن الملاحة في مضيق هرمز لكنهم اشاروا الى ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تبادل رسائل اول امس مع الرئيس الاميركي حول الحرب الايرانية — العراقية .

موسكو تحذر واشنطن

● في موسكو حذر الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة من التدخل في النزاع الايراني — العراقي . وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ، ان اي تدخل في الحرب بين ايران والعراق شيء غير مسموح به .

ونقلت عن انباء صحفية غربية قولها ان البيت الابيض ربما يعد حاليا تدخلا من جانب واحد او على شكل تدخل دولي في النزاع ، وقالت الصحيفة السوفيتية .. يجب ضبط النفس وتغليب الحكمة وان الخلافات ينبغي تسويتها على طاولة المفاوضات . واضافت ، ان البنتاغون يستعد لتدفئة يديه على لهب موطن التوتر الجديد في منطقة ذات اهمية استراتيجية واستخدامها لاغراض السيطرة .

واشارت « برافدا » الى وجود قوة بحرية اميركية بالقرب من الخليج واستشهدت بتقارير وردت في الصحافة الاميركية على انه يجري اعداد خطط للتدخل العسكري لتامين امدادات الغرب من النفط عبر مضيق هرمز.

وكالة تاس قالت في تعليق حول الموضوع ذاته « ان واشنطن التي تدعو بالاقوال الى اتخاذ موقف محايد تجاه الصراع الايراني — العراقي تؤزم فعلا الاحداث في الشرق الاوسط .

واضافت ان الولايات المتحدة تناقش مخططات للتدخل في هذا النزاع مع حلفائها في حلف الاطلسي .»

ونقلت عن صحف اميركية ان ادارة الرئيس كارتر تعد في الواقع سلسلة كاملة من صيغ التدخل بما فيها امكانية استخدام اسلحة نووية .

مشاورات مكثفة

انباء صحفية غربية قالت ان الحلفاء الغربيين يجرون محادثات مكثفة حاليا لتشكيل « قوة تدخل مشتركة » لاستعمالها في حال توقف شحنات النفط من الخليج العربي الذي يعد عصب الحياة في الغرب . وقالت صحيفة « فايننشيال تايمز » اللندنية ان الولايات المتحدة تبحث مع حلفائها الاوروبيين الرئيسيين ومع « دول خليجية صديقة » امكانية تشكيل قوة بحرية تستطيع التحرك والعمل في حال اقدام ايران على اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي .

واضافت انه يكاد يكون من المؤكد انه لا يمكن استعمال هذه القوة على اية حال دون ان تطلب ذلك دولة خليجية واحدة على الاقل .

وقالت ان مفاوضات مبدئية حول تشكيل هذه القوة تجرى حاليا في مقر الامم المتحدة حيث يوجد وزراء خارجية كثير من الدول للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

واشارت الصحيفة ان الولايات المتحدة تريد «مراقبة الوضع عن كثب» في اعقاب تعهد الرئيس كارتر ببقاء بلاده « محايدة تماما » في النزاع العراقي — الايراني .

وقالت ان الاسطول الايراني في وضع يمكنه من ضرب حصار كامل على المضيق والتهديد باغراق السفن المارة فيه او تلغيمه .

صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية التي تصدر في باريس قالت ان فكرة تشكيل « قوة تدخل بحرية مشتركة » يجري بحثها في « جلسات محمومة » من قبل الحلفاء . ونسبت لمصادر « غربية حليفة » قولها « انه ربما لم يتم بعد تبني فكرة قوة التدخل المشتركة لان صعوبات سياسية بالغة تواجه تشكيلها » . ونقلت عن مسؤولين غربيين قولهم ان اكثر الدول المرشحة لتشكيل هذه القوة هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا نظرا لانها تمتلك اساطيل بحرية قوية ووجودا في المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط .

رغم الحرب : مناقشة مصير الرهائن في البرلمان الايراني

نيويورك — كونا — قال القائم باعمال وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده ان مصير الرهائن الاميركيين تتم مناقشته في البرلمان الايراني بالرغم من القتال الايراني — العراقي .

وقال زاده في مقابلة مع شبكة تلفزيون اي.بي.سي « اننا نتمنى ان نتوصل بخصوص مشكلة الرهائن التي تجرى مناقشتها في البرلمان الى حل عادل ومشرف قريبا » .

واشارت « اسوشيتدبرس » الى تناقض بيان زاده لما سبق واعلنه البرلمان الايراني من تجميد البحث في موضوع الرهائن لاجل غير مسمى بسبب الظروف الحالية .

وكان ناطق باسم حراس الثورة الايرانية قد اكد في العاصمة طهران ان القتال مع العراق لا يهدد حياة الرهائن .

وحول الحرب العراقية — الايرانية اعرب قطب زاده عن اعتقاده بانها « لن تستمر طويلا » غير انه لم يوضح اسباب ذلك .

ووصفت شبكة التلفزيون الاميركية المقابلة بانها الاولى مع مسؤول ايراني منذ نشوب المعارك بين ايران والعراق .

الحسين يجدد تأييده للعراق والأسد «يتشاور» مع العاهلين الأردني والسعودي

اعلن الملك حسين تاييد الاردن للعراق في حربه مع ايران وادان الهجمات الايرانية على الاهداف المدنية العراقية. وقال ناطق اردني ان الملك حسين تابع اتصالاته مع الرئيس صدام حسين للوقوف على تطورات الوضع ومتابعة الانتصارات العراقية ضد ايران التي تنكرت لسيادة العراق على اراضيه ومياهه وحقوقه المشروعة .

● في دمشق اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد خلال توقفه في مطار دمشق في طريقه من طرابلس الى عدن تركز البحث خلاله على الحرب العراقية والايرانية وسبل وضع حد له . واجرى كذلك اتصالا هاتفيا مع الملك حسين والملك خالد بحث معهما خلاله تطورات الموقف بين ايران والعراق وسبل وضع حد للاقتتال بين البلدين . وفي المنامة تلقى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي حول نيول الحرب وكان العقيد القذافي قد وجه رسائل الى زعماء الدول العربية والاسلامية في اطار مشاورات لبحث سبل حل النزاع بين بغداد وطهران ، كما وجه نداءات الى حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لوضع حد للحرب الدائرة بين البلدين .

● الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اكد دعم بلاده للعراق وقال ان السعودية على استعداد لارسال معدات للدفاع المدني . واكد الامير نايف في اتصال هاتفي مع السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة العرب جميعا .

● عالميا وصف هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية الحرب بين العراق وايران بانها تهديد للسلام في منطقة الشرق الاوسط وعمليات التموين بالبترول . وقال شميت انه لا يمكن استبعاد امكانية حدوث انعكاسات لهذا النزاع في مناطق اخرى من العالم .

في كاراكاس عرضت فنزويلا وساطتها على العراق وايران في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » . وقال اوزوالدو بوسار مساعد وزير الخارجية الفنزويلية انه اعطى تعليمات بهذا المعنى الى سفيري بلاده لدى بغداد وطهران ووجه سينسي كونتشي رئيس النيجر نداء الى الرئيسين ابو الحسن بني صدر وصدام حسين لوقف اطلاق النار فورا ولايجاد تسوية سلمية للنزاع بين ايران والعراق .

● السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اكدت على ضرورة الحيلولة دون اتساع نطاق النزاع العراقي الايراني . واوضحت في مؤتمر صحفي في بلغراد ، انه يتعين ان تقوم الاستراتيجية على اساس حصر النزاع والحيلولة دون اتساع نطاق المعارك .

وفي ستوكهولم قررت الحكومة السويدية وجوب حصول الرعايا الايرانيين على تاشيرات سفر لدخول السويد .

● في سيئول ذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان حوالي ٦٨٠ عاملا اتجهوا الى مركز صفوان قرب الحدود العراقية مع الكويت هربا من الحرب الدائرة بين العراق وايران . وقالت الوزارة ان العمال سيتوجهون الى الكويت اذا ما ازداد الوضع تدهورا . كما وصل ١٩٧ من الرعايا الفرنسيين العاملين في العراق الى باريس قادمين من ابو ظبي . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية « ان اغلب هؤلاء يعملون في مصنع كريوزو لوار » بالبصرة .

منع الاجانب من مغادرة العراق

عمان — افب — قالت مصادر دبلوماسية هنا ان السلطات العراقية قررت منذ ٤٨ ساعة عدم السماح للرعايا الاجانب بالخروج من البلاد قبل حصولهم على تاشيرة من السلطات المختصة .

وزير الداخلية العراقي يشكر زميله السعودي

بغداد — كونا — اعرب سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي عن شكره لنظيره السعودي الامير نايف بن عبد العزيز لمبادرة بلاده في ارسال معدات وتجهيزات فنية للدفاع المدني .

العراق مستعد للتفاوض مع إيران مع تأمين المصالح والحقوق الوطنية والقومية

اعلن العراق يوم امس عن استعداده للدخول في مفاوضات مع ايران لوضع حد للحرب بين البلدين .

وقال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ، ان حكومته تقدر المقترحات العديدة التي توالت بالتوسط وبذل المساعي الحميدة وترحب ببحث المشاكل التي كانت سببا للوضع الحالي . لكنه اكد ان العراق مصمم على المحافظة على حقوقه الوطنية الشرعية في سلامة اراضيه وسيادته على مياهه الاقليمية وليس له قطعا اي مطمع باراض ايرانية .

وقال الدكتور حمادي ان العراق مؤمن بسياسة عدم الانحياز القائمة على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية لجميع الدول والحرص على السلام والامن في العالم وانه « لا ينوي الاستمرار بالحرب اذا ما اقرت ايران هذه المبادىء وتصرفت على اساسها » .

واضاف ان العراق يقدر اهتمام كثير من دول العالم بالمحافظة على الامن في منطقة الخليج الحساسة ، ويتفهم تخوفهم ويشاطرهم ذلك القلق ويود ان يوضح من جانبه ان شعوره عال بالمسؤولية ازاء المصالح الاقتصادية الحيوية لدول العالم والبترول منها بصورة خاصة .

واعرب الوزير العراقي عن ترحيب حكومته ببحث المشاكل التي كانت سببا في اندلاع الحرب بينه وبين ايران سواء على مستوى المنظمات الدولية او الاقليمية بما يضع الحق في نصابه الصحيح ويؤمن مصالحنا وحقوقنا الوطنية والقومية .

وقال الدكتور حمادي : « ان هدف العراق كما اعلن مرارا هو المحافظة على حقوقه الوطنية الشرعية في سلامة اراضيه وسيادته على مياهه الوطنية وليس له قطعا اي مطمع بالاراضي الايرانية وكل ما يرمي اليه هو اقرار النظام الايراني بهذه الحقوق وعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية وتحقيق سلم دائم على الحدود وعلاقات حسن جوار » .

لكنه حذر اي دولة تقدم مساعدة لايران وخاصة في مجال قطع الغيار من انها لن تساعد على حل الازمة بين البلدين .

وقال : « ان العراق يعتبر اية مساعدة تقدم للنظام الايراني مهما كان نوعها خاصة في مجال قطع الغيار عملا عدوانيا موجها ضد امن العراق وسينعكس مباشرة على علاقات العراق بالجهة التي تقدم المساعدة علاوة على ان ذلك لن يساعد اطلاقا على تحقيق السلام وانهاء الازمة بل على العكس سيشجع النظام الايراني الذي كان قطعا هو المسؤول عن اضطراب الامن في هذه المنطقة على التمادي في سياسته العدوانية وغطرسته وتدخله في شؤون الدول المجاورة » .

وقال وزير الخارجية ان العراق عندما يرحب بالجهود الداعية الى العلاقات السلمية على هذا الاساس يتصرف انطلاقا من روح المسؤولية ومن مبادئه عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة بعد ان اكد انه قادر على الدفاع عن سيادته وحقوقه بالوسائل العسكرية عندما تعجز الوسائل السياسية والتفكير بالقوانين والاعراف الدولية عن تحقيق هذا .

طارق عزيز : لا شروط لوقف القتال مع إيران

عمان — رويتر — قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة ، ان الحكومة العراقية ليس لديها اية شروط لوقف القتال ولكن .. لدينا مطالب وهي احترام سيادتنا على اراضينا ومياهها واحترام سيادة دول الخليج العربية بالاضافة الى اعادة الجزر الثلاث الواقعة في مضيق هرمز .

واعلن عزيز رفضه لاي تدخل اجنبي في المنطقة وقال : « ان العراق سيقاتل اي بلد يتدخل في المنطقة على الرغم من انه يحترم المصالح الدولية في المنطقة . » .

واتهم السيد عزيز ايران ايضا بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ودول الخليج العربية بحيث كثيرا ما ردت ان منطقة الخليج ارض فارسية .

واستشهد بحادث خلال زيارة وزير الخارجية الايرانية السابق قطب زاده لبلد عربي في الخليج وقال انه عندما سئل السيد قطب زادة عن مطالبة العراق بوجوب اعادة ثلاث جزر احتلتها ايران في مضيق هرمز اجاب بقوله « ان العراق في الاصل ارض فارسية » .

واضاف السيد عزيز يقول ان الايرانيين لم يرفضوا اعادة الاراضي العراقية التي استولوا عليها الى العراق ، وانهم حولوا هذه الارض الى مواقع عسكرية فحسب بل راحوا يقصفون منها المدنيين العراقيين في خانقين وزرباطة ونفطخانة . »

وقال ان الايرانيين ارتكبوا ٨٧ اعتداء على الاراضي العراقية بين السادس من يونيو هذه السنة و ١٢ سبتمبر الحالي .

واضاف السيد عزيز يقول : « انه لما اصر الايرانيون على رفضهم على الرغم من الاتصالات الكثيرة التي اجراها العراق بالطرق الدبلوماسية اضطر العراق الى الغاء اتفاق الجزائر واعلان سيادته المطلقة على شط العرب .

وسئل السيد عزيز ان كانت جميع الاراضي العراقية قد « حررت » فاجاب بقوله : « ان جميع هذه الاراضي قد حررت عندما القى الرئيس صدام حسين خطابه في المجلس الوطني في ١٧ سبتمبر . »

عزوميكو لمسكي : نقضتم الاتفاق !

اتهم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي الولايات المتحدة بانها تبتعد عن « المبادىء الاساسية » التي سبق ان وضعتها موسكو وواشنطن . والتي قال انها المبادىء الوحيدة التي يمكن ان تحكم العلاقات الاميركية السوفيتية . وقالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية ان غروميكو ابلغ ادموند مسكي وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماعهما بان واشنطن تسعى الى « كسر توازن القوى » والى الحصول على « امتيازات عسكرية » من جانب واحد .

وكان مسكي قد قال ان موسكو وواشنطن اتفقتا على التزام جانب الحياد في النزاع الايراني — العراقي لكنه اضاف انه فشل في اقناع موسكو بالانضمام الى جهود اميركية لوقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين .

وقال انه سعى خلال اجتماعه بغروميكو الى الحصول على تاكيد سوفيتي بالتعاون لانهاء القتال بين العراق وايران الذي يهدد امدادات الغرب من نفط الخليج . لكنه اضاف ان غروميكو لم يستجب او يرفض فكرة اجتماع مجلس الامن او القيام بتحرك دبلوماسي واسع لوضع حد للحرب بين البلدين .

ورفض الوزير الاميركي ان يتحدث بشيء عن امكان وساطة اميركية سوفيتية ووصف هذا « الافتراض » بانه « عديم الجدوى » وذكر انه يؤيد نشاطا جماعيا تقوم به كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة في محاولة لتسوية هذه الازمة .

وحذر مسكي من ان العالم باجمعه مهدد بالخسارة من جراء الحرب بين البلدين النفطين لكنه ابلغ الصحافيين بانه لا يعتقد ان الحرب ستصل الى درجة استخدام سلاح نووي لان « جميع الدول تدرك عواقب ذلك » .

وقال ان الولايات المتحدة اعتبرت دائما منطقة الشرق الاوسط من اكثر المناطق اضطرابا في العالم « واشك في ان الروس لا يحملون هذا الاعتقاد ».

ونفى مسكي ان يكون تلقى رسالة من رئيس وزراء ايران السابق مهدي بازركان يقترح فيها ان تتم تسوية مسالة الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران مقابل قيام واشنطن بتزويد الاخيرة بالمعدات وقطع الغيار .

أميركا خائفة على إيران وتعارض تفوق العراق واسقاط الخميني

واشنطن — ي.ب — يقول مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية انه بالرغم من ازمة الرهائن ، فان الولايات المتحدة ترغب في ان تنتهي الحرب الايرانية — العراقية دون انهيار الحكومة الايرانية. ويرى هؤلاء ان اضعاف ايران اكثر مما هي عليه سيفتح الباب للتدخل السوفيتي في ايران او تدخل من قبل اطراف اخرى .

ويقول احد المسؤولين « انه ليس لنا اي مصلحة في نزاع فارسي — عربي يؤدي الى وضع غير مستقر في منطقة حيوية من العالم » . واضاف المسؤول قائلا : ان الولايات المتحدة تريد ان تنتهي الحرب دون الاخلال بميزان القوى في المنطقة .

وحول ما اذا كان الاتحاد السوفيتي سيزود العراق بمعدات عسكرية جديدة يقول المسؤولون « ان على موسكو ان تعترف بان ايران تمثل اهمية قصوى بالنسبة لها » .

جنرال ايراني سابق يطلب مساعدته لخلع حكومة الخميني

باريس — رويتر — ناشد جنرال ايراني سابق الجنود الايرانيين مساعدته في الاطاحة بالامام الخميني وحكومته الاسلامية . وقال الجنرال بهرام اريانا في رسالة وجهها الى الضباط وصف الضباط والرتباء والجنود : « انني في حاجة الى تعاونكم لاسقاط حكومة رجال الدين العميلة » وقال : « انني اطلب اليكم كقائد عام لقوات جيش التحرير الايراني الانضمام الي حيثما كنتم .. اعدوا انفسكم وستصلكم تعليماتي اينما كنتم ».

رضا امبراطورا في ٣١ اكتوبر

القاهرة — كونا — قال ناطق باسم العائلة المالكة الايرانية ان رضا بهلوي سيعلن نفسه امبراطورا في ٣١ اكتوبر المقبل والذي يصادف ذكرى عيد ميلاده الـ ٢١ .

الطلبة الايرانيون بالفلبين يتظاهرون تاييدا للخميني

مانيلا — يب — تظاهر حوالي ٢٠٠ طالب ايراني داخل السفارة الايرانية في الفلبين تعبيرا عن تاييدهم للحكومة الايرانية في الحرب الدائرة مع العراق . وحمل الطلبة المتظاهرون لافتات تقول « مستعدون للقتال ضد العراق واميركا » و « ليسقط كارتر الثعلب القذر » وقال ناطق باسم الطلبة ان جميع الطلبة في الفلبين سيعودون الى ايران للمشاركة في القتال في حالة استدعائهم .

● في هيوستون بتكساس — يراقب الطلبة الايرانيون في الجامعات الاميركية الحرب الايرانية — العراقية عن كثب لكن معظم هؤلاء يشعرون بانه لا حاجة الان لعودتهم الى وطنهم ويقول احد هؤلاء ويدعى بارفيس كريمي (٢٤ سنة) انه تحدث مع عائلته في ايران قبل يوم واحد . وابلغوه بانه « لا حاجة لمزيد من الجنود » .

وقال محمد صالحي — ٣٠ سنة — الذي يدرس «الكمبيوتر» ان عدد سكان ايران يفوق اربع مرات عدد سكان العراق « واضاف انه يمكنهم العناية بانفسهم » .

● في الصورة راديو (يب) بعض الطلبة يحملون نماذج خاصة بالتطوع وقد تفرق الطلبة بعد ساعتين من التظاهرة السلمية .

اسرائيل تخشى انتصار العراق

تركت الحرب العراقية — الايرانية اسرائيل ممزقة بين الارتياح ، لرؤية اثنين من اعدائها اللدودين ، والقلق من ان النتائج على المدى الطويل يمكن ان تشكل اخطارا جديدة على الدولة اليهودية .

ولزم الزعماء الحكوميون الاسرائيليون الصمت بصدد النزاع . وادى توالي العطل اليهودية خلال شهر سبتمبر الحالي الى جو تقليدي من الهدوء في اسرائيل حيث لم يحضر المسؤولون الى مكاتبهم الا لفترات وجيزة حتى في الايام التي يفترض انها ايام عمل .

ولكن وزارة الدفاع كعادتها دائما كانت تعمل في تل ابيب كل يوم على مدار الساعة . وتركز معظم انتباهها في الاسبوع الماضي على مدى تقدم القتال.

ومنذ بعض الوقت ومسؤولو وزارة الدفاع يعربون في مجالسهم الخاصة عن قلقهم حيال تزايد القوة في العراق واحتمال انتاج العراق قنابل ذرية نتيجة للاتفاقات النووية مع فرنسا .

والنجاحات الاولية البادية للحملة العراقية ضد ايران حملت على صدور تحذيرات من مخططين الاستراتيجية الاسرائيلية بينهم مردخاي زيبوري نائب وزير الدفاع من ان العراق قد يصبح قوة عسكرية مهيمنة في الخليج .

وقالت مصادر عسكرية ان هذا قد تكون له عواقب بالغة الجدية بالنسبة الى اسرائيل . اذ سيكون العراق بموارده النفطية الهائلة وسيطرته المحتملة على تدفق النفط من منتجين اخرين في الخليج في وضع يمكنه من توجيه ضغط مهم على البلدان المستهلكة لالحاق الاذى باسرائيل .

وهناك قلق اخر يساور اسرائيل هو ان عراقا معزز القوى وقد ازداد جنوده صلابة عود بتجارب المعركة قد يلعب دورا حاسما في حرب عربية — اسرائيلية في المستقبل .

موشيه ارنيز رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية قال : « ان النزاع يعد امرا سيئا بالنسبة لاسرائيل» واشار الى ان انتصار العراق سيؤدي الى زيادة اهمية حكومة بغداد لانها ستصبح اقوى من الحكومة السعودية نفسها من وجهة نظر القوة الاقتصادية .

العراق

هجمات برية وجوية على خرمشهر

تدمير مطار سري استراتيجي وقصف مصفاة طهران

اعلن العراق ان قواته واصلت توغلها في الاراضي الايرانية في الوقت الذي قصفت فيه طائرات ايرانية المنشآت النفطية العراقية في اليوم الخامس من الحرب .

وقالت القيادة العسكرية العراقية ان القوات العراقية واصلت تقدمها نحو الاهداف المرسومة لها في كافة القواطع واستولت على معسكر ايراني فيه ١٩ دبابة صالحة مع عدد كبير من الاليات والاعتدة والتجهيزات ، لكن القيادة لم تحدد في بيانها المنطقة التي يقع فيها المعسكر . واضاف البيان ان القوات العراقية دمرت ٢٧ دبابة و١٠ اليات مدرعة ايرانية مختلفة اثناء المعارك و٨ مدافع ذاتية الحركة كما اسرت عدة مئات من الجنود الايرانيين.

واعترفت القيادة العسكرية العراقية بان اعلانها عن سقوط مدينة خرمشهر كان سابقا لاوانه ، لكنها قالت ان المدينة تتعرض لهجمات برية وجوية عراقية وان سقوط مدينة عبدان اصبح وشيكا .

وفي طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية نقلا عن قنصليتها في خرمشهر ان قتالا ضاريا يدور الان بين القوات العراقية والايرانية في المدينة .

وكانت القيادة العراقية قد اعلنت في بيان سابق ان قواتها تسيطر الان على قطاع من الارض عرضه ٤٠ كم على طول ممر شط العرب بين البصرة وخرمشهر .

غارات ايرانية

وذكرت القيادة في بلاغ اخر انه تم اسقاط ٢٠ طائرة ايرانية خلال غارات على مدينتي كركوك والموصل المركزين الرئيسيين لضخ النفط العراقي عبر الانابيب الى تركيا وسوريا ولبنان ، مقابل ٣ طائرات عراقية . وفي مدينة البصرة فر الناس في ذعر في الازقة المتزاحمة في وقت اشارت فيه صفارات الانذار الى بداية غارة جوية ثالثة امس . وفي غضون دقائق كانت السماء مضاءة بنيران المدفعية المضادة للطائرات وانفجارات القنابل ، بينما كانت طائرات « الفانتوم » الايرانية تهدر متجهة الى اهدافها على طول شط العرب . وقال شهود عيان ان الدخان ارتفع من مصفاتين كانت تشتعل فيهما النيران بعد ان قصفتهما الطائرات الايرانية في الوقت الذي اوقفت فيه السلطات العراقية ترحيل الاجانب من العراق الى الاردن .

ونسبت وكالة « اليونايتدبرس » الى مصادر المستشفيات في البصرة قولها ان المستشفيات الثلاثة في المدينة ملأى بالجرحى . وقالت ان ١٥٠ مدنيا قتلوا في المدينة وان ٥٠٠ اخرين اصيبوا بجروح منذ بدء الحرب يوم الاثنين الماضي .

تدمير مطار سري

مسؤول عراقي كبير قال ان طائرات عراقية دمرت مطارا سريا ايرانيا قرب حدود العراق الشرقية واحرقت عددا كبيرا من الطائرات الرابضة فيه.

واضاف آمر قاعدة كركوك الجوية بشمال العراق ان المطار السري « يعتبر من المطارات العسكرية الاستراتيجية المهمة والمعدة لضرب اهداف مدنية في مدن كركوك والموصل واربيل في شمال العراق . وقال ان المطار اكتشف اثناء ملاحقة طائرات عراقية لطائرة ايرانية لم يتمكن طيارها من الوصول الى قاعدته فاضطر للنزول في المطار السري مما دفع الطيارين العراقيين الى ضربه وتدميره .

واعلنت القيادة العراقية في وقت لاحق عن اسقاط طائرتي هليكوبتر وطائرة مقاتلة ايرانية فوق مدينة العمارة وعن قصف الطيران العراقي لمصفاة طهران ردا على قصف الطائرات الايرانية لاهداف مدنية واقتصادية عراقية .



● جنود ايرانيون اسرى امام رشاشاتهم مع جندي عراقي يقدم الماء لاسير . (ا.ب — راديو)

ايران

نقلنا الحرب إلى الأراضي العراقية

استسلام ٥٠ دبابة عراقية ومعارك في خرمشهر

أعلنت ايران انها نقلت المعارك البرية الى الاراضي العراقية في الجبهة الشمالية قرب مدينة قصرشيرين التي استولت عليها القوات العراقية امس الاول .

وقال راديو طهران امس امس « انه في هذه اللحظة يدور قتال شوارع بين قواتنا والقوات العراقية في قصر شيرين وان جزءا من القتال يدور في الاراضي الايرانية بينما يدور الجزء الاخر داخل الاراضي العراقية » . وذكر الراديو ان ٥٠ دبابة عراقية استسلمت للقوات الايرانية قرب خرمشهر كما استسلم عدد من الجنود العراقيين تلبية لنداء من الامام الخميني .

واعترف راديو طهران بان القوات العراقية حققت مكاسب لكنه وصفها بانها اولية وضئيلة ، واضاف ان القوات العراقية التي تساندها الدبابات والمدفعية شنت هجوما عنيفا للسيطرة على مدينة خرمشهر لكنه قال انها تواجه مقاومة عنيفة . وقال ان المدافعين عن المدينة اقاموا حواجز في الشوارع وعلى سطوح الابنية .. وقد هجر معظم سكان خرمشهر البالغ عددهم ١٥٠ الف نسمة المدينة .

وذكر بيان اصدرته رئاسة الاركان الايرانية ان جميع الحدود الايرانية العراقية على امتداد ٨٠٠ كم قد دمرت في الحرب . وقالت ان حصيلة خسائر الجانبين في المعدات كانت اسقاط ٧٢ طائرة حربية عراقية و٣ طائرات هليكوبتر وتدمير ١١٤ دبابة و٦ منصات لاطلاق الصواريخ وسفينتين تجاريتين . واضافت ان خسائر ايران كانت اسقاط ٨ طائرات حربية وطائرة هليكوبتر واحدة وتدمير ١٦ زورقا وسفينة وقاذفة صواريخ .

بني صدر

راديو طهران قال ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر زار جبهة خوزستان وتفقد مدينتي عبدان وخرمشهر على الضفة الايرانية «للنهر اروندرود» اي شط العرب .

ونقل الراديو عن بني صدر عقب عودته الى طهران قوله « انه يجب مقاومة الهجوم العراقي بشدة حتى تتمكن ايران من نقل الحرب الى ارض خصمها » .

حظر

وقد حظرت الحكومة الايرانية استخدام جميع السيارات الخاصة لمدة اسبوع في اعقاب تعرض منشآت النفط الحيوية لاضرار بالغة . وجاءت هذه الخطوة ضمن تدابير اخرى اعلن عنها سابقا ومن بينها منع بيع البنزين والكيروسين (الكاز) بعد ان تعطل العمل في مصفاة عبدان الضخمة، كما اوقفت ايران تصدير معظم نفطها الى الخارج من مينائها الرئيسي في جزيرة خرج بسبب تعرضه لغارات جوية عراقية .

الطائرات الايرانية تقصف السفن التجارية اليونانية

اثينا — يب — اعلن هنا امس ان سفينتين تجاريتين يونانيتين من بين ٣٠ سفينة ترسو في منطقة الحرب . وقال ناطق يوناني ان السفينتين اصيبتا بالنيران الايرانية وباضرار كبيرة ، لكن لم تقع اصابات في الارواح وذكرت وزارة الملاحة اليونانية ان احدى السفينتين وتدعى « لكي » اصيبت من قبل طائرات ايرانية كانت تقصف ميناء « ام قصر » قرب الكويت . واشار الى ان السفن اليونانية رفعت ٤ اعلام يونانية لكن القصف ازداد حدة .

المنشآت البترولية الهدف الأول للمتحاربين

بعد اربعة ايام من اندلاع الحرب بين ايران والعراق . اوقف البلدان صادراتهما من الذهب الاسود تماما عن طريق الخليج بينما تشكل المنشآت البترولية الهدف المفضل للمتحاربين .

فقد اكد علي اكبر معينفر وزير البترول الايراني السابق ان معمل تكرير البترول الرئيسي في ايران والواقع في عبدان على شط العرب قد اضطر للتوقف عن العمل بعد قصفه يوم الثلاثاء الماضي ، وحذر راديو عبدان السكان بعد ظهر الخميس من مخاطر تسرب الغاز من احواض التخزين .

وينتج معمل تكرير البترول في عبدان ومعناها « الرخاء » باللغة الفارسية ، وهو اكبر معمل لتكرير البترول في العالم منذ وقت طويل، كل المنتجات البترولية المكررة التي تصدرها ايران تقريبا ويبلغ مقدارها ٣٠٠ الف برميل ، وكان مجموع ما باعته ايران للخارج خلال الاسابيع الاخيرة ٧٠٠ الف برميل يوميا من البترول والمنتجات المكررة .

وفي ايران ايضا اصيب نهائي خط تصدير البترول الرئيسي في جزيرة « خرج » في الخليج بقصف الطيران العراقي . وقد اعترفت السلطات الايرانية اخيرا بان قنابل عراقية اصابت مجمع البتروكيماويات الذي يجري انشاؤه في بندر خميني ومصنع الصلب في الاحواز .

كذلك العراق ، ثاني اكبر منتج للنفط بين الدول الاعضاء في « اوبيك » بعد السعودية ، وهو يصدر نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا ، فقد اضطر الى وقف تحميل ناقلات البترول في الخليج ، وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ميناء « الفاو » العراقي وهو الميناء الرئيسي لتصدير البترول تعرض لقصف الطائرات الايرانية .

ولكي يعوض العراق وقف عمليات التصدير عن طريق الخليج الذي يمر به ثلثا صادراته قرر امس الاول استئناف ضخ البترول في اتجاه ميناء طرابلس اللبناني الواقع على البحر المتوسط . ويمر خط الانابيب هذا وله نهاية اخرى في ميناء بانياس عبر سوريا .

وطوال ما يقرب من ثلاث سنوات، من ابريل ١٩٧٦ حتى فبراير ١٩٧٩ كان هذا الخط قد اغلق على اثر خلاف حول عوائد المرور التي تدفع لسوريا . وخلال هذه الفترة كان البترول الخام المستخرج من حقول كركوك يفرغ في ميناء الفاو على الخليج. كذلك يصدر العراق جزءا من انتاجه البترولي الى البحر المتوسط عن طريق خط للانابيب يصل الى دورتيول في تركيا وتبلغ الطاقة الحالية لهذا الخط ٢٥ مليون طن في السنة ، وسوف تصل طاقة الخط الى ٣٥ مليون طن في السنة عام ١٩٨٣ . وتحصل تركيا منها على عشرة ملايين طن .

وجاء في ساعة متاخرة امس ان العراق اوقف تماما جميع عمليات تصدير نفطه ، سواء عن طريق الخليج ، او عن طريق الانابيب البرية .

وذكر راديو طهران ان الطائرات الايرانية المقاتلة هاجمت حقول البترول في كركوك والموصل شمالي بغداد ، وشب حريق في معمل تكرير خانقين على الحدود مع ايران شمال شرقي العاصمة ، ويعتقد في بغداد ان اربعة من معامل التكرير العراقية الثمانية قد اصيبت نتيجة لهذا القصف .

كذلك لم يترك الطيران الايراني المجمع الصناعي في البصرة على بعد بضع عشرات الكيلو مترات شمالي الخليج . ويجري تشييد بضع عشرات المصانع البتروكيماوية بصفة خاصة وقد اضطرت الشركات الفرنسية والاميركية والالمانية الغربية والبريطانية الى ترحيل فنييها بسبب تصاعد القصف بالصواريخ .

على ان هذا التجميد للنشاط البترولي على الخليج قاصر على الدولتين المتحاربتين . في حين ان الدول الاخرى المطلة على الخليج تواصل تحميل ناقلات البترول بصورة عادية .

واخيرا ، فان ناقلات البترول تصل دون صعوبة عبر مضيق هرمز الى نهائي راس تنورة في المملكة العربية السعودية اكبر مصدر للبترول في العالم (٩ ملايين برميل في اليوم).

احتلال ديزفول قد يتم اليوم

وكشفت مصادر غربية في لندن النقاب امس عن ان امدادات النفط والبنزين الايراني قد تتوقف معظمها اذا ما احتلت القوات العراقية محطة ضخ لخط انابيب استراتيجي في مدينة ديزفول الواقعة الى الشرق من مدينة الاحواز عاصمة اقليم خوزستان .

وابلغت السفارة العراقية في لندن ضباطا عراقيين تحت التدريب العسكري « ان الامر كله قد ينتهي مع حلول يوم غد السبت » .

وقالت مصادر ان قوات عراقية تتالف من فرقة لا تبعد الا بضعة اميال عن ديزفول وربما تتساقط قذائف المدفعية العراقية على المدينة الايرانية الرئيسية.

ويوجد في ديزفول محطة ضخ مهمة تغذي طهران بالنفط الخام والبنزين وجميع انابيب الوقود الايراني .

وشددت المصادر على القول ان نقصا خطيرا سيواجه ايران خلال ايام قلائل وذلك اذا ما دمرت ديزفول او احتلت .

ويمكن ان يحصل الايرانيون على امدادات نفطية من مصفاة اصفهان فقط التي افتتحت اخيرا ولا تعمل بكافة طاقتها الانتاجية .

ويوجد في ديزفول ايضا قاعدة جوية وجسر مهم ومحطة قوى هيدرو كهربائية .

٨٠ كيلو مترا داخل الاراضي الايرانية

وطبقا لاخر تحاليل عسكرية غربية فان القوات العراقية اندفعت الان الى ٥٠ ميلا حوالي ٨٠ كيلو مترا في عمق الاراضي الايرانية باتجاه بلدة كرمنشاه بعد ان اجتازت مقاومة الجيوب الايرانية . ولم تحتل القوات العراقية مصفاة نفط عبدان رغم انها تطوق المنطقة .

وقالت مصادر ان صهاريج النفط الايرانية مشتعلة كما قطعت امدادات الوقود الضروري لسلاح الجو الايراني .

ويشترك في المعارك الحالية حوالي مائة الف جندي من الجانبين ويستعمل الايرانيون دبابات تشيفتين البريطانية الصنع بشكل رئيسي في معاركهم ضد دبابات العراقيين « تي — ٧٢ وتي ٥٥ اس » السوفيتية الصنع .

ولم تظهر دلائل بعد على ان العراقيين شرعوا في استخدام دبابة « تي — ٧٢ » السوفيتية المتطورة .

١٠٠ ألف طن بترول خسارة تايلاند

بانكوك — ي.ب — قال وكيل وزارة التجارة التايلاندية ان الحرب الايرانية — العراقية حرمت بلاده من مائة الف طن من النفط شهريا لكن ذلك لن يسبب مشكلة يصعب التغلب عليها .

واشار الى ان حكومته اجرت اتصالات مع حكومات الصين وماليزيا والفلبين والكويت وكوريا الشمالية في محاولة لايجاد البدائل . واوضح وكيل الوزارة ان كوريا الشمالية وافقت على تزويد تايلاند بـ ٢٥٠٠٠ طن من البترول شهريا في حين وافقت ماليزيا على تزويدها بـ ١٥٠٠٠ طن شهريا .

كيسنجر : الحرب تنتهي قريبا

نيويورك — ي.ب — توقع وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر انتهاء النزاع العراقي — الايراني المسلح خلال فترة قريبة وطالب بضرورة بقاء الولايات المتحدة خارج نطاق هذا النزاع .

وقال في كلمة القاها في حفلة لجمع التبرعات اقامها الحزب الجمهوري الاميركي ان النزاع العراقي — الايراني المسلح لن يزيد من فترة احتجاز الرهائن الاميركيين في ايران باعتبار ان احتجاز اولئك الرهائن « استنفد اغراضه » بالنسبة للحكومة الايرانية .

واشار الى ان ايران ستضطر لاطلاق سراح الرهائن وذلك لتفادي العزلة التامة عن الولايات المتحدة.

واضاف انه يعتقد جازما بان ايران ستطلق سراح الرهائن الاميركيين قبل حلول موعد عيد الشكر الاميركي في نوفمبر المقبل .

واعلن كيسنجر انه يتفق مع الرئيس كارتر بانه يجب عدم تدخل الولايات المتحدة في النزاع العراقي — الايراني .

● ذخيرة ايرانية استولى عليها جنود عراقيون في قصر شيرين (ي.ب راديو)

شاهد عيان:

عمود من الدخان ارتفع فوق مصفاة عبدان بعد قصفها

الشعيبة — رويتر — قصفت المدفعية العراقية مدينة عبدان الايرانية ومصفاة النفط فيها في محاولة جديدة لتدمير هذا الهدف الحيوي . وقال شاهد عيان ان عمودا هائلا من الدخان ارتفع من الوقود المشتعل فوق المدينة على الجانب الايراني من مجرى شط العرب المائي المتنازع عليه، كما منع الدخان المتصاعد المراقبين في مركز الشعيبة الواقع على الحدود العراقية من تقدير الخسائر التي لحقت بمجمع مصفاة النفط التي تعد الاكبر في العالم . واضاف انه شاهد القوات العراقية وهي تطلق نيران مدافعها وصواريخها المضادة للطائرات على طائرات ايرانية . وقال انه امكن مشاهدة نتائج الهجوم الايراني على البصرة التي تبعد حوالي ٧٠ كيلو مترا شمالي الشعيبة حيث دمرت القنابل الايرانية مستودعين للنفط واتلفت ثالثا في محطة تخزين ، كما قصفت محطة الاطفاء في محطة التخزين خلال الغارة . وقال مسؤول عراقي ان ٢٥ من رجال الاطفاء واربعة من رجال البوليس قد قتلوا .

وتتعرض مصفاة عبدان لهجوم عراقي منذ يوم الثلاثاء الماضي . وكان كلا الجانبين قد ركز هجماته على المنشآت النفطية للجانب الاخر بعد ان كان يعتقد انهما سيتفاديان ضرب المنشآت الاقتصادية .

ممثلان للصليب الاحمر يصلان بغداد اليوم

جنيف — ي.ب — خول العراق اللجنة الدولية للصليب الاحمر بارسال وفود الى بغداد للاشراف على المعاملة الانسانية للاسرى الاميركيين ، وذكر ان اثنين من مسؤولي الصليب الاحمر سيصلان الى بغداد اليوم للاجتماع مع المسؤولين العراقيين وبحث ترتيبات زيارة معسكرات اسرى الحرب .

وقالت اللجنة ان المسؤولين سيبحثان المشاكل الانسانية الناجمة عن النزاع، وقال بيان اللجنة ان وفدين من الصليب الاحمر موجودان في طهران حاليا للقيام بمهمة مماثلة .

واردات القمح تتأثر باغلاق هرمز

لندن — كونا — قال المجلس الدولي للقمح ان ايران والعراق يعتبران من كبار مستوردي القمح وان هذه الواردات يتعين ان تمر من مضيق هرمز .

وقدر المجلس في العدد الاخير من مجلته احتياجات ايران بـ ٣ر١ مليون طن في العام الذي بدأ في اول يوليو الماضي مقابل ٩٤٠ الف طن في العام الماضي ، وذلك بالرغم من التحسن الذي طرأ على المحصول الخاص الذي وصل ٦ ملايين طن عام ١٩٨٠ مقابل ٨ر٥ ملايين في العام الماضي . وتستورد ايران القمح من الارجنتين واستراليا وكندا وتركيا ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال المجلس انه من المحتمل ان تتجاوز واردات العراق مليوني طن في عامي ٧٩ — ١٩٨٠ ويستورد العراق القمح من الارجنتين واستراليا وكندا وتركيا والولايات المتحدة .

الحرب أجبرت "أوبيك" على تجميد قرار خفض الانتاج

واشنطن — ا.ب — قال وزير الطاقة البريطاني ان الحرب بين العراق وايران ستجبر منظمة الدول المصدرة للبترول على تجميد خطة كان من المقرر ان توضع موضع التنفيذ قريبا تقضي بتخفيض الانتاج بنسبة عشرة بالمائة .

وقال الوزير دايفيد هويل الموجود حاليا في واشنطن لاجراء مباحثات مع نظيره الاميركي شارلز دنكان ، ان قرار « اوبيك » قد وضع على الرف ، على الاقل الان .

وكانت المباحثات بين الوزيرين الاميركي والبريطاني قد تقررت قبل اندلاع الاعمال الحربية بين العراق وايران ، لكن من المرجح الان ان تتركز على اثار الحرب على السوق العالمية للبترول .

وقال « هويل » ان القرار الذي لم يعلن رسميا ، تم التوصل اليه في الاجتماع الاخير الذي عقدته اوبيك في مطلع هذا الشهر في فيينا .

واشار الوزير البريطاني الى انه علم بمضمون القرار من بعض المسؤولين الفنزويليين عندما زار العاصمة كراكاس يوم الاربعاء الماضي .

ونسب الوزير البريطاني الى وزير النفط الفنزويلي القول ان الوضع الحالي ، يحتم على جميع الاطراف التزام الاعتدال ، وعدم التطرف حتى لا يزداد الوضع تعقيدا .

وقال مسؤول بترولي اميركي ، طلب عدم ذكر اسمه ، ان واشنطن لم تبلغ رسميا قرار « اوبيك » بتجميد اجراءات التخفيض ، لكنه اضاف ان القرار منطقي ، لان قرار « اوبيك » كان رد فعل على الوفر الكبير الذي شهدته اسواق البترول ، اما الان ، فان الاحوال قد تغيرت بسبب النقص الذي سيحدثه نتيجة توقف تصدير النفط من العراق وايران .

وكالة الطاقة الدولية تستعد لخطة الطوارىء

وفي كوبنهاغن ، سيطر خوف من وقف تدفق النفط الخليجي عبر مضيق هرمز الاستراتيجي على عواصم الغرب الصناعية واليابان التي ستكون الاكثر تضررا من انقطاع سريان النفط بسبب الحرب العراقية — الايرانية فيما اعلنت وكالة الطاقة الدولية انها ستطبق خطة طوارىء لتوزيع النفط اذا ما استفحلت الازمة .

وقال مدير الوكالة ايلز اوسيول في العاصمة الدانمركية امس ان الموقف الان افضل مما كان عليه بعد اندلاع الثورة الايرانية وسيظل هذا الموقف على ما هو عليه اذا استقر الوضع في منطقة شط العرب . اما اذا تحول الموقف نحو الاسوأ وطرأ نقص كبير في الامدادات النفطية فان الوكالة ستلجأ الى تطبيق خطة طوارىء لتوزيع النفط.

وتلزم هذه الخطة الدول الاعضاء الاخرى في الوكالة بالمساهمة في شحن النفط الى اية دولة عضو ينخفض مخزونها النفطي بمعدل ٧ بالمائة . اما اذا انخفض المخزون في جميع الدول الاعضاء فانها تلتزم بتطبيق اجراءات داخلية للحد من الاستهلاك .

وقال « ارسيول » ان الدول الاعضاء في الوكالة تملك حاليا مخزونا كبيرا من النفط مما يتيح للوكالة تطبيق خطة الطوارىء دون مشاكل .

واشار الى ان الوقف الاوبي ينتظره دول الوكالة قبل تطبيق خطة الطوارىء بسبب اغلاق مضيق هرمز يعتمد تحديده على شيئين ، الاول : كيفية استمرار نظام التوزيع العادي بالعمل، والثاني: الانتاج من مناطق اخرى .

واوضح بان الوكالة لم تجر اتصالات مع منتجين اخرين خارج منطقة الخليج ، لكنه اعرب عن اعتقاده بوجود اتصالات دبلوماسية رفيعة حاليا بين الدول المنتجة غير الخليجية .وقال: « وبما ان المخزون النفطي كبير في هذه اللحظة ، وبما ان الامدادات من مناطق اخرى افضل مما كانت عليه في السابق، وبما ان الحكومات مستعدة لتحديد الاستهلاك ، فان العالم يستطيع الاستمرار لمدة طويلة » .

واعرب « ارسيول » عن تخوفه من عمليات الشراء المذعورة لكنه قال ان التماسك الذي اظهرته سوق روتردام اعطى دلائل مشجعة .

واردات العالم من نفط الخليج

من ناحية اخرى ، تفيد ارقام جمعتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، ونشرها المعهد الاميركي للبترول امس ان اليابان ستكون البلد الذي سيتاثر اكثر من غيره اذا طالت مدة وقف الامدادات من البترول العراقي والايراني .

وتشير هذه الارقام الى ان اليابان تستورد من ايران في العام الحالي ١ر١١ بالمائة من متوسط استهلاكها اليومي من البترول اي ٥٨٨٠٠٠ برميل يوميا . وكانت تستورد ٣ر٧ بالمائة اي ٣٧٨٠٠٠ برميل من العراق . وهكذا فان طوكيو تعتمد بنسبة ٤ر١٨ بالمائة على البلدين المتحاربين اليوم لسد احتياجات استهلاكها اليومي من البترول . ومع ذلك فان الواردات اليابانية من البترول الايراني قد سجلت انخفاضا كبيرا في الفترة الاخيرة بسبب خلاف بين البلدين حول السعر .

وكانت فرنسا تشتري ١ر٢٧ بالمائة من بترولها اي ٦١٠٠٠٠ برميل يوميا من العراق . ومع ذلك ذكر المعهد الاميركي للبترول ان امدادات فرنسا لن تتاثر حيث ان البترول العراقي الذي تتلقاه يتجه صوب البحر الابيض المتوسط عن طريق خط للانابيب يعبر سوريا وتركيا .

اما بريطانيا ، فقد كانت تستورد ٨ر١ بالمائة من حجم استهلاكها اليومي من العراق اي ١٨٠٠٠ برميل يوميا و ١ر١ بالمائة من ايران .

وكانت المانيا الاتحادية تستورد لاستهلاكها اليومي ١٥٥٠٠٠ برميل من البترول العراقي يوميا (٦ بالمائة) و ٨٠٠٠ برميل يوميا من ايران ٣ر. بالمائة) .

عاملان مخففان

ويشير المعهد الاميركي للبترول الى انه حتى اذا توقفت الامدادات من البترول العراقي والايراني لفترة فان ثمة عاملين سيخففان من تاثير ذلك على حلفاء الولايات المتحدة . اولا : ان الناقلات المحملة بالفعل ستواصل تسليم شحناتها لمدة اسابيع مقبلة .

وثانيا ان حجم المخزون الذي يكون كبيرا في العادة سيساعد على معالجة القحط المحتمل موقتا .

ويضيف المعهد الاميركي للبترول ان الولايات المتحدة قد تتاثر بصورة غير مباشرة في حالة حدوث انخفاض كبير ومستمر في حجم الامدادات . فالواقع ان واشنطن من الاطراف التي وقعت الاتفاقية الدولية للطاقة التي تقضي بنوع من تقسيم البترول .

ومع ذلك فان السناتور فرانك تشيرش (الديمقراطي عن ولاية ايداهو) رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اعلن امس الاول عقب اجتماع مع اعضاء الحكومة الاميركية انه لا الولايات المتحدة ، ولا الدول الحليفة لها ستواجه مشكلات بشان الطاقة على المدى القصير اذا ظلت الحرب بين طهران وبغداد مقصورة على الحدود بين البلدين وبقي مضيق هرمز مفتوحا .

النفط العراقي توقف عن البرازيل

برازيليا — رويتر — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية امس الجمعة ان امدادات النفط الخام الى البرازيل من موردها الرئيسي وهو العراق قد توقفت كليا بسبب الحرب .

وقال ان الناقلات تمنع من مغادرة الموانىء العراقية والدخول اليها على الرغم ان لدى العراق كل نية للقيام بتسليم الشحنات .

وقال ناطق باسم السفارة العراقية انه لم يتلق اي اتصال من حكومته حول الوضع لكنه قال ان كل جهد يبذل لتزويد الزبائن التقليديين بالنفط .

وتشتري البرازيل ٤٠٠٠٠٠ برميل في اليوم من العراق وهو ما يشكل حوالي نصف وارداتها وتقول تقديرات رسمية ان لديها مخزونات تكفي لاربعة اشهر .

مصبات غير المتحاربين تعمل بصورة طبيعية

البحرين — رويتر — كانت مصبات تحميل النفط تعمل بصورة طبيعية امس في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت غير متأثرة بالحرب بين ايران والعراق عند راس الخليج .

وفي الوقت ذاته ذكرت مصادر الشحن ان الناقلات كانت تعبر بحرية مضيق هرمز عند فم الخليج .

وقال مسؤولون في المملكة العربية السعودية ، وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ، ان المصب الرئيسي في «راس تنورة» يضخ النفط الخام الى ١٦ ناقلة . ويحمل المصب ما معدله تسعة ملايين برميل في اليوم اي مجموع انتاج المملكة العربية السعودية تقريبا .

وذكر مسؤولون ان في المصب البحري في جزيرة « داس » في دولة الامارات العربية المتحدة كانت مراسي تحميل النفط الخام الثلاثة فارغة . لكن كانت هناك ناقلة في المكان المخصص لتحميل الغاز السائل وبتوقع وصول ناقلة نفط خلال ساعات .

وقال المسؤولون ان الطاقة الانتاجية لمصب « داس » تبلغ حوالي ٥٠٠٠٠٠ برميل في اليوم ويمكن بسهولة تحميلها في ناقلة واحدة .

الذهب ارتفع سعره والفضة تراوح مكانها

لندن — كونا — ارتفع سعر الذهب الى ما فوق مستوى ال ٧٠٠ دولار منذ افتتاح اسواق السبائك الاوروبية امس الجمعة الا انه فقد الكثير من قيمته في المرحلة الاولى من التداول .

وبلغ سعر الذهب في اسواقه اللندنية ٧٠٦ر٧٠٤ دولارات للاونصة لكنه ما لبث ان تراجع بسرعة الى ٦٩٦—٦٩٨ دولارا للاونصة وهو سعر اعلى بقليل عن سعر الاغلاق ليلة امس .

وحافظت الفضة على سعرها في اسواق التداول اللندنية وبقيت كما كانت يوم امس الاول بـ ٢٢ر٤٠/٢٢ دولارا للاونصة.

حماية المستهلك

قرار التربية أنقذ سوق القرطاسية لصالح التلاميذ والمكتبات الصغيرة

حول اسعار القرطاسية والادوات المدرسية ، تحدث امس احد اصحاب المكتبات، عن التغيرات التي طرات على اسعار هذه الاصناف.

ونلتقي اليوم بعدد من اصحاب المكتبات لنستكمل الصورة عن هذه السوق التي يبلغ عدد روادها ثلث مليون مستهلك هم طلبة المدارس من كافة المراحل التعليمية .

السيد صابر هاشم تاجر قرطاسية وادوات مكتبية بالجملة ، علق على السوق هذه ، بان المستهلك المتعامل في الادوات المكتبية ، يفتقر الى الوعي والموضوعية .

ففي الوقت الذي يتساهل الاب في اثمان مشترياته من الماكولات والملبوسات وسائر اوجه الانفاق على نفسه وعلى اسرته ، نجده يتشدد في ما يدفعه لاولاده عن ادواتهم المدرسية . في الوقت الذي لا يشكل هذا البند من ميزانية الاسرة نسبة ذات شان . فهناك اولياء امور ،همهم الوحيد في شراء اللوازم المدرسية ، التوفير ، ولو كان على حساب الوضع الدراسي لاولاده . فنجد الواحد من هؤلاء يشتري ارخص الاقلام والدفاتر والادوات الهندسية ، بصرف النظر عن جودتها وكفاءتها للمتطلبات المدرسية .

ولو نظرنا الى المبلغ المتوفر من جراء تزويد الابناء والبنات في الاسرة بالمواد الرخيصة ، فلن نجده يتعدى العشرة دنانير . وقد نجم عن هذا الاسلوب الخاطىء ، ان تدنت مستويات القرطاسية والادوات المكتبية في الاسواق ، وسادت حركة البيع ماركات تجارية من الدرجة الثالثة . فيما اقتصر بيع المواد المكتبية الجيدة على المؤسسات والشركات واوساط الكبار .

اما الصغار وهم الاحوج الى الوسيلة الكتابية المميزة فلا يحصلون سوى على اردا الانواع منها .

اما جميل سعد احد المشتغلين بتوزيع الادوات المكتبية المدرسية ،فقد اعرب عن اعتقاده بان دخول الحكومة سوق الادوات المدرسية ، من المحاة الى حافظة الكتب ، كان له الاثر الكبير في كبح الاسعار . ففي مثل هذه الايام من كل عام كنا نغير اسعار الكشاكيل والدفاتر واوراق التجليد يوميا ، واحيانا ترتفع الاسعار بعد الظهر ، عنها قبل الظهر . ويحدث في السوق نقص في الكميات المعروضة من هذه الاصناف ويؤثر ذلك على حسن انتظام الدراسة ، حيث يكون معظم الطلاب غير مزودين باللوازم المدرسية المطلوبة، في الاسبوع الاول من الدراسة ،ولكن دخول الحكومة هذه السوق عن طريق السلع المدعمة قضى على تلك الظاهرة.

وفي الوقت ذاته ترك تاثيره على النشاط التجاري في هذه السوق .

ولكن وزارة التربية بقراراتها الخاصة ، باسلوب بيع الدفاتر واللوازم الاخرى في المدارس الاهلية ، فتحت لاصحاب المكتبات مجالا افضل .

فبعد أن كانت المدرسة الاهلية تفرض على طلابها او طالباتها شراء لوازمهم من دكان المدرسة ، صار هؤلاء احرارا في اختيار الجهة التي يتزودون منها أن كان من دكان المدرسة أو السوق .. وفي هذا مصلحة للطالب ، حققتها الوزارة، ومصلحة لاصحاب المكتبات الصغيرة ، فالمدرسة لم تكن تتعامل سوى مع المستوردين الكبار ، او تستورد راسا على حسابها من الخارج .

وبالنسبة للاسعار بالجملة والافرادي ومدى اختلافها عن اسعار السنة الماضية ، فقد تناولها بديع سويد حيث قال :

براية الحديد الهندية بموسى واحد، كان سعر الدرزن بنصف دينار ، بينما اليوم نشتريه بـ ٧٥٠ فلسا ونقوم ببيع الواحدة بـ ١٠٠ فلس، اي بزيادة قدرها ٣٠ فلسا عن العام الماضي .

وبالنسبة للاصناف الاكثر استهلاكا من اقلام الرصاص فهو الصيني لرخصه فلم تتغير اسعاره عن العام الماضي ? .

ولم يطرأ على المحايات أي تغير يذكر في اسعارها عن العام الماضي لجميع الماركات .

وبالنسبة للادوات الهندسية : فالياباني منها زاد سعره من ٢ر٧٥٠ دينار للدرزن الى ٣ر٢٥٠ دنانير ، بينما نبيع العلبة بـ ٤٠٠ فلس للمستهلك .

ولم يطرا على اسعار ادوات الرسم اي تغيير يذكر عن العام الماضي .

وبالنسبة للاصناف الانكليزية من زجاجات الحبر وهي الاكثر شيوعا ، فكان الدرزن منها بـ ١ر٥٠٠ دينار وحاليا ١ر٦٠٠ دينار ، ونقوم ببيع الواحدة منها بـ ١٥٠ فلسا للمستهلك مثل العام الماضي .

وكان سعر أوراق الجلاد البني (الجرافت): ال ٥٠٠ رول (٥٠٠ متر تقريبا) بحوالي ٣ دنانير في العام الماضي بينما نشتريها هذا العام بـ ٧ دنانير ، الا اننا نقوم ببيع الرول الواحد للمستهلك بعشرين فلسا وفي هذا البيع خسارة لنا ، الا اننا نتحملها لنحافظ على الزبون .

وورق الرسم البريستول (الابيض)، الياباني منه ارتفع سعر ال ١٠٠ فرخ (١ متر × ٧٠ سم) من ٢ر٥٠٠ دنانير في العام الماضي ، الى ٤ر٢٥٠ دنانير هذا العام ، وكان الفرخ يباع في العام الماضي بـ ٧٠ فلسا ، بينما يباع اليوم للمستهلك بـ ١٠٠ فلس .

والورق الشفاف للتجليد (لزق) كنا نشتريه في العام الماضي بدينار ، بينما اليوم نشتريه بـ ١ر٦٠٠ دينار، ونبيعه للمستهلك بـ ١ر٧٥٠ دينار .

والملاحظة الغريبة ، ان هناك فئة من المستوردين يقومون بتخزين هذه الاصناف لشدة الطلب عليها ويبيعونها في الموسم باسعار مرتفعة جدا .

ونظرا لتعدد الشنط : نوعيتها واحجامها لا استطيع ان احدد بالضبط الزيادة لكل من هذه الاصناف ولكنني اقول بان الاسعار زادت باكثر من ٥٠ بالمائة عما كانت عليه في العام الماضي .

وبالنسبة لفايلات الحفظ : يوجد في السوق انتاج محلي واخر الماني ، وهو الاكثر استهلاكا ، حيث كان سعر شراء الفايل من التاجر في العام الماضي بـ ٤٠٠ فلس ونبيعه للمستهلك بـ ٥٠٠ فلس بينما نشتريه بـ ٥٥٠ فلسا جملة ، ونبيعه للمستهلك بـ ٦٥٠ فلسا .

ضبط واقعتي غش في الرميثية

السيد محمد الاشوك رئيس قسم المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، يروي لصفحة المستهلك واقعة غش تعرض لها يوم أمس الاول ، فيقول :

— ذهبت زوجتي لشراء لحم من محل جزارة بشارع عمان ، فاعطاها الجزار لحم بقر ! ..

ولما اعترضت على هذا الغش ، اعتذر البائع بان ليس عنده لحم غنم، الا من النوع العربي ، وان سعره ١٧٥٠ فلسا ، اي بزيادة دينار للكيلو عن اللحم الاسترالي . ولما وافقت عاود الغش فاعطاها لحما استراليا ، من النوع الذي اعتذر عن عدم توفره ! ..

وقد صادف ذلك دخول مراقب البلدية الذي قام بالتفتيش ، فوجد الثلاجة مملوءة باللحوم المبردة ! . . وحرر مخالفة بحق الجزار ، كما زود المستهلكين المتواجدين في المحل برقم هاتف المركز ، مبديا ترحيبه باية شكوى اخرى .

فتقدم بشكوى صاحب فرن ايراني، كان قد تعرض لعملية غش من نفس الجزار وفي اليوم ذاته ! .. وكانت مخالفة ثانية من نصيب هذه الجزارة .

المحرر :

ان قمع الغش التجاري من اختصاص ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة . والموظف الذي قام بضبط واقعتي الغش في المحل الذي اشرت اليه ، هو احد مفتشي مركز الرميثية. وقد بلغناه تحيتك وشكرك .

الكويت والسعودية والإمارات تستقطب ٩١ بالمائة من العمالة الأردنية المهاجرة

عمان — القبس :

كشفت دراسة حديثة ، صادرة عن البنك المركزي الاردني ، النقاب لاول مرة ، عن أن عدد العمال الاردنيين في الخارج يتراوح ما بين ٢٠٨ — ٢٢٥ الف عامل ، وأن ٩٢ بالمائة من هؤلاء العمال يعملون في الدول العربية ، وهذا يعني أن معظم قوة العمل تركز في دول الخليج العربي .

وأن ما نسبته ٩١ بالمائة من هؤلاء العمال ، يعملون في الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة والجماهيرية الليبية .

واشارت الدراسة الى ان اسباب ودوافع الهجرة العربية ، تكمن في وجود البترول في هذه الدول ، ورغبة هذه الدول تسريع التنمية الاقتصادية، مما ادى الى زيادة الطلب على الايدي العاملة .

كما ان وجود فائض في بعض الدول العربية البترولية ، والاوضاع الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية السائدة فيها ساعدت بشكل كبير جدا على هذه الهجرة .

وجاء في الدراسة ، ان ما يميز هجرة القوى العاملة الاردنية الى الدول العربية ، نكبة عام ١٩٤٨ وما رافقها من تشريد وبطالة ، وحرب عام ١٩٦٧ وما رافقها من توقف العمل في مشاريع التنمية ، وكذلك ازدياد عدد الخريجين من التخصصات الاكاديمية ، التي لم تكن تتلاءم مع المسيرة التنموية الاردنية ، وبالمقابل توافر فرص عمل كثيرة في البلدان العربية المضيفة للايدي العاملة.

وهناك عامل الاقتراب ، بهدف رفع مستوى المعيشة ، واشباع الطموح في زيادة الدخل ، والارتفاع في تكاليف المعيشة الذي لم يرافقه ارتفاع مماثل في الاجور .

كما أن عدم وجود قيود على هجرة العمالة الاردنية من الاردن الى الخارج، وما يتمتع به العامل الاردني من كفاءة ومهارة ، ساعدت الى حد كبير في ازدياد الهجرة .

ارتفعت أسعار الفائدة فتراجعت السندات

أدت التذبذبات الكبيرة في معدلات الفائدة في السوق المالية الكويتية ، الى تحرك واسع في اسعار السندات الدولية الكويتية ، لم تشهدها السوق خلال اشهر .

وقد أدت المعلومات الواردة من المصارف المحلية ، عن تسهيلات « السواب » التي منحها البنك المركزي ، الى تحسين اوضاع السيولة في السوق المالية ، مما أدى الى تراجع حاد في أسعار الفائدة ، تبعه بطبيعة الحال تحسن في أسعار السندات ، وصل بعض الاحيان الى ثلاث نقاط .

ومع تركز أنظار العالم على الاحداث الجارية في المنطقة ، عادت الفوائد الى الارتفاع ، وتراجعت أسعار السندات بشكل كبير ، فاق التقدم الذي حققته في الاسبوع السابق .

وتؤدي هذه الاوضاع ، الى احداث بلبلة بين المستثمرين والمتداولين ، ليست مقتصرة على السوق الكويتية وحدها ، بل على الاقتصاد العالمي .

في الولايات المتحدة ، دلت الاحصائيات الاخيرة لحجم النقد ، على حدوث زيادة كبيرة ، مما جعل العديد من المستثمرين ، يتجهون للاستثمار في الاسهم والاوراق المالية المرتبطة بها .

اما في بريطانيا فهناك ضغوط سياسية كبيرة على الحكومة ،لتخفيض الحد الادنى للفائدة على الاقتراض ، وخصوصا بعد نشر أرقام البطالة هذا الاسبوع والتي حققت زيادة كبيرة .

مؤسسة عامة للبترول في البحرين

يتم قريبا في البحرين الاعلان عن انشاء مؤسسة عامة للبترول تكون مهمتها الاشراف على النشاطات البترولية والانتاج والتكرير وشركة غاز البحرين الوطنية والشركات الوطنية الاخرى .

وقال مصدر مسؤول بان المؤسسة ستدير حصة البحرين في الشركات العربية التي تمتلك البحرين اسهما فيها مثل الشركة العربية لبناء واصلاح السفن ومقرها البحرين ، والشركة العربية للاستثمارات البترولية ومقرها السعودية ، والشركة العربية للخدمات البترولية ومقرها طرابلس والشركة العربية لنقل البترول في الكويت .

وذكر المصدر ان المسؤولين في حكومة البحرين يقومون الان على وضع اللمسات الفنية في النظام القانوني الاساسي لهذه المؤسسة لرفعه الى مجلس الوزراء البحريني للموافقة عليه ويتم الاعلان عن انشاء المؤسسة العامة للبترول . (قنا) .

طائرة تجارية صينية بمحركات أميركية

ذكرت مصادر الطيران هنا اليوم ان الصين اجرت تجارب طيران على نموذج جديد لطائرة ركاب نفاثة باربعة محركات من طراز اي.سي-١٠ .

وقالت رويتر ان المصادر لم تكشف عدد الرحلات التجريبية للطائرة الجديدة التي قامت باول تجربة في اواخر شهر اغسطس الماضي .

وذكرت المصادر ان الطائرة الجديدة زودت باربعة محركات من اصل ٤٠ محركا من طراز « جي.تي-٣دي » الذي تصنعه شركة « برادت اند ويتني » الاميركية .

إعداد دستور عربي لمهنة مراقبة الحسابات

بغداد — القبس :

أنتهى اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب ، من اعداد الدستور العربي لمهنة مراقبة الحسابات ، وسوف يعرض الدستور على اجتماع الهيئة العامة للاتحاد المقبل لاقراره، علما بأن الاجتماع سيعقد في نهاية تشرين الثاني المقبل من هذا العام .

اعلن ذلك السيد عز الدين سليم امين عام الاتحاد « للقبس » وقال : سيتضمن دستور الاتحاد الاسس العلمية والمهنية ، لمهنة المحاسبة والتدقيق ، والمؤهلات العلمية لممارستها ، والشروط التي يجب ان تتوفر فيمن يمثلونها ويلتزمون بها ، عند ممارسة هذه المهنة ، وعند اقراره سوف يعرض على الدول العربية .

واضاف يقول :

أن العمل جار في الاتحاد لتاليف مجلس ادارة المعهد العربي للممارسة والتدقيق .. والذي تقرر ان يكون مقره في بغداد عاصمة الجمهورية العراقية .

وسيساعد المعهد في اعداد كوادر بمستوى عال من التخصص في مجال المحاسبة والتدقيق ، لتلعب دورها المطلوب في تنفيذ برامج وخطط التنمية في الوطن العربي .

واعلن امين عام الاتحاد : ان المؤتمر العلمي الرابع للاتحاد ، سيعقد في بغداد تحت شعار : المحاسبة في خدمة السياحة ، خلال شهر تشرين الثاني المقبل .

وقد شكل الاتحاد لجنة تحضيرية ، للاعداد والتهيئة لهذا المؤتمر .

واوضح : لقد تم اختيار موضوع هذا المؤتمر نظرا لما للسياحة من اهمية اقتصادية في الوطن العربي وستساهم في المؤتمر بالاضافة للنقابات والجمعيات الاعضاء في الاتحاد المؤسسة العامة للسياحة في العراق ، والخطوط الجوية العراقية ، وغيرها من المؤسسات والدوائر في العراق والوطن العربي، التي تعنى بالسياحة وتنميتها.

الامارات تزود الهند باليوريا

تم الاتفاق على أن تصدر الامارات العربية المتحدة ٢٢٥ الف طن متري من اليوريا سنويا للهند ، وذلك بموجب عقد طويل الاجل بين شركة ابو ظبي الوطنية ، والحكومة الهندية ، وذلك اعتبارا من عام ١٩٨٣ ، حيث سيبدا مصنع الامونيا — اليوريا بالانتاج . وهذا المصنع سيقام بمساعدة فرنسية.

وزير الصناعة الصومالي يزور الامارات

وصل الى ابو ظبي امس الدكتور علي خليفة كلي وزير الصناعة الصومالي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق بضعة ايام .

ويجري الوزير الصومالي خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي حول امكانية المساهمة في مشروع سد « بارطيره » في الصومال . (قنا) .

توقع ازدحام ميناء الشويخ بالسفن

«ابن الهيثم» ليست كويتية والبحارة القتلى باكستانيون

كتب محمد الشيتي :

اكد مصدر مختص ، ان مضيق هرمز لم يغلق ، وان احدى البواخر الكويتية ، وصلت الى ميناء الشويخ امس الاول ، كما ان وصول البواخر الى ميناء الشويخ يتم بشكل متواصل ، فيما توقع المصدر حدوث ازدحام في الميناء . واضطرار كثير من السفن للانتظار .

وبذلك فانه لا خطر على امدادات المنطقة بشكل عام والكويت بشكل خاص ، باستثناء الموانيء العراقية والايرانية بسبب الحرب الدائرة بينهما .

وقال المصدر ، ان خطوط الملاحة الى المنطقة لم تتاثر لان الخطر ينحصر بشكل عام في شط العرب ، حيث تدور الحرب ، وفي الموانيء العراقية ، والايرانية .

واضاف :

ليس من الضروري أن تعبر السفن الواردة الى المنطقة هذه الاماكن لان خط سيرها بعيد عن موقع الاحداث ، وتوقع المصدر ان تقف البواخر المتجهة الى العراق وايران في عرض البحر مقابل الشواطيء الكويتية أو غيرها ، انتظارا لهدوء الاوضاع القتالية ، التي تشكل خطرا على اتجاهها لشط العرب .

وعلمت «القبس» ، ان الباخرة «ابن الهيثم» التي تعرضت لغارة جوية من الطائرات الايرانية في ميناء ام قصر امس الاول ليست كويتية كما اشيع ، وانما هي تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ، ضمن اسطول شركة الملاحة العربية المتحدة التي تشترك فيه كافة الدول الخليجية ما عدا عمان .

وعلم كذلك ، ان بحارين اثنين قتلا على السفينة ، وبحارا ثالثا بحالة خطرة يرقد في احدى مستشفيات البصرة وجميعهم من الجنسية الباكستانية .

ويذكر أن «ابن الهيثم» هي الباخرة الثانية التي تتعرض لاصابات مباشرة خلال الاحداث .

وقال مصدر مطلع ، ان اصابة — ابن الهيثم — وقبلها — الفروانية — كانت تتم في برج السفينة المثبتة عليه سارية العلم ، حيث يكون العلم العراقي مرفوعا حسب قوانين الملاحة الدولية .. طالما ان الباخرة في المياه الاقليمية العراقية ، اما برج السفينة المذكور ، فانه يحوي في الاصل اجهزة التكييف التابعة للسفينة وفي اسفله يقع مكتب القبطان.

● «الفروانية» أول باخرة خليجية تصاب في الحرب العراقية الايرانية.

وتكهن المصدر ، ان يكون الهدف من قصف البرج هو اسقاط العلم العراقي من على السارية ، ولكن البرج يشكل اعلى مكان على ظهر السفينة ، ولاحتوائه على مكتب القبطان ، وللقرب الشديد لمكتب رئيس الضباط من البرج .

وعن مدى استمرار وصول السفن للمنطقة قال المصدر : ان السفن المقبلة على خطوط سنغافورة وتايوان وشمال اوروبا وايفربول وامستردام . وخطوط امريكا ، ليست مهددة ، والامور طبيعية عليها ، وهذه الخطوط في العادة تحمل ضروريات الحياة للمنطقة ، اضافة الى المواد الخام ، كالحديد والاسمنت والخشب وغيرها.

البورصة :

تراجع مؤشر الأسعار وجمود التداول نتيجة أجواء الحرب العراقية - الإيرانية

هدات سوق الاسهم خلال الاسبوع ، بشكل لم تشهده منذ عدة اشهر ، حيث بلغ مجموع التداول ٤٧٥ الفا و ٥٠٤ اسهم توزعت على ٨٠ صفقة ، مقابل مليون و ٣٤٩ الفا و ٤١٧ سهما تبودلت في الاسبوع قبل الماضي .

نتج ذلك الهدوء عن الحرب العراقية الايرانية التي مضى على اشتعالها ايام وقد تبودلت معظم الاسهم في اليومين الاولين من الاسبوع الماضي .

وتقول أوساط السوق ، ان اشتداد حدة التوتر في المنطقة ، عاد باسعار الفائدة المحلية الى الارتفاع ، بشكل واضح ، بعد ان بدات في الهبوط في مطلع الاسبوع . وان جوا من الترقب والانتظار ، يسود السوق ، حيث ان حساسية السوق لاي توتر سياسي او اقتصادي كبيرة . ولا تحتمل العمل وسط هذه الاجواء غير الطبيعية .

وقالت الاوساط : ان مؤشر الاسعار مال الى الهبوط بالنسبة للاسهم المتداولة نتيجة لهبوط مستوى الطلب في السوق .

واضافت الاوساط ، ان الصفقات النقدية التي تمت خلال الاسبوع الماضي لم تكن سوى صفقات روتينية ، ومعظم اصحابها لديهم التزامات مالية ، يودون الايفاء بها .

ولا تتوقع اوساط السوق ، ان يكون الاسبوع الجاري افضل من الذي سبقه نتيجة للسبب الآنف ذكره ، حيث ان جهود تخفيف حدة التوتر بين البلدين المتحاربين ، لم تسفر حتى الان عن نتائج ملموسة . اذ ما زالت الرؤية غامضة ، وتحتاج لفترة من الزمن كي تتوضح .

ويقول البعض ، ان ما اصاب البورصة نتيجة لاحداث المنطقة ، يعتبر صدمة يصعب الخروج منها ، قبل فترة ليست قصيرة .

لكن هؤلاء يتوقعون ابرام صفقات نقدية بشكل محدود وباسعار هابطة .

التداول اليومي

بلغ مجموع التداول يوم السبت الماضي ٤٧٢٨٦ سهما ، تمت من خلال ١٨ صفقة وقد اتسمت معظم هذه الصفقات بهبوط في الاسعار .

وارتفع التداول يوم الاحد ليبلغ ١٩٢ الفا ، و ٩٣٨ سهما ، توزعت على ٢٢ صفقة ، مال معظمها الى الانخفاض في الاسعار . وهبط التداول مجددا يوم الاثنين ، مسجلا مجموعا بلغ ١٥٣ الفا و ٥٨٦ سهما ، توزعت على ٢٣ صفقة .

وهدات البورصة في يوم الثلاثاء ، حين لم يسجل سوى ١٠٣٠ سهما في قائمة التداول .

وفي يوم الاربعاء ، سجل تداول ٧٩٥٦٤ سهما ، توزعت على ١٥ صفقة ، اما يوم الخميس فقد ابرمت صفقة نقدية واحدة بمجموع بلغ ١٠٠٠ سهم .

حركة التداول خلال الاسبوعين الماضيين

الاسهم بالالاف
٥٥٠ — ٥٠٠ — ٤٥٠ — ٤٠٠ — ٣٥٠ — ٣٠٠ — ٢٥٠ — ٢٠٠ — ١٥٠ — ١٠٠ — ٥٠
—— الاسبوع الماضي
... الاسبوع قبل الماضي
السبت | الاحد | الاثنين | الثلاثاء | الاربعاء | الخميس

ادراج موضوع اشراك المنظمة على جدول أعمال صندوق النقد

تعتقد مصادر مطلعة في واشنطن ان الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي الذي سينعقد هذا الاسبوع ، سيناقش مسالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

واعربت المصادر عن اعتقادها ، بان مسالة حضور المنظمة ، او عدم حضورها درج على جدول اعمال الاجتماع السنوي ، بعد أن اثير هذا الموضوع ، اثناء اعداد الترتيبات الخاصة بالاجتماع ، الذي يحضره وزراء مالية ومحافظو بنوك مركزية من ١٤٠ دولة ، لمناقشة مشكلات العالم الاقتصادية .

وساندت الدول العربية ، وبعض الدول النامية اقتراحا بدعوة المنظمة للحضور كمراقب ، وهو اجراء كان من شانه دعم المنظمة في معركتها لانتزاع اعتراف ابرز الهيئات الدولية بها .

غير ان الولايات المتحدة وحلفاءها ، عارضوا الاقتراح ، بحجة انه سيدخل السياسة في اجتماع اقتصادي .

وبدا ان المشكلة قد جمدت في الوقت الراهن ، بصدور اعلان ، ان الصندوق لن يوجه دعوات الى مراقبين هذا العام لحضور الاجتماع ، وان البنك الدولي سيوجه دعوات فقط الى المراقبين ، الذين حضروا اجتماع العام الماضي ، مما يترتب عليه استبعاد المنظمة من حضور الاجتماع .

واعربت المصادر المطلعة عن اعتقادها بان الدول التي تؤيد المنظمة ، نجحت في ادراج المسالة على جدول الاعمال ، مما يعني ان طلب المنظمة لحضور الاجتماعات المقبلة ، سيناقش حتى لو لم تحضر اجتماع العام الحالي .

ولم يصدر تاكيد رسمي بهذا الصدد ، حيث أن جدول الاعمال لا يعلن عادة ، الا قبل بدء الاجتماع بقليل .

واعرب مسؤولون في الصندوق عن خشيتهم ، من ان يؤدي احتدام المناقشات الى تاثر الصندوق بالخلافات السياسية ولم يتمكن الصندوق في الوقت الراهن من الحصول على قروض متوقعة من الدول العربية التي تضغط ، لمنح المنظمة صفة مراقب في الهيئة الدولية . كما أن الصندوق يخشى من ان يصوت الكونغرس ضد مساهمة الولايات المتحدة في الصندوق اذا ما قبلت المنظمة .

وكانت الولايات المتحدة ، قد استخدمت حقوق تصويتها القوية داخل الصندوق ، لمنع قبول المنظمة ، مما حرم جميع المراقبين من الحضور .

وقال وزير الخزانة الاميركي وليسام ميلر في نيويورك ، انه لا يعتقد بان الدول العربية ستخفض من مساهمتها في الصندوق والبنك الدوليين نتيجة الخلاف بشان المنظمة .

ومن ناحية اخرى ذكر ان المشاركين في الاجتماعات سيناقشون مشكلة كيفية استخدام اموال البترول المتراكمة ، بطريقة تنعش صناعات العالم الواهنة ، وتساعد الدول الفقيرة ، بعدما افسدت النزاعات السياسية المناخ العام قبيل بدء الاجتماع .

وستحاول الدول النامية القيام بمحاولة للحصول على نفوذ اكبر ، داخل لجان الصندوق ، التي تملك الولايات المتحدة والدول الصناعية حقا اكبر للتصويت فيها ، بسبب النصيب الكبير الذي تساهم به .

وفي الوقت نفسه ، سيحاول وزراء المالية ، التوصل الى طرق توزيع العائد الضخم من النفط في الدول المصدرة لتدعيم الاقتصاد العالمي ، وقد بلغت عائدات دول الاوبيك هذا العام ١١٥ بليون دولار مقابل ٦٠ بليون دولار العام الماضي .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ٢٥—٩—٨٠

	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١٫٠٠٠	٩/١٨	
٢	بنك الخليج						٢٦٫٧٥٠	٩/١٦	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٧٫٩٠٠	٩/١٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٥٫٥٠٠	٩/٢١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩٫٨٥٠	٧/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٤٫٠٠٠	٩/٢٤	
٧	بنسك برقــان	١١٫٠٠٠		١١٫٠٠٠	١٠٠٠	١	١١٫٠٠٠	٩/١٨	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٨٠٠	٩/٢٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٧٫٨٥٠	٩/١٤	
١٠	الاستثمارات .. الخارجية						٣٫٦٠٠	٩/١٦	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٦٫٢٥٠	٩/١٥	
١٢	الكويت للتامين						٢٨	٨/٢٠	
١٣	الخليج للتامين						٢٤	٧/١٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٩	٩/١١	
١٥	وربة للتامين						١٠٫٩٠٠	٩/١٦	
١٦	الصناعات الوطنية						١٣	٨/٢٨	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤٫٢٥٠	٦/٧	
١٩	اسمنت الكويت						٢٤٫٧٥٠	٩/٦	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٣٥٠	٨/٢٤	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥٫٥٠٠	٩/٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢٫٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٥٠	٩/٢٢	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣٫٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١٫٨٦٠	٩/٢١	
٢٦	الخليج للكيبلات ...						٨	٧/١٥	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢٫٧٢٥	٩/١٧	
٢٨	اطارات الكويت						١٫٩٠٠	٩/٢٤	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٣٫٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٦٫٠٠٠	٩/٢١	
٣١	النقل البري						٢٫٧١٠	٩/٢١	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٨	٧/٨	
٣٣	الفنادق الكويتية						٧٫٥٠٠	٨/٢٠	
٣٤	الكويتية للاغذية						١٢٫١٠٠	٩/١٦	
٣٥	المنتجات الزراعية						١٫٨٠٠	٩/٢٢	
٣٦	عقارات الكويت						١٢٫٦٠٠	٩/٢٢	
٣٧	العقارات المتحدة						١٠٫٤٥٠	٩/٢٢	
٣٨	الوطنية العقارية						٦٫٨٠٠	٩/٢٢	
	المجموع الكلي :				١٠٠٠	١			

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني — ت ٤٣٥١٦١ – ٤٣٥١٢٧

دولار اميركي	٢٦٧٫٥٠
دولار كندي	٢٢٧
دينار اردني	٩١٦
دينار عراقي	٧٢٧
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨١
دينار بحريني	٧١٠
درهم امارات	٧٢٩
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٣٩
ريال سعودي	٨٠٥٠
ريال عماني	٧٧٨
ريال يمني شمالي	٥٨٫٥٠
ليرة لبنانية	٧٫٨٠٠
ليرة سورية	٥٫٩٢٠
ليرة تركية	٢٫٩٥٠
لير ايطالي	٣١٣
جنيه استرليني	٦٤٣
جنيه مصري نقدي	٣٥٢
جنيه مصري تحويل	٢٨٢
جنيه سوداني	٣٠٦
جنيه قبرصي	٧٩٥
مارك الماني	١٤٨
فرنك سويسري	١٦٢
فرنك فرنسي	٦٤٫٢٠
فرنك بلجيكي	٩٫٤٠٠
غيلدر هولندي	١٣٥٫٥٠
بيزتا اسباني	٣٫٧٠٠
ين ياباني	١٫٢٠٠
تومان ايراني	١٧
روبية هندية	٣٤٫٤٥٠
روبية باكستانية	٢٧
روبية سريلانكا	١٦٫٥٠٠
ذهب تولات	٧١٠
ذهب ٩٩٥	٦٠٦٠
ذهب ٩٩٩	٦٠٨٠

المجموعة التجارية المتحدة — ت : ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١١٦

دولار آميركي	٢٦٧٫٤٥
دولار كندي	٢٣١٫٤٠
دينار أردني	٩١٦٫٥٠
دينار عراقي	٧٤٥
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
دينار تونسي	٨٫٣٠٠
دينار بحريني	٧٠٨٫٥٠
درهم امارات	٧٢٫٥٧٠
ريال قطري	٧٣٥
درهم مغربي	٧٠٫٨٠
ريال سعودي	٨٫٥٠
ريال عماني	٧٧٤
ريال يمني شمالي	٥٩
ليرة لبنانية	٧٫٨٣٠
ليرة سورية	٦٫١٢٠
لير ايطالي	٣١٧
جنيه استرليني	٦٤٦
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٠
مارك آلماني	١٥٠٫٤٠
فرنك سويسري	١٦٣٫٥٠
فرنك فرنسي	٦٤٫٩٠
فرنك بلجيكي	٩٫٥٣٠
غيلدر هولندي	١٣٨٫٢٠
بيزتا اسباني	٣٫٨٠٠
ين ياباني	١٢٤٫٥٠
روبية هندية	٢٤٫٦٦٠
روبية باكستانية	٢٧٫١٠٠
روبية سري لانكا	١٦٫٥٠٠
ذهب تولات	٦٤٥
ذهب ٩٩٥	٥٥١١
ذهب ٩٩٩	٥٥٣٣
ذهب ٩٩٩٩	٥٥٠٣٫٧٥٠

شركة ابو الحسن — ت ٤١٧١٧٠

دولار اميركي	٢٦٧٫٨٠
دولار كندي	٢٢٨
دينار اردني	٩١٧
دينار عراقي	٧٣٦
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨١
دينار بحريني	٧٠٨٫٧٥
درهم امارات	٧٢٫٦٠٠
ريال قطري	٧٣٩
درهم مغربي	٦٫٩٠٠
ريال سعودي	٨٠٦٠
ريال عماني	٧٧٨
ريال يمني شمالي	٥٩٫٣٠
ليرة لبنانية	٧٫٨٨٠
ليرة سورية	٦٫١٠٠
لير ايطالي	٣١٣
ليرة تركية	٣٫٤٢٥
جنيه استرليني	٦٤٣٫٩٠
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٣
جنيه سوداني	٣٤٠
جنيه قبرصي	٧٩٦
مارك الماني	١٤٩
فرنك سويسري	١٦٣
فرنك فرنسي	٦٤
فرنك بلجيكي	٩٫٣٠٠
غيلدر هولندي	١٣٧
بيزتا اسباني	٣٫٤٠٠
ين ياباني	١٢٥
تومان ايراني	١٩٫٨٠٠
يوناني	٦٫٥٠٠
روبية هندية	٣٤٫٥٠٠
روبية باكستانية	٢٧٫١٠٠
روبية سري لانكا	١٦
ذهب تولات	٧٠٠
ذهب ٩٩٥	٦٠٠٠
ذهب ٩٩٩	٦٠٢٠

المركز المالي الكويتي — ت ٤٣١٤٨٨

دولار اميركي	٢٦٨٫٧٠
دولار كندي	٢٣١٫٥
دينار أردني	٩١٨
دينار عراقي	٧٣٧
دينار يمني جنوبي	٧٨٤
دينار بحريني	٧١٢
درهم امارات	٧٣
ريال قطري	٧٤
ريال سعودي	٨١٫٢٥
ليرة لبنانية	٧٫٨٣٠
ليرة سورية	٦٫١٠٠
لير ايطالي	٣١٦
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
جنيه استرليني	٦٤٦
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٣٥٨٫٧٥
جنيه سوداني	٢٤٣
مارك الماني	١٤٨٫٧٥
فرنك سويسري	١٦٢٫٢٥
فرنك فرنسي	٦٤٫٥
فرنك بلجيكي	٩٣٥
غيلدر هولندي	١٣٦٫٨٠
بيزتا اسباني	٣٫٦٨٠
ين ياباني	١٫٢٦٠
روبية هندية	٣٤٫٨٥٠
روبية باكستانية	٢٧٫٢٥٠

اسعار الاسهم الخليجية

الشركة	فلس	دينار
شركة اسمنت الساحل (اكتتاب)	٤٥٠	
شركة اسمنت الساحل (تأسيس)	٥٧٠	
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٥٠٠	
شركة اتحاد الخليج للتامين (البحرين)	١٥٠	١
شركة اسمنت الخليج	٧٠٠	٢
شركة اسمنت الشارقة	٠٧٠	١
شركة الانماء العربي الدولية	٨٠٠	
شركة التامين المتحدة (رأس الخيمة)	٨٠٠	
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٦٥٠	
بنك الخليج الاول	٢٥٠	٢
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٧٠٠	
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	١٥٠	١
شركة راس الخيمة للدواجن	٤٥٠	
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع (الشارقة)	٤٠٠	
شركة الصناعات الخليجية	٥٩٠	
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	٠٠٠	٢
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	١٠٠	[illegible]
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ١٥ ٪)	٩٥٠	
شركة المشاريع الطبية	٣٣٠	
شركة الاستثمارات الخليجية (تأسيس)	٩٧٥	
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٢٥٠	١
شركة مركز الخليج المالي (اكتتاب)	٦٠٠	
شركة مركز الخليج المالي (تأسيس)	٦٠٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٢٢٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تاسيس)	١٨٠	

وصول منتخب المعوقين الى غلاسكو
القرعة والمباريات تبدأ اليوم

غلاسكو — من فاروق التركي موفد جمعية الصحافيين :

وصل وفد جمعية الصم والبكم لكرة القدم في الخامسة من مساء امس الى غلاسكو مقر اقامة دورة الصم والبكم التي تنظمها جمعية الصم والبكم في المملكة المتحدةاحتفالا بيوبيلها الفضي، وكان في استقبال الوفد مندوبون عن الجمعية .

وكان الوفد الكويتي قد امضى ليلة امس الاول في فندق قريب من مطار لندن بسبب وصول الطائرة متأخرة حوالي ٤ ساعات عن موعدها ، وقام مندوب الخطوط الجوية الكويتية وليم مبارك بعمل الاجراءات اللازمة بالمطار وحجز الفندق .

وعقب وصول الفريق الى غلاسكو تدرب بقيادة المدرب كمال منصور الذي ركز على المهارات الفردية وطريقة اللعب وشرح الخطة ، وسوف تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت قرعة المباريات بين الفرق الخمسة المشاركة فيها وهي : الكويت غلاسكو ، لندن ، مانشستر وقنسنت على ان تبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت بينما تقام باقي المباريات مساء غد (الاحد) ثم يقام بعدها حفل على شرف الوفود في جامعة غلاسكو ، ويعود وفد الكويت الى البلاد في الثامنة والنصف مساء الثلاثاء المقبل .

● اسماعيل عيسى كرم رئيس الوفد

وصرح رئيس الوفود اسماعيل عيسى كرم ان الهدف من الزيارة هو اتاحة الفرصة للشباب الكويتي لمشاركة شباب الدول الاخرى من اجل التعارف والتعاون واكتساب الخبرة واعطاء الصورة الطيبة والصادقة عن الشباب الكويتي في هذه التجمعات الرياضية ، وشكر كرم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي وفرت كل الامكانات للوفد .

هذا ويمثل فريق الصم والبكم الكويتي في مبارياته اليوم ، رشيد عملان ، ماهر عبد القادر ، حمزة محمد ، محمد علي، علي خالد ، جاسم محمد ، عبدالله عباس ، صادق الحرز ، فلاح محمد ، خالد سعيد وزهير مرتضى .

السوفيت يلغون جولة فريق السلة في أميركا

سبرينجفيلد — افب — صرح ادوارد ستيتز رئيس اتحاد كرة السلة الاميركي للهواة في سبرينجفيلد — ولاية مساتشوستس — بأن الاتحاد السوفيتي لكرة السلة الغى الدورة التي كان من المقرر ان يقوم بها فريقه في الولايات المتحدة هذا الخريف .

والمح ستيتز الى انه ربما يكون هذا الاجراء قد اتخذ على سبيل الرد على مقاطعة الولايات المتحدة لالعاب موسكو وصرح رئيس الاتحاد الاميركي لكرة السلة للهواة بانه لن يسمح لاي فريق كرة سلة سوفيتي باللعب في الولايات المتحدة قبل العاب لوس انجلوس الاولمبية لسنة ١٩٨٤ .

عودة البرتغال للمباريات الدولية

رابالو — ايطاليا — ي.ب — قال مدير الفريق القومي البرتغالي انه من المتوقع عودة البرتغال الى الاشتراك في المباريات الدولية في كرة القدم .

وقال جوليو كانديس عشية المباراة الودية التي تقابل بها فريقه مع الفريق الايطالي ، ان الفريق البرتغالي كان يعيش فترة ركود منذ اشتراكه في دورة كاس العالم لعام ١٩٦٦ التي اقيمت في انكلترا ووصل فيها الى الادوار قبل النهائية ، وعزا ذلك الى عدم ظهور لاعبين كبار مثل يوزيبيو وكولوناوسيموس ولكننا الان نفضل المناخ الجديد الذي اوجده الاتحاد البرتغالي فانه من المحتمل عودة البرتغال الى الصدارة العالمية في كرة القدم خلال بضع سنوات .

بهبهاني يكرم الصحافيين الاسيويين

اقام الزميل احمد بهبهاني مساعد امين عام الاتحاد الاسيوي للصحافيين الرياضيين مادبة غداء ظهر امس على شرف الزملاء ممثلي الدول الاسيوية في الجمعية العمومية للاتحاد .. وحضر الحفل الذي اقيم في شاليه بالضبيعية محررو الصحف المحلية وبعض اعضاء لجنة الصحافة بالبطولة .. وتخلل المادبة بعض الاحاديث الرياضية والخاصة بشؤون الصحافة الرياضية .

بعد مباراة ضعيفة تعادل الاهلي وايك اليوناني

تعادل فريق النادي الاهلي بطل مصر في الدوري العام في كرة القدم مع فريق نادي ايك بطل اليونان في الدوري العام بدون اهداف في المباراة الودية التي جرت بينهما الليلة الماضية في استاد القاهرة وذلك بمناسبة افتتاح الدورة الرياضية الاولى للهيئات على كاس الرئيس انور السادات .

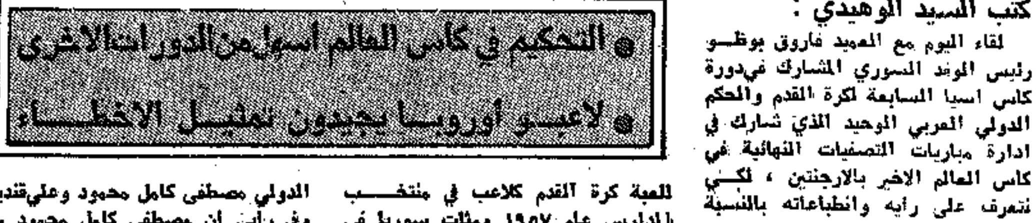
وكانت المباراة بصفة عامة ضعيفة المستوى وتحمل دفاع كل فريق عبء المباراة .. وكان فريق النادي الاهلي هو الافضل معظم اوقات المباراة وضاع منه العديد من الفرص السهلة لتحقيق الفوز نتيجة لعدم فاعلية خط الهجوم وسوء التسديد على المرمى .

وكان الفريق اليوناني قد وصل القاهرة ليلعب هذه المباراة بدعوة من جهاز الرياضة .

العميد فاروق بوظو الحكم الدولي رئيس وفد سوريا :

حكام الدورة مجتهدون وبعض المساعدين يرفعون الراية بعد الصافرة

لا نريد تسليط الأضواء الكاذبة على فريقنا والكفاءات ليست بالتصريحات



كتب السيد الوهيدي :

لقاء اليوم مع العميد فاروق بوظو رئيس الوفد السوري المشارك في دورة كاس اسيا السابعة لكرة القدم والحكم الدولي العربي الوحيد الذي شارك في ادارة مباريات التصفيات النهائية في كاس العالم الاخير بالارجنتين ، لكي نتعرف على رايه وانطباعاته بالنسبة للحكام المشاركين في الدورة الحالية المقامة بالكويت وعن رحلته مع التحكيم ورايه في المستويين الاسيوي والاوروبي للحكام ومقترحاته من اجل النهوض بالمستويات .. حيث اجاب عن بعض الاسئلة التي طرحناها عليه .. كما تطرق لبعض النواحي القانونية وسلوك بعض الحكام واختصاصاتهم .. وقد بدأ العميد فاروق بوظو حديثه عن رحلة التحكيم فقال : —

● بدأت رحلتي مع التحكيم عام ١٩٥٨ كحكم بالدرجة الثالثة بعد ممارستي للعبة كرة القدم كلاعب في منتخب المدارس عام ١٩٥٧ ومثلت سوريا في الدورة المدرسية ولعبت في نادي بردى ومثلت فرق النادي من الاشبال حتى الفريق الاول ومثلت منتخب دمشق .. وتركت اللعبة وعمري ١٩ سنة بعد ذهابي للدراسة بالقاهرة وقبلها بشهرين تأهلت كحكم درجة ثالثة ثم تابعت مسيرتي في التحكيم من عام ١٩٦٣ في سوريا .

● الحكم الدولي فاروق بوظو

● رشحت حكما دوليا عام ١٩٦٩ وحصلت على الشارة الدولية عام ١٩٧٤ ... وكانت اهم المسابقات العالمية التي شاركت فيها مسابقة كاس العالم للشباب بتونس وادرت ثلاث مباريات كحكم للساحة هي بين تونس والمكسيك في المباراة الافتتاحية والمغرب والاورغواي .. البرازيل والارغواي على المركزين الثالث والرابع .

اخترت من ضمن افضل اربعة حكام ببطولة الشباب بتونس منهم الحكم الايطالي مانيجالي والاسباني ماركنيز والفرنسي فوترو وعلى هذا الاساس اخترت للتحكيم في مباريات كاس العالم بالارجنتين وادرت مباراة المانيا الغربية والمكسيك كحكم وسط .. وكنت مراقبا للخطوط في مباراتي هولندا والنمسا .. والبرازيل والنمسا وكنت حكما احتياطا في مباراة هولندا وايطاليا واسبانيا والنمسا .. وكان من الحكام المختارين معنا في الارجنتين الحكم العربي التونسي الهادي سعودي ولم يشارك في ادارة اي من المباريات .. وقد سبقنا الى هذا المجال الحكم الدولي مصطفى كامل محمود وعلي قنديل وفي رأيي ان مصطفى كامل محمود من ابرز الحكام العرب في الفترة السابقة. واستمر العميد بوظو في سرد رحلته مع التحكيم فقال :

● شاركت في عدة مباريات حساسة في الدول العربية بلبنان والاردن والامارات خاصة في الاعوام الثلاثة الاخيرة وشاركت في ادارة مباريات الادوار التمهيدية لبطولة العالم العسكرية التي اقيمت في الكويت عام ١٩٧٥ وادرت مباراة الكويت والعراق والتي انتهت لصالح الكويت ٣—١ .

● شاركت في الدورة التدريبية للحكام والتي اقيمت في اليونان عام ٧٢ كدارس وشاركت في دورة للحكام عام ٧٦ كمحاضر في الدورة التي سبقت الدورة الرياضية الخامسة بدمشق وانا عضو لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم .. كما حاضرت في الدورة التي نظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في تونس في ختام مباريات كاس العالم للشباب عام ١٩٧٥ .. وحاضرت في اوائل هذا العام في حكام الامارات بدعوة من مركز اعداد القادة الرياضيين .

سهولة ادارة المباريات العالمية

وقال العميد فاروق بوظو انه كحكم دولي ارتاح في ادارة المباريات العالمية (كاس العالم) حيث ان هذه المباريات رغم اهميتها لكنها ليست حساسة واللاعبون يعرفون واجباتهم بشكل جيد وهذه المباريات تحتاج الى لياقة بدنية عالية من الحكم . بحيث لا يكون بعيدا عن موقع الكرة ويتابع الفريقين بنظراته السريعة . وكلما كان الحكم قريبا من اللعبة سهلت مهمته ..

اللاعبون المحترفون يجيدون تمثيل الاخطاء . ولهذا ينبغي ان يكون الحكم قريبا ، ولا يبتعد عن موقع الكرة باكثر من خمس ياردات حتى يستطيع اكتشاف واحتساب الاخطاء بشكل صحيح.

الحكام الاوروبيون ليسوا اسطورة

وقال السيد البوظو ان الحكام الاوروبيين ليسوا اسطورة على الاطلاق غير انهم يمتازون بلياقتهم البدنية العالية وكثرة احتكاكهم وحرصهم على رفع مستواهم .. ويتميز الحكم العربي عنهم في قوة الشخصية واعتزازه بنفسه وفهم قانون اللعبة لكن ما يؤخذ على الحكام العرب عدم الاهتمام بلياقتهم البدنية والجسمانية وقلة الاحتكاك الدولي .

معظم حكام اسيا مجتهدون

وتطرق الحكم الدولي السوري العميد فاروق بوظو الى مستوى الحكام المشاركين في ادارة مباريات تصفيات دورة كاس اسيا السابعة وقال انهم ليسوا متفوقين وان معظمهم يعتبر بعيدا عن اسلوب التحكيم الحديث لهذه الاسباب :

المعروف ان كل جماهير كرة القدم في العالم تريد الاستمتاع ومتابعة اللعب والكرة تتحرك . لكن المؤسف ان نرى كثيرا من الحكام في هذه الدورة يتعمدون ايقاف اللعب دون مبرر ويتصورون ان هذه هي السيطرة والحزم .. فمثلا لاعب يرمي الكرة رمية التماس ويتقدم مترا او نصف متر عن موقع خروج الكرة ، نرى الحكم يطلق صفارته ويحاول بالصفارة ان يحرك اللاعب ، حتى في الاخطاء داخل الملعب نرى بعض الحكام يوقفون الكرة لكي يبعدها اللاعب ثلاثة او اربعة اقدام وهذه امور معقدة وغير مؤثرة لكن اطلاق الصافرة بصورة مستمرة يؤثر على اعصاب اللاعبين والمشاهدين ويصيبهم بالملل علاوة على تعطيل اللعبة .

سوء المعاملة مع الاخطاء

هناك بعض الحكام في الدورة يحاولون اثبات قوة شخصيتهم من خلال كثرة التصفير فمثلا عند انذار اللاعب يطلق الحكم صافرته ثلاث مرات واحدة للاعلان عن الخطأ والثانية لاحضار اللاعب واستخراج البطاقة الصفراء والثالثة لاستئناف اللعب وهذه امور لا تحتاج الى كثرة التصفير ويكفي ان يعلن الحكم عن الخطأ وعليه الا يستدعي اللاعب بل يذهب اليه عندما يريد عقابه .

طريقة خاطئة لرفع البطاقة الصفراء

وقال العميد بوظو ان بعض الحكام لا يملكون الشجاعة الكافية لرفع البطاقة الصفراء لانذار اللاعب فيرفعونها بشكل سريع وغير واضح . ولا ارى اية ضرورة او مبرر لكي يعمد الحكم الى مسك اللاعب وتغيير اتجاهه (ادارته) لكي يسجل رقمه . ومن الممكن ان يؤدي هذا التصرف لمشاكل وبامكان الحكم ان ياخذ رقم اللاعب بطرق اخرى .

الضربات الحرة تنفذ خطأ

وتابع العميد فاروق بوظو انتقاداته لبعض تصرفات الحكام بالدورة وقال : ان معظم الضربات الحرة المباشرة وغيرها تنفذ بشكل خاطىء . ففي معظم الحالات يقف حائط الصد امام الكرة بمسافة اقل من المسافة القانونية والمحددة بعشر ياردات واحيانا يعمد افراد الفريق الاخر الى الاقتراب من الكرة قبل ان تتحرك الكرة ويستمر اللعب دون تصرف من الحكم الذي يشير باستمرار اللعب .

● هناك عدد قليل من الحكام هم الذين يتبعون الطريقة القطرية في الجري ومتابعة اللعبة واغلبهم لم يصل من الزاوية الركنية الى الزاوية العكسية ومعظم الحكام يتحركون بشكل خاطىء في الملعب .

رفع الراية بعد الاعلان عن الخطأ

وقال الحكم الدولي فاروق بوظو ان كثيرا من مراقبي الخطوط يرفعون رايتهم بعد ان يعلن الحكم عن الخطأ فهل يعني هذا ان المساعد يصادق على قرارات الحكم لا. وهذه التصرفات تسبب مشاكل وتكون سببا في احراج التحكيم ومساعديه في الملعب .

الملعب وأدواته من اختصاص الحكم

واجاب العميد فاروق بوظو عن استفسار عما حدث في مباراة قطر وماليزيا عقب اطفاء الانوار الكاشفة من احدى زوايا الملعب وبعد ان اوقف الحكم المباراة لسؤال رئيسي الفريقين عن امكانية الاستمرار او توقف المباراة وقال :

الملعب والشباك والاهداف والتخطيط وكل ما يتعلق بسير المباراة من اختصاصات الحكم ولا يجوز لغيره ان يتدخل في هذه الامور وهو وحده الذي يملك القرار فمثلا اذا شعر الحكم ان اي شيء في الملعب سيكون لصالح فريق دون الاخر يجب الا يستمر . فمثلا اذا لاحظ الحكم ان الاضاءة ستؤذي فريقا وتؤثر عليه فله ان يوقف المباراة وعندما تتوقف كشافات الاضاءة في زاوية ستضر بفريق او تؤذي الفريقين وتحول دون استمرار اللعب من وجهة نظر الحكم وله ان يوقف المباراة حتى اصلاح الخطأ ولا يحتاج هذا الامر لاستشارة اي من الفريقين واذا راى الحكم عند عطل احد الكشافات ان هذا الامر لن يؤثر على استمرار اللعب فلا مبرر لايقاف اللعب .





● علي قنديل

● مصطفى كامل محمود

● العميد فاروق بوظو

لماذا لم يرفع المساعد رايته ؟

وقال العميد فاروق بوظو انه سال رئيس لجنة الحكام في الدورة عن الاسباب التي لم تجعل حامل الراية في مباراة الكويت وماليزيا يرفع رايته عند الهدف الذي الغاه الحكم لصالح الكويت من تسلل صحيح وواضح وذهب الحكم لسؤال مساعده الذي صادق على قرار الحكم دون اشارة وقال رئيس لجنة الحكام بعد سؤال الحكم ان هذا شيء متفق عليه بين الحكم ومساعديه ان يقف المساعد في موقعه عند اي خطا مع احراز الاهداف دون اشارة وسيفهم الحكم ان هناك خطا ويذهب للمساعد لسؤاله . وهذا شيء جديد قد يسبب مشاكل .. وقال العميد بوظو انه يرشح الحكم الياباني لادارة المباراة النهائية من الدورة وهو ممتاز في وسط الملعب ... فقط .

اختلاف المستوى بين الحكم والمساعد

هناك بعض الحكام يتصورون ان الحكم يجب ان يكون في وسط الملعب ويعتقدون ان مساعدة الحكم شيء معيب واعتقد ان مهمة مساعدي الحكم هي ترمومتر النجاح في المباراة لكن المؤسف ان نرى بعض الحكام الممتازين في حالة انعدام الوزن حينما يشتركون كمساعدين للحكام ويعتقدون ان هذه مهمة دون مستواهم فنراهم بلا حماس واحيانا دون اهتمام ولهذا ينكشفون .. وقال العميد بوظو اننا اذا فكرنا في النهوض بمستوى حكام اسيا فينبغي ان نفكر اولا في ايجاد تنسيق وارتباط مع الاتحاد الاوروبي وان نعقد اتفاقا لتبادل الحكام بين اسيا واوروبا مع الاهتمام بصقل المستويات . ودوام الاحتكاك والاستمرار باقامة الدورات التدريبية والتركيز على التدريب العملي والتطبيقي اكثر من النظري .

● ينبغي ان تحرص الاتحادات الاسيوية على دقة اختيار الحكام وانتمائهم مع الحرص على توافر الثقافة والمستوى الاجتماعي الجيد وممارسة اللعبة والسلوك الطيب وكلها تؤدي في النهاية الى اعداد حكم في مستوى جيد وهناك ٢٤ اتحادا وطنيا منضما للاتحاد الاسيوي ومن الممكن ان تقسم الدول المشاركة في اسيا الى مناطق قريبة ويتم تشكيل لجنة لمتابعة الحكام في كل منطقة وتخصيص محاضرات لهم بصفة دورية وبرنامج للصقل مع تسمية لجنة لوضع تقارير عن الحكام ترفع للجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي وعلى ضوئها يتم اختيار الحكام للمسابقات القارية والدولية .

الجمهور ساهم في هروب الحكام

لقد شهدت الملاعب العربية في الاونة الاخيرة بعض موجات الشغب التي صاحبها الاعتداء وشتم الحكام بشكل غير لائق مما جعل بعض الحكام يبتعدون عن التحكيم وقلل من حماس اللاعبين القدامى للاتجاه الى هذا المجال وبالتالي تاثر المستوى .وهناك اخطاء كبيرة يقع فيها حكام اوروبا لا تواجه بهذا القصف الشديد من الشتائم واللوم للحكام .. وبعد هذا انتقل العميد فاروق بوظو للحديث عن مستويات الفرق المشاركة وقال ان المستويات متقاربة والفريق الكوري الجنوبي يعتبر من افضل الفرق المشاركة واشاد بمستوى منتخب الكويت وقال ان الكرة الايرانية متمسكة باسلوبها وطريقتها بسبب عدم وجود مدربين اجانب بايران . وترك الحديث عن فريق كوريا الديمقراطية الى ما بعد مباراة فريقه — امس — وقد اجاب العميد بوظو على اسباب منع المقابلات والتصريحات مع مدرب الفريق واللاعبين فقال : اننا كفريق نبذل جهدا في الملعب ولا نلعب بالتصريحات التي لا تزيد على الاطلاق من جهد اللاعبين ولا تزيد من كفاءة المدرب وفريقنا حديث وفي بداية الطريق . ولا نريد ان نسلط الاضواء الكاذبة عليه حتى لا نخسره والمدرب يمكنه ان يثبت كفاءته بالملعب من خلال عروض الفريق وليس بالتصريحات وهذه سياستنا في فريق الجيش المكلف بتمثيل المنتخب الوطني السوري . ونحن نسير باسلوب علمي وباسرة واحدة ، ولا يهمنا من يتكلم بل من يعمل .




● الحكم الياباني تيساتو في مباراة سوريا وايران ...

بهدوء فاز منتخب كوريا الشمالية على سوريا ٢/١
غيرت سوريا أسلوبها في اللعب فخرجت من البطولة

كتب جاسم اشكناني :

صعد منتخب كوريا الشمالية للدور قبل النهائي لبطولة كاس اسيا السابعة بعد فوزه أمس على منتخب سوريا ٢ـ١ .. ليحتل المركز الثاني بالمجموعة الاولى رغم تساوي عدد نقاطه مع ايران ولكل منهما ٦ .. ، واحتل الفريق الايراني المركز الاول بفارق الاهداف .. ورغم ان مباراة الامس هي أول خسارة للمنتخب السوري في البطولة الا انه خرج من الادوار التمهيدية .. وابتعد عن المنافسة على البطولة .. انتهى الشوط الاول من مباراة امس ١ـ صفر لصالح كوريا الشمالية سجله اويونغ في الدقيقة ٢٥ ، وبذلك يتقابل غدا الاحد منتخبا كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ومنتخبا الكويت وايران في الدور قبل النهائي للبطولة .



جمال كشك في محاولة للمرور من الظهير الايسر الكوري كانغ تي .

اللاعبون يتجمعون حول محمد دهمان بعد أن ضربه اللاعب الكوري

التهدئة طريق الفوز

رغم ان المباراة كانت صعبة للفريق الكوري الشمالي الذي لم يكن له خيار سوى الفوز .. الا انه لعب بهدوء تام دون اندفاع .. ونجح الفريق بالانتشار في الملعب بصورة سليمة مع التمرير السهل لزميل دون الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم .. وذلك لامتصاص حماس واندفاع الفريق السوري .. ونجح الكوريون بتمويت الكرة مما دفع الفريق السوري للعب بسرعة لاقتناص الوقت مما أثر على ادائه .. واتبع منتخب كوريا اللعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ منذ البداية مع ارسال الكرات للجناحين اللذين تميزا بالسرعة والمرور السهل وشكلا خطورة على الدفاع السوري .. كما لم يتقدم خط وسطه للاسام في محاولة لصد تقدم وسط سوريا المندفع وخوفا من استغلال الفريق السوري تقدم وسط كوريا وتسجيل هدف مباغت .. ومثلما ظهر سابقا على الفريق الكوري اعتماده الكلي على الهجمات المرتدة .. عاود طريقته في مباراة الامس واستطاع أن يقتنص هدفين سريعين وسط ذهول الفريق السوري .. ورغم ان الفريق الكوري لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول الا ان الفريق حافظ على سد هذا الفراغ بلعبه الهادىء السهل ولم يرتبك الفريق وحافظ على هدوء اعصابه والتي كانت من اهم عوامل فوزه بمباراة الامس .

غير المنتخب السوري أسلوبه .. فخسر

لعب منتخب سوريا المباراة وهو بحاجة لنقطة واحدة فقط للوصول للادوار النهائية .. وكانت الظروف لصالحه في مباراة الامس حيث ان الفوز او التعادل يصعد به لدور الاربعة .. ولكن مدرب الفريق اخطأ بتقدير قوة منتخب كوريا الشمالية .. وغير طريقة لعبه التي سبق أن لعب بها وهي الدفاع بطريقة ٤ـ٤ـ٢ الى طريقة هجومية ٤ـ٣ـ٣ مع محاولة الهجوم الضاغط السريع .. الذي ادى الى تقدم اللاعبين السوريين دون اخذ الحذر من هجمات كوريا الشمالية المرتدة والتي عن طريقها انفتح خط الدفاع .

كما عاب الفريق الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم مع التصميم على الاختراق من الوسط دون الاجنحة مما اضاع على الفريق فرصا كثيرة كان من الممكن ان يخرج بها فائزا لو استغل بعضها استغلالا جيدا .. وافتقر الفريق لبعض المهارات الاساسية وخاصة في خط الهجوم الذي عابه سوء التسديد على المرمى ورغم ضعف هذه الناحية الا ان بعض اللاعبين حاولوا التسديد من مسافات بعيدة فخرجت كراتهم طائشة مما اضاع على الفريق فرصا اخرى .. ولم يحاول المنتخب السوري تهدئة اللعب وخاصة بعد ان سجل هدف التعادل في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني .. بل ظل على نمطه وطريقته باللعب السريع متناسيا انه بحاجة الى نقطة واحدة فقط .. وهذا ارهق الفريق وخرج على اثره من البطولة .

اول حالة طرد

جاءت اول حالة طرد بالبطولة في مباراة الامس حيث طرد الحكم المكسيكي في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول اللاعب الكوري الشمالي اويونغ وذلك لتعمده ضرب المدافع السوري محمد دهمان دون كرة .. ليكمل منتخب كوريا الشمالية المباراة بعشرة لاعبين .

أهداف المباراة

● هدف كوريا الاول : في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول كرة يرفعها كيم كوانغ لاويونغ يستقبلها ويمر من محمد دهمان ويسددها قوية بيسراه تدخل بمفاجأة على يسار برقدار معلنة عن دخول اول هدف في مرمى سوريا .

● هدف التعادل لسوريا : في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني يمر جودت سليمان من قلب الدفاع الكوري ويسدد الكرة قوية بيسراه لتضرب العارضة وتدخل المرمى .

● هدف الفوز لكوريا : في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني كرة مرفوعة بذكاء من كيم جونغ خلف المدافعين يخطفها كيم كوانغ المنطلق برأسه وتدخل المرمى .





حارس مرمى كوريا في الهواء ملتقطا احدى الكرات من امام المهاجم السوري .

بيع تذاكر الدور قبل النهائي اليوم

يبدأ في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بيع تذاكر مباراتي الدور قبل النهائي بين كل من ايران والكويت وبين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اللتين ستلعبان بعد ظهر ومساء غد الاحد ، ويتم البيع في ملعبي ناديي الكويت والعربي .

● أخبار الدورة ●

* يغادر البلاد في السادسة من صباح اليوم، وفد ماليزيا عائدا الى بلاده .

* كارلوس البرتو مدرب المنتخب الكويتي حضر امس مع صالح زكريا مباراة سوريا وكوريا الشمالية .

* غادر الكويت ظهر امس اداري وفد ماليزيا عثمان محمد وطبيب الوفد دهلون عائدين الى بلادهما .

* بشارة سعد مدير مكتب سفريات الشمس بدأ امس اعماله في فندق المسيلة مقر اقامة الوفود لعمل ترتيبات حجز السفر للوفود المشاركة بالدورة ، وصرح ان وفد قطر سيسافر يوم الاحد المقبل ويغادر وفد ايران يوم ١ـ١٠ـ٨٠ ويسافر وفد الصين الشعبية يوم ٥ـ١٠ـ٨٠ .

* حسين عاشور وجه الدعوة لجميع المصورين للاجتماع بين شوطي مباراة يوم الاثنين المقبل على استاد نادي الكويت لاطلاعهم على ترتيبات المباراة النهائية .

قالوا عن المباراة

● **الشيخ فهد الاحمد**

كانت المباراة متكافئة بين الطرفين الا ان الفريق الكوري ظهر بمستوى افضل واستطاع ان يسجل هدفين ويحقق الفوز الذي لعب من اجله ، وقد تحسن مستوى الفريق السوري في السنوات الاخيرة حيث ظهر بالانضباط والروح العالية داخل الملعب .. وقال فهد الاحمد .. كرة القدم فيها الفائز والخاسر.

● **فاروق بوظو**

ظهر فريقنا في الشوط الثاني بمستوى أفضل من الشوط الاول ، كما ان الكوريين كانوا كثيري الحركة وانا راض كل الرضا عن اللاعبين ونتائجهم لان الفريق يضم مجموعة من الشباب تنقصهم الخبرة .

● **الشيخ احمد الحمود**

كان الفريقان متكافئين في الشوط الاول وتمكن الكوريون من تسجيل الهدف الاول وكان الفريق السوري يلعب في الوسط عكس الفريق الكوري الذي لعب على الجناحين ونتج عن ذلك تسجيل الاهداف .

● **صالح زكريا**

الفريق السوري ظهر دون مستواه المطلوب ولم يستغل اللعب على الجناحين حيث كان يركز هجماته من الوسط عكس الفريق الكوري .. وظهر التسرع على الفريق السوري خاصة خط الهجوم ولم يستفد من النقص الذي نتج عن طرد لاعب كوري .

● **محمد جاسم**

لم يحاول الفريق السوري اللعب على الجناحين وانحصر لعبه وسط الملعب عكس الفريق الكوري ونشط الفريق السوري في الدقائق العشر الاخيرة الا انه كان متسرعا لاحراز هدف ، وكان عليه ان يهدىء المباراة .. وكان يمكن للفريق السوري ان يخرج متعادلا .

● **كارلوس البرتو**

سنلعب في الدور قبل النهائي ومباراتنا المقبلة ستكون مع ايران قوية ويجب ان نفوز بها ولكل فريق نقاط ضعف ونقاط قوة ولكل مدرب طريقة يقابل بها الفريق الاخر .

الموقف النهائي لفرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقط
ايران	٤	٢	٢	—	١٢	٤	٦
كورياش	٤	٣	—	١	٩	٧	٦
سوريا	٤	٢	١	١	٣	٢	٥
الصين	٤	١	١	٢	٩	٥	٣
بنغلادش	٤	—	—	٤	٢	١٧	—

غدا تبدأ مباريات دور الاربعة :
الكويت وايران ثم كوريا الشمالية والجنوبية

بانتهاء المباريات التمهيدية لمجموعتي كاس اسيا لكرة القدم ومعرفة اول وثاني كل مجموعة حيث احتل الفريقان الايراني والكوري الشمالي المركزين الاول والثاني في المجموعة ا واحتل الفريقان الكوري الجنوبي والكويتي المركزين الاول والثاني في المجموعة ب فقد اصبحت مباريات الدور قبل النهائي كالتالي :

أ ـ ايران والكويت ـ الساعة الرابعة والنصف على استاد نادي الكويت الرياضي يوم الاحد ٢٨ـ٩ـ٨٠

ب ـ كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الساعة السادسة والنصف مساء على استاد صباح السالم ـ يوم الاحد ٢٨ـ٩ـ٨٠ .

جـ ـ الخاسر من مباراة ا ضد الخاسر من مباراة ب على استاد نادي الكويت الرياضي لتحديد المركزين الثالث والرابع الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٩ـ٩ .

د ـ الفائز من مباراة ا ضد الفائز من مباراة ب على المركزين الاول والثاني (النهائي) الساعة السادسة والنصف مساء الثلاثاء ٣٠ـ٩ـ٨٠ على استاد صباح السالم .

سولسونا يعترف بالاعتداء على لاعب موناكو

فالنسيا ـ اسبانيا ـ اخرج اللاعب دانيال سولسونا ، مهاجم فريق فالنسيا من الملعب خلال المباراة التي تقابل فيها خلال الاسبوع الماضي مع فريق موناكو .

وقال سولسونا الذي اعتدى بالضرب على اللاعب رولند كوربيس من فريق موناكو انه متخوف من ان يصدر المسؤولون في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حكما قاسيا ضده .

ولكنه قال ان اللاعب كورسس قد ضربني ، عندما كانت الكرة معي ، فاوقعني على الارض وبالطبع دافعت عن نفسي وضربته .

اختيار منتخب آسيا لكرة القدم

طلبت النشرة اليومية لدورة كاس اسيا من جميع الوفود ترشيح افضل ١١ لاعبا من بين الفرق المشاركة لتشكيل منتخب اسيا لكرة القدم على ان يتم الاختيار وفق مركز كل لاعب بالفريق، وقد وزعت استمارات لهذا الغرض على رؤساء الوفود والاداريين والمدربين والصحافيين المرافقين للوفود .

قبول فلسطين بعضوية الاتحاد الاسيوي للصحافيين الرياضيين

قبل مؤتمر الاتحاد الاسيوي للصحافيين الرياضيين الثاني المنعقد في الكويت عضوية لجنة الصحافيين الرياضيين الفلسطينية ، وكانت اللجنة التي شكلت في المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ـ الكويتي قد تقدمت بطلب الانضمام للاتحاد المذكور وقام امين سر لجنة المحررين الرياضيين بتقديم طلب العضوية والذي لقي القبول من جميع وفود الدول المشاركة في المؤتمر ، كما لقيت الفكرة كل تشجيع من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي بارك هذه الخطوة وأيدها .

أربعة مدربين يقترحون تشكيل لجنة للمدربين باتحاد الكرة الطائرة

اقترح اربعة من مدربي الكرة الطائرة العاملين بالاندية هم عبد الرضا حسين مدرب القادسية ، وبدر عبد الرحمن مدرب كاظمة ومحمد رمضان مدرب اليرموك وفالح محسن مدرب العربي تشكيل لجنة للمدربين الكويتيين في الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة واقترحوا نظاما لهذه اللجنة يبين صلاحياتها ومهامها، وعلمت « القبس » ان الاتحاد احال الاقتراح الى لجنة التدريب لدراسته .

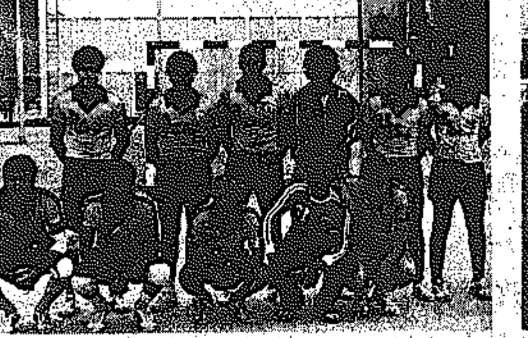
سمارانش يبحث اعادة لعبة التنس للاولمبياد

لوزان ـ ا.ب ـ استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش وفدا يمثل المسؤولين عن لعبة التنس الارضي في الاتحاد الدولي للعبة لبحث امكانية اعادة اللعبة للالعاب الاولمبية ، ورفض المسؤولون الافصاح عما دار في الاجتماع سوى قولهم ان رئيس اللجنة الاولمبية استقبل فيليب شاترير وبابلو لورينس رئيس ونائب رئيس الاتحاد الدولي وانه لم يحدد موعدا لاي اجتماع اخر ، ويذكر ان لعبة التنس ادخلت مع اول دورة اولمبية حديثة عام ١٨٩٦ في اثينا وظلت حتى الدورة الثامنة بباريس عام ١٩٢٤ عندما فاز الامريكيون بجميع الميداليات الذهبية.

منتخب مصر للجمباز يشارك ببطولة اليونان

القاهرة ـ غادر القاهرة الفريق المصري للرجال والانسات في الجمباز الى اليونان للاشتراك في بطولتها الدولية للجمباز التي تجري بمدينة سالونيك يومي ٢٧ و ٢٨ سبتمبر الحالي ويتكون الفريق من ١٥ لاعبا ولاعبة برئاسة المهندس عزالدين نجيب .

إصدار دوري كرة اليد للموسم ٨١/٨٠
بطلا الكأس والدوري بالعربي يوم ١٠/٤





● العربي بطل دوري موسم ٧٩ـ٨٠

● القادسية بطل كاس موسم ٧٩ ـ ٨٠

اصدر اتحاد كرة اليد امس جدول الدوري العام لجميع المسابقات بمختلف الدرجات للموسم الرياضي ٨٠ـ١٩٨١ ، ويبدأ الموسم بلقاء العربي بطل الدوري مع القادسية بطل الكاس يوم السبت ٤ـ١٠ـ٨٠ على صالة النادي العربي الساعة الرابعة بعد الظهر وتقام في نفس اليوم مباراتان الاولى بين النصر والجهراء الساعة الثالثة والنصف بالنصر والثانية بين كاظمة والفحيحيل بكاظمة .

وتستمر مباريات القسم الاول من الدوري حتى ٢٣ـ١١ـ٨٠ حيث تبدأ مباريات القسم الثاني يوم ٢٥ـ١١ـ٨٠ بلقاء القادسية والعربي على ملعب القادسية ، وتشترك في مباريات الدوري لهذا الموسم فرق ١٣ ناديا تلعب بطريقة الدوري من مرتين حيث يطبق دوري الدمج بكرة اليد الاول لهذا ستلعب الفرق ٧٨ مباراة في القسم الاول ومثلها بالقسم الثاني ، وحدد الاتحاد ايام السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع لاقامة مباريات الدوري العام .

اما باقي المسابقات فسوف تبدأ كالتالي :

● دوري تحت ١٤ سنة يبدأ يوم الاثنين ٣ـ١١ـ٨٠

● دوري تحت ٢٠ سنة يبدأ يوم الخميس ٦ـ١١ـ٨٠

● دوري تحت ١٧ سنة يبدأ يوم الاثنين ١٠ـ١١ـ٨٠

ملاحظات الاتحاد

وقد ارفق الاتحاد بعض الملاحظات في ذيل الدوري اهمها :

* النادي المسجل اسمه اولا من اندية الدرجة الاولى وليس له ملعب مسؤول عن نظام سير المباراة ويعتبر النادي المضيف .

* الفريق الذي يتاخر عن موعد المباراة (١٥ دقيقة) يعتبر منسحبا وخاسرا للمباراة .

* جميع مباريات الشباب والناشئين تقام على ارض حيادية من دور واحدة والنادي المسجل اسمه اولا مسؤول عن نظام وسير المباراة ويعتبر النادي المضيف .

* يجب وضع ارقام على فانيلات اللاعبين من الامام والخلف ولن يسمح لاي لاعب بالاشتراك في المباراة ما لم يضع الارقام على الفانيلة حسب القانون .

* الارقام (١ و ١٢ و ١٦) لحراس المرمى والارقام من «٢ الى ٢٠» للاعبين داخل الملعب .

أحمد الرشدان يغادر للسودان

غادر البلاد بعد ظهر امس متوجها الى الخرطوم أحمد الرشدان امين سر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ونائب رئيس الاتحاد العربي للعبة وذلك لعمل الترتيبات اللازمة بخصوص اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد بالكويت في اكتوبر المقبل حيث سيجتمع الرشدان مع رئيس الاتحاد العربي للعبة وسيبحثان معا الامور التي تخص اقامة البطولات العربية المقبلة واعتماد المرشحين لمجلس الادارة الجديد .

الملا لن يعتزل ويلعب مباريات الموسم



صرح ديف مكاي مدرب النادي العربي الرياضي «للقبس» بان رئيس فريق النادي العربي ونجم كرة القدم علي الملا سيشارك باللعب مع زملائه اعضاء فريق النادي هذا الموسم .. وانه لن يعلن اعتزاله حتى الان .. وكل ما قيل عن تركه الملاعب لاصحة له .

طبيب لجنة الملاكمة في نيفادا :
محمد علي يتمتع بحالة بدنية ممتازة

لاس فيغاس ـ ا.ف.ب ـ صرح الطبيب رونالد روميو ـ عضو لجنة الملاكمة ـ لولاية نيفادا الاميركية ان محمد علي الملاكم الاميركي للوزن الثقيل يتمتع بحالة بدنية ممتازة .

وقد ادلى الطبيب رونالد روميو بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقد بناء على طلب مراسلين متخصصين كانوا يطلبون تقريرا طبيا عن الحالة الصحية لمحمد علي (٣٨ عاما) الذي سيحاول تحقيق عمل خارق بالحصول للمرة الرابعة على اللقب العالمي للملاكمة للوزن الثقيل حيث يواجه في ٢ اكتوبر المقبل مواطنه لاري هولمز الحائز على اللقب حاليا .

وكان طبيب بريطاني قد اكد منذ ستة اسابيع ان محمد علي يواجه خطر الموت اذا عاد الى الحلبة حيث ان جهده لم يعد قادرا على امتصاص الضربات اللاحقة .

واوضح الطبيب روميو انه قد فحص محمد علي فحصا دقيقا عدة مرات هذا الاسبوع وانه وجده في حالة بدنية افضل بكثير من حالة اي شخص اخر في الثامنة والثلاثين من عمره .

الانصار اللبناني يلعب بالكويت بدعوة من الشيخ فهد الاحمد

بيروت ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان فريق الانصار البيروتي لكرة القدم سيتوجه الى الكويت في اكتوبر المقبل ليلعب مباراتين مع فريق المنتخب الكويتي في هذه اللعبة .

وقال ناطق بلسان الفريق البيروتي ان الدعوة للمنتخب الفريق الكويتي وجهت الى فريقه من قبل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد. واضاف ان فريق الانصار سيتوجه الى الكويت في ٦ اكتوبر المقبل حيث سيجري بعض التمرينات استعدادا للمباراتين اللتين سيلعبهما مع فريق المنتخب الكويتي في ٩ و ١١ من الشهر ذاته .

القبس
١٨ ذو القعدة ١٤٠٠ هـ
السبت ١٩٨٠/٩/٢٧
العدد ٣٠٠٧
السنة التاسعة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٦٩٠٢١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

١٠ ساعات بين بغداد والبصرة

البصرة — من موفد القبس — حسين سلامة :

المرحلة من بغداد الى البصرة تستغرق عادة بين ٦ ساعات و ٧ ساعات ، لكن رحلتنا امس (مجموعة من الصحافيين العرب والاجانب) استغرقت اكثر من ١٠ ساعات امضينا منها حوالي الساعتين ونصف الساعة من مدخل البصرة الشمالي الى وسط المدينة وبعد ان اضطرتنا الطائرات الايرانية المغيرة على المدينة لمغادرة السيارات اكثر من ٥ مرات .

المقاومات الارضية العراقية أنارت سماء البصرة الغارقة في الظلام والذي استغلته طائرات العدو للانقضاض على بعض المواقع في ضواحي المدينة ، حيث كانت النيران تشتعل في الجانب الشرقي وعلى بعد عدة كيلومترات من المدينة .

وفي الوقت الذي انطلقت فيه صفارات الانذار تدوي في أرجاء البصرة كانت شوارع المدينة مكتظة بالناس الذين كان صراخ بعضهم يعلو مطالبين سائقي السيارات باطفاء أنوارها وهي تجوب الشوارع المظلمة .

وقبل وصولنا الى البصرة بحوالي ٥٠ كيلومترا كانت الطائرات الايرانية تقصف خزانات النفط التابعة للمنشأة العامة للسكر في منطقة ميسان .

وشاهدنا ثلاثة خزانات وقد اشتعلت فيها النيران ، والى جانبها خزانات أخرى أصيبت بطلقات الرشاشات من الطائرات المغيرة ، وكان النفط يتسرب من الثقوب ألتي أحدثتها تلك الطلقات .

وفي ذلك الموقع كان افراد منظمات الشباب والفتوة يشاركون في عملية اطفاء الحرائق وتنظيم حركة المرور في الطريق الرئيسي الذي تقع على جانبه مباني وخزانات المنشأة العامة للسكر ، والتي لم يتعرض المبنى الرئيسي فيها الى اي اذى يذكر من تلك الغارات .

أميركا طالبت فرنسا
بعدم تسليح العراق

واشنطن — القبس — علم من مصادر مطلعة هنا ان الولايات المتحدة حذرت فرنسا من ارسال اسلحة او طائرات ميراج او صواريخ للعراق .

وقالت المصادر ان مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية اعربوا عن اعتقادهم بان الذخيرة المتبقية لدى العراق وايران ستنفد خلال اسبوع في حالة عدم وصول اسلحة جديدة اليهما خلال هذه المدة .

● أخر الاخبار ●

● بيروت — اطلق صاروخان على السفارة الاميركية هنا . وكان قتال عنيف قد أدى الى مقتل شخصين وتوقف المرور بعد خلاف على المرور بين «المرابطون» والحزب الديمقراطي الكردستاني .

● تل ابيب — ذكر هنا ان محاكمة قد تجرى لعضوي الكنيست توفيق طوب وشارلي بيتون لاجتماعهما مع السيد ياسر عرفات .

الطقس

يعتدل الطقس تدريجيا مع رياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة . حالة البحر : خفيف الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٧ ، الاحمدي ٣٢ ، فيلكا ٣٤ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٥ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٩٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٢ ظهرا ١ ليلا

ادنى جزر :
٨ صباحا ٨ مساء

الأسطول الأميركي يتوجه إلى الخليج

امرت الحكومة الاميركية اسطولها بالتوجه والرسو في مياه الخليج دون التورط في النزاع او الحرب العراقية — الايرانية . وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » الاميركية ، ان قادة الاسطول الاميركي في منطقة المحيط الهندي طردوا الصحافيين الذين اقتربوا من السفن الاميركية واحالوهم الى سفارات الولايات المتحدة في المنطقة للاستفسار عن تحركات القطع البحرية الاميركية .

وقالت مصادر مطلعة في البحرين لمراسل وكالة « الاسوشيتدبرس » ان مجموعات من حاملات الطائرات الاميركية موجودة في المحيط الهندي وبينها حاملة طائرات نووية ، ولم تذكر المصادر ما اذا كانت حاملات الطائرات ستتقدم الى منطقة الخليج تنفيذا للاوامر الجديدة .

واشارت المصادر الى وجود حوالي ٣٠ سفينة مقاتلة غربية بالقرب من مضيق «هرمز» وان معظم هذه السفن اميركية وبريطانية وفرنسية واسترالية. وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت امس تشكيل قوة تدخل بحرية حليفة لتامين الملاحة في مضيق هرمز الحيوي ، لكن الاتحاد السوفيتي حذر واشنطن « من اي شكل من اشكال التدخل قد يعتبر شيئا غير مسموح به » . واشارت موسكو الى ان المشروع الاميركي يعد سلسلة من صيغ التدخل بما في ذلك استخدام اسلحة نووية .

لكن ناطقا باسم البيت الابيض اوضح ليل امس : « ان الادارة الاميركية لم تقترح تشكيل القوة بل استضافة مؤتمر لبحث القضية وتاثيرات الحرب على اقتصاديات الدول الغربية . »

وكان ناطق حكومي ياباني قد قال في وقت سابق ان واشنطن اقترحت عقد اجتماع مع اليابان وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا لبحث الاجراءات الكفيلة بتامين سلامة الملاحة في هرمز .

بعثة إسلامية للنوايا الطيبة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى — الدولية الى انه جرى استخدام تعبير « بعثة النوايا الطيبة » لانه لم يكن اكيدا ان البلدين على استعداد لقبول وساطة رسمية .

وعلم ان الاقتراح بارسال « بعثة النوايا الطيبة » تقدمت به اندونيسيا بعد أن اعترضت ايران على اية مهمة للوساطة .. وذكر ان رئيس البعثة الايرانية قال : « كيف نتحدث عن الوساطة ، ونحن ضحايا للغزو » .

وكان ممثلو الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي (٤٠ دولة) قد اجتمعوا في مقر المنظمة الدولية مساء امس برئاسة السيد شاهي في محاولة لايجاد طريقة لحل النزاع العراقي — الايراني .

وقال الوزير الباكستاني للصحافيين بعد الاجتماع ان القائم باعمال البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة السيد جمال شيمراني ابلغ المجتمعين ان بلاده موافقة على استقبال البعثة .

واضاف قائلا : ان السيد الشطي الموجود في نيويورك يستعد للسفر خلال ساعات الى اسلام اباد لمرافقة الرئيس ضياء الحق الى بغداد وطهران .

وقال السيد صلاح عمر العلي ، رئيس البعثة العراقية لدى الامم المتحدة ، في وقت لاحق ان بلاده توافق على استقبال البعثة .

ورد المسؤول العراقي بالايجاب على سؤال عما اذا كان عضوا البعثة سيجريان مباحثات في بغداد .

وفي تطور اخر ، بعث العراق الى ايران رسالة سلام في وقت تشهد عاصمتا البلدين وساطات متعددة تستهدف جميعها وضع حد للنزاع بالطرق السلمية .

الدكتور سعدون حمادي ، وزير خارجية العراق اجتمع مع وزير خارجية كوبا الذي وصل الى بغداد موفدا من الرئيس فيدل كاسترو في مهمة وساطة ، وابلغ الصحافيين أن العراق يرحب بمناقشة المشكلات التي خلقت الوضع الحالي ، بغض النظر ان كان ذلك سيتم في المنظمات الدولية او المنظمات الاقليمية .

وفي طهران ، اجتمع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر مع السفيرين الجزائري والباكستاني ، كلا على حدة ، وقال راديو طهران ان البحث في الاجتماعين تركز حول طرق انهاء النزاع .

ونسب الراديو الى الرئيس الايراني القول ان بلاده وضعت في موقف « ادى الى غزو اراضينا » .

قصة مواطن مصري في اجازة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى — التونة والبلوبيف (معلبات السمك واللحم) واكتشف ان الاقبال غير العادي عليها قد رفع سعرها . والعلبة التي كانت تباع بـ ٦٠ — ٧٠ قرشا تباع اليوم بجنيه او بـ ٩٩ قرشا .

●●●

لم يعرف محمد ابراهيم كيف مضى الوقت بسرعة ، اقترب موعد العودة الى الكويت . وكما يفعل كل مسافر بطريق البر تصحبه عائلة كبيرة نسبيا ، فقد اشترى مونة الطريق : بضعة كيلوغرامات من الخبز ، وكمية قليلة من الجبنة الرومي والجبنة البيضاء ، وبعض المعلبات والليمون والبيض ...

وفي السويس فتح رجال الجمارك حقائب محمد ابراهيم ، وفوجىء عندما سالوه عن « المهربات » الموجودة في الحقائب . ونفى ان يكون معه اي شيء ممنوع .. لكنهم اشاروا الى المؤونة الغذائية التي يحملها وقالوا له : ممنوع !

وحاول اقناعهم بالتي هي احسن مشيرا الى عائلته الكبيرة ، لكنهم ابلغوه بان الاوامر صريحة ، وانه ممنوع اخراج الغذاء من مصر باسم الامن الغذائي ، ويسمح باخراج مؤونة تكفي ليوم واحد فقط ... « لانك تستطيع ان تحصل على الطعام من الباخرة ، ثم من البلد الذي تصل اليه » كما قال الضابط حرفيا !

وصادروا منه ومن غيره الكثير من الغذاء بما في ذلك الخبز والجبن والبيض وحتى الليمون ، وتركوا له القليل.

وبعد ان ابحرت الباخرة اصيبت بعطل في المحرك ، عطلها حوالي ٧٢ ساعة . وكانت النتيجة ان المؤونة الغذائية لم تعد تكفي الركاب. وفي المرحلة الاخيرة من الرحلة ، اقتحم الركاب المخازن وعثروا على حمولة من الطماطم فاستولوا عليها ...

●●●

من ميناء العقبة في الاردن الى الرطبة في العراق ...

وبدأ محمد ابراهيم يواجه متاعب من نوع جديد ، واكثر خطورة .. وبدأ يسمع من المحيطين به ، ومن الراديو ، اخبار المعارك بين العراق وايران ، وانباء الغارات على بغداد والبصرة ، وهو الطريق الوحيد الذي ينبغي عليه ان يسلكه من اجل الوصول الى الكويت ... لكن محمد ابراهيم كان ايمانه بالله كبيرا ، فعزم وتوكل وتوجه الى بغداد .

وفي العاصمة العراقية ، اول ما خطر له ان يسرع بتجديد مؤونته الغذائية . وكان يعرف ان البلاد تخوض حالة حرب حقيقية . وكان سيشعر بالرضا لو انه حصل على القليل من الغذاء ، وكان سيعذر لو انه لم يحصل على شيء . ودخل بغداد ، وبعد وقت قليل اطلقت صفارات الانذار والتهبت سماء بغداد بقذائف المضادات للطيران الحربي الايراني المغير . وتجمد محمد ابراهيم مع عائلته في مكانه اكثر من ساعتين .

وبعد انتهاء الغارة واصل التوغل في شوارع بغداد ولاحظ وجود خيام مفتوحة في بعض الساحات زاخرة بالاطعمة حولها شبان وشابات بملابس الدفاع المدني. وخطر له ان يسأل. وابلغه هؤلاء الشبان ان هذه الخيام للاطعمة اقيمت خصيصا للحالات الطارئة لمد المواطنين والعابرين بالاطعمة . وقدموا له الطعام ولعائلته ... وعندما سال عن الحساب قالوا له: الطعام يقدم مجانا لمن ياكل، ولكن دون تزويده بمؤونة .

وتوجه الى المخبز ، ولم يجد زحاما . واشترى لحما وسمكا وبيضا وفراخا ولم تكن هناك اية طوابير . واشترى معلبات باسعار معقولة . وكل ما اشترطوا عليه عندما ابلغهم برغبته في مواصلة السفر الى البصرة فالكويت ، هو ان يوقع اقرارا بمتابعة السفر على مسؤوليته الخاصة ..

●●●

محمد ابراهيم يروي هذه القصة لزواره وعيناه طافحتان بالدموع ... ويجفف عينيه المرطبتين ويقول لزواره كلاما كثيرا بصيغ كثيرة ، ولكنها تدور حول المعنى نفسه ...

... محمد ابراهيم لم يفهم قط كيف تمنع اللحمة وتخضع الفراخ والسمك والبيض للتقنين ، ومصر في حالة سلام ... وكيف تتوافر كل انواع الاغذية ، وبعضها بالمجان ، في العراق وهو في حالة حرب !

لك الله يا محمد ابراهيم !

